

طاقة نظيفة... يورانيوم مكلف

يُتوقع أن يسجل سعر اليورانيوم ارتفاعاً قياسيًّا كأحد نتائج الصراع الأميركي الصيني، وكضريبة للسعي إلى إنتاج طاقة نظيفة. [13.12]



رفع الأمير حمزة التحيي في وجه الجيش الأردني، بينما تطرح الرواية الرسمية الأسئلة حول حقيقة ما جرى.

4

الثلاثاء 6 إبريل/ نيسان 2021 م 24 شعبان 1442 هـ □ العدد 2409 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 6 April 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

03 | ٣١ نيسان

رشدي أبو مخ
حرا ومهددا
بالنزاع الجنسية



06 |

ازمة سد النهضة
تتعقد: جنوب
السودان يدعم
إثيوبيا

20 | ٢٤ نيسان

السلوك الانتخابي
العربي في
انتخابات الكنيست
24ال



22 | مشروعات

المنتجون
المصريون على
طاولة تركي آل
الشيخ

24 | ثقافة



رحيل عز الدين
المناصرة: قصيدة
تقاوم الخراب

26 | كتب



جاءت آتالي: حديث
عن تواريخ الميديا



الاتفاق النووي إيران تمهد لفشل محادثات فيينا

الخيارات الأميركية
تتقلص: صفقة
سريعة ولو معيبة
التفاصيل صفحة 3.2

موسكو تتوقع
مفاوضات غير مباشرة
بعد المحادثات...
وتعرض تسهيك الاتصالات

خطيب زادة: اللقاء
فني وحقوقى واجدته
رفع العقوبات وتنفيذ
التعهدات من الأخرين

أطراف الاتفاق
ستجري مباحثات مع
الوفدين الأميركيين
والإيرانيين بشكل منفصل



مجتمع

تجارة مخدرات في عز الحرب

اكتسبت تجارة المخدرات في اليمن، زخماً منذ بدء الحرب قبل ست سنوات. ويحقل طرفا النزاع، أحدهما الآخر، المسؤولية، فيما يلقي تعاطي هذه المواد إقبالاً من بعض الشباب المرهقين من الحرب والبطالة. كما أن جزءاً من هذه التجارة يستخدم اليمن كمحطة ترانزيت.

19.18

اليمن صحافيون يحملون أسلحة

اختار بعض الصحفيين في اليمن حمل السلاح والمشاركة في القتال، في كلا المعسكرين، كترجمة لقناعة شخصية لديهم بأن رصاص البنادق هو الخيار الأنسب لهذه المرحلة.

21

خلال تشييع صحافي يمني قُتل في صنعاء عام 2015 (محمد حويس/فرانس برس)

كورونا: قفزات في إصابات الهند وفرنزويلا وإيران

أربعة أشهر في البلاد، ووضعت العاصمة طهران في حالة تأهب قصوى، من جهتها، بدأت الحكومة الفلسطينية تطعيم الكوادر التعليمية، تمهيداً لانتظام العملية التعليمية في المدارس، وتسعى إلى تطعيم الكوادر التعليمية في الجامعات والمعاهد لاحقاً من أجل انتظام العملية التعليمية فيها. وتجاوزت أعداد الإصابات عالمياً 132,024,751 إصابة، شفي منهم نحو 106,316,753، فيما توفي نحو 2,867,946، بحسب موقع «ورلد ميترز».

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

لاختبارات كورونا مرتين أسبوعياً كوسيلة للقضاء على تفشي السلالات الجديدة مع خروج البلاد من الإغلاق. ومع دخول بلدان كثيرة في أوروبا في عزل عام للتصدي لتزايد الإصابات، طرح رئيس الوزراء بوريس جونسون (الصورة) تحدياً لخطلته لتخفيف القيود خلال الأشهر المقبلة، تشمل إعادة فتح متاجر البيع بالتجزئة للسلع غير الأساسية ومحلات تصفيف الشعر في 12 إبريل/ نيسان الحالي. وكما هو الحال في عدة دول، سجلت إيران إصابات بالفيروس بلغت أعلى مستوياتها (13890 إصابة) منذ

عتبة في تاريخ الجائحة في فنزويلا. أما الصين، فقد سجلت أكبر قفزة يومية في حالات الإصابة الجديدة بكورونا (15 إصابة) منذ أكثر من شهرين، في مدينة تقع على الحدود مع ميانمار في إقليم يونان جنوب غرب الصين. ووضعت حكومة رويلي المحلية السكان في منطقتها رهن الحجر الصحي المنزلي، وبدأت حملة اختبار ضخمة ومنعت الناس من مغادرة المدينة ودخولها منذ الأسبوع الماضي. أما في بريطانيا، فقد أعلنت الحكومة أن جميع البالغين والأطفال سيكُونون قادرين على الخضوع

سجلت كل من الهند وفنزويلا ارتفاعاً قياسيًّا في أعداد المصابين بفيروس كورونا، فيما شهدت الصين أكبر قفزة يومية في حالات الإصابة منذ أكثر من شهرين، وأصبحت الهند ثاني دولة في العالم تُسجل إصابات يومية تتجاوز المائة ألف (بعد أميركا) وسط استمرار التجمعات الانتخابية الضخمة، ما يزيد المخاوف من انتشار أكبر للفيروس. من جهتها، سجلت فنزويلا رقماً قياسيًّا من الحالات في غضون أربع وعشرين ساعة بلغ 1786 إصابة جديدة. وقال الرئيس نيكولاس مادورو إن هذه «أعلى

الحدث



سياسة

الحدث

تشارك إيران وأميركا في مباحثات فيينا بشأن الملف النووي، اليوم الثلاثاء، «بمشروعين مختلفين»، إذ أن طهران تتخوف من أن تقدم «أهم أوراق الضغط التفاوضية إذا قبلت بمبدأ الخطوة بالخطوة»، وهو الأمر ذاته بالنسبة لواشنطن إذا رضعت كامل العقوبات وهو ما تتمسك به إيران

الاتفاق النووي

إيران تمهد لفشل محادثات فيينا

إيران تمهد لفشل محادثات فيينا

طهران - **صار غل عسبرج**



على الرغم من أن اجتماع يوم الجمعة الماضي لطراف الاتفاق النووي الممتلئة بمجموعة «1+4» (الصين وفرنسا وروسيا والمانيا) من جهة وإيران من جهة ثانية، وهو الثاني من نوعه بعد فوز جو بايدن بالرشاحة الأميركية، قد شكّل المؤشر الأبرز على كسر الجمود لو جزئيا في هذا الملف، خصوصا مع الاتفاق على عقد محادثات في فيينا اليوم الثلاثاء، بحضور أمريكي ومن دون أي محادثات مباشرة بين الوفدين الإيراني والأمريكي، إلا أن تطورات الساعات الماضية قللت من التفاؤل بخصوصه. وتعمّرت هذه الأجواء بعدما مهدت طهران، ضمنيا أمس الاثنين، لبدء المحادثات النووي مما فيينا اليوم عبر تقليها من أهميتها وتسميتها بشرطها رفع العقوبات الأمريكية أولا. وتقرر خلال اجتماع يوم الجمعة الماضي، والذي عقد افتراضيا، استكمال المباحثات النووية، اليوم الثلاثاء، «حضوريا» في فيينا، بمشاركة الطرف الأهم في الأزمة، أي الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك للمرة الأولى منذ انسحابها من الاتفاق عام 2018. لكن بعد رفض الجانب الإيراني «القاطع»، فلن تشارك واشنطن في مباحثات فيينا في إطار شامل يجمع جميع أطراف الاتفاق النووي بما فيها طهران، بل ستجري هذه المباحث في سمران، عسى أن يُلخّص في نهاية المطاف لشكلا مسارا واحدا. ومن المقرر أن تجري أطراف الاتفاق النووي مباحثات بشكل منفصل، مع الوفد الأمريكي برئاسة المبعوث للنشان الإيراني وزير مالي، والوفد الإيراني برئاسة نائب المندوب العام لإيران روبرت مالي، في حيّز مشترك بين الجانبين عند الضرور.

متنوع انطلاق مفاوضات مع تسهيل اتصالات الولايات المتحدة وإيران بعد لقاء فيينا، منيرا إلى احترام موسكو لقرار طهران بعدم إجراء مفاوضات مباشرة مع الجانب الأمريكي. نقلت مواقع إخبارية روسية عن مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية، ميخائيل اولىيانوف، قوله إن موسكو مستعدة للمساعدة في تسهيل اتصالات غير مباشرة بين الجانبين عند الضرور. في موازاة ذلك، تبدو الأجواء في الولايات المتحدة أقل تفاؤلا. وفيما كتب المبعوث الأمريكي الخاص لإيران روبرت مالي، في تغريدة يوم الجمعة الأولى عقب الاجتماع الشرعي، الذي انتقد أن «هذه خطوة أولى»، مشيرا إلى أن «المباحثات الصعبة أمامنا لكننا على الطريق الصحيح»، ذكرت صحيفة «الوس انجليس تايمز» أمس الاثنين أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يواجه معضلة بشأن الملف النووي الإيراني، مشيرة إلى أن بوسعه أن يتناطأ، ويتحيز لإيران تقربا أكثر من صنع خيارا برقية الذهاب إلى الحرب لوقفها. وأضافت الصحيفة أن بعض المسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية «المتشككون» يعتقدون أن حدة التوترات مرتفعة لدرجة أنه لا يمكن أن الصلح.



اعتقال «عملاء»

اعتلت السلطات

الإيرانية، أمس الاثنين،

أنها اعتقلت «عميلا»

للإحتلال الإسرائيلي

و«عدة عملاء» أدرت

عملها لصالح إحصزة

استخبارات دول حرس».

ونقلت وكالة «أنا س»

الإيرانية للأنباء عن المدير

الحام للاستخبارات في

محافظة دزبريجان

الاشريّة، من دون

ذكر اسمه، قوله

أن الصلح

هواله «الجاسوسين»

بالمحافظة، من دون

ذكر تاريخ الاعتقال

او ماكنه للتجنس، و

تسمية الحوّل الأخرى

التي تجسس هواله

لصالحها.

نائب الإيراني: نحن أقوى بعد التوقيع على وثيقة التعاون مع الصيّد

روبرت مالي: المباحثات

الصعبة أمامنا، لكننا على

الطريق الصحيح

العودى إلى التبعثات النووية».

لجبايدن تأخير عملية التوصل إلى اتفاق أكثر. وقال مسؤولون عسكريون أميركيون للصحيفة أنه يتوقع اتفاق يقصد البرنامج النووي الإيراني، يصنع الخيار برقية إيران تقربا أكثر من صنع خيارا برقية الذهاب إلى الحرب لوقفها. وأضافت الصحيفة أن بعض المسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية «المتشككون» يعتقدون أن حدة التوترات مرتفعة لدرجة أنه لا يمكن



المالكي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن الجانب الإيراني يرحب بعودة الإنارة العودية لا تحتاج إلى التفاوض أو أن تكون وفق مبدأ «خطوة خطوة»، وهو مبدأ أكدت السلطات الإيرانية رفضها له عدة مرات خلال الأيام الأخيرة للرفض الإيراني لهذا المبدأ يعود إلى مخاوف من خسارة الأوراق

من دون الحصول على شيء، إذ يقول مالي إن إيران لن تدخل هذا المسار لن ترحب ولن تحصل على أي شيء»، ويضيف «لم يعد هناك أي شيء فيما يتعلق بالاتفاق النووي، الافتراضي الذي انتقد أن «هذه خطوة

أولى»، مشيرا إلى أن «المباحثات الصعبة أمامنا لكننا على الطريق الصحيح»، ذكرت صحيفة «الوس انجليس تايمز» أمس الاثنين أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يواجه معضلة بشأن الملف النووي الإيراني، مشيرة إلى أن بوسعه أن يتناطأ، ويتحيز لإيران تقربا أكثر من صنع خيارا برقية الذهاب إلى الحرب لوقفها.

ووقبل عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، فدا حسين مالي، إنه «غير متفائل كثيرا»، مؤكدا أنه «لن يتحقق منه عمليا». وفي السياق، يعتبر

المالكي، في الجعبة الأميركية، وهي أصبحت فارة. لكن جمعنا مثلثة» في إشارة إلى «أوراق القوة» التي يقول إن طهران تمتلكها في المحادثات، و«أزانيا إليها كما يرى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إرفاغيل غروي، نهاية فبراير/ شباط الماضي، عشية تعليق إيران البروتوكول

الذي أتى التوقيع على الاتفاق في 2015.

وتشراكة إيران والولايات المتحدة في مباحثات فيينا «بمشروعين مختلفين»، حسب الخبير الإيراني البارز هادي خسروشاين، ويقول لـ«العربي الجديد»، إن واشنطن تتحرك «وفق مبدأ خطوة بخطوة» والتكتيك التفاوضي الأكثر مقابل الأكثر».

لكن «طهران تطالب بعودة متزامنة للطرفين في خطوة واحدة». ويعتبر خسروشاين أن ذلك «دليل على ظهور مرونة في مواقف الطرفين»، غير أنه يؤكد، في الوقت ذاته، أن «اختلاف السخط هذا يُظهر أن الثقة بالمعص لا تزال مفقودة أيضا»، مشيرا إلى مخاوف إيرانية من أنه «إذا ما قبلت بمبدأ الخطوة بالخطوة فقد أهم أوراق الضغط التفاوضية، وهو تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة وتشغيل أجهزة الطرد المركزي المتطورة».



أكد أبو مخ على ضرورة الصلح على إطلاق سراح جميع الأسرى (البرية الجديد)

والدته والوالد، وكان استحق نوو الأسير فسلفطين «متحيزا للبريق القائد الوطني رشي أبو مخ بعد فضائه 35 عاما في سجون الاحتلال»، وأعربت الجبهة في بيان لها عن «افخرها برفيقها القائد رشي الذي خاض على مدار 35 عاما تجربة اعتقالية، عاش خلالها من شتى أنواع التكيل والقمع والعزل والإهمال الطبي، ورغم ذلك ظل صامدا وثابتا كالجبال، ووظفها سلطات الاحتلال لأفراد الممتددة وجميعهم من مدينة غزة الغربية في المعتقل في الداخل الفلسطيني، تهمة «أخطاف

«التعاون شامل» بين طهران ويكن من قبل وزير الخارجية الصيني وانغ بي مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، خلال زيارته العاصمة الإيرانية نهاية الشهر الماضي ويربط مالكي التحركات الدبلوماسية الأخيرة لإحياء الاتفاق النووي واجتماع الجمعة الماضي، واجتماع اليوم، بـ«القلق» الأميركي والأوروبي من توسيع العلاقات الإيرانية الصينية، مشيرا إلى أن تلك التحركات مدفوعة بهذه المخاوف.

وتشارك إيران والولايات المتحدة في مباحثات فيينا «بمشروعين مختلفين»، حسب الخبير الإيراني البارز هادي خسروشاين، ويقول لـ«العربي الجديد»، إن واشنطن تتحرك «وفق مبدأ خطوة بخطوة» والتكتيك التفاوضي الأكثر مقابل الأكثر».

لكن «طهران تطالب بعودة متزامنة للطرفين في خطوة واحدة». ويعتبر خسروشاين أن ذلك «دليل على ظهور مرونة في مواقف الطرفين»، غير أنه يؤكد، في الوقت ذاته، أن «اختلاف السخط هذا يُظهر أن الثقة بالمعص لا تزال مفقودة أيضا»، مشيرا إلى مخاوف إيرانية من أنه «إذا ما قبلت بمبدأ

الخطوة بالخطوة فقد أهم أوراق الضغط التفاوضية، وهو تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة وتشغيل أجهزة الطرد المركزي المتطورة».

وبالتالي، فطهران قلقة من أنه في حال قبولها بالتخلي عن هذه الأنشطة النووية راجئا، ستنفق أوراقها الضاغطة مستقبلا، إذا طرح الطرف الآخر مطالب أكثر لتعديل الاتفاق النووي والدور الإقليمي والبرنامج الصاروخي في إطار الخطوات اللاحقة، حسب خسروشاين. وفي المقابل، يؤكد أن الولايات المتحدة أيضا تراووها مخاوف من أنها في حال عملت وفق مبدأ «الخطوة الواحدة»، الذي تطالب به طهران ورفعت العقوبات مرادة بالكامل، أن تفقد قدرتها على المناورة في المفاوضات المستقبلية، وتفشل مسبقا في الحصول على ضمانات لازمة من إيران للبدء في مباحثات لتعديل الاتفاق النووي والسياسات الإقلمعية بعد إحياء الاتحاق»، وعليه، «فالتحالفات السياسية قائمة، والطرفان لم يدخل بعد المسار الفعلي، لكن الرغبة لإحياء الاتفاق في دوليب المفاوضات مثل «الاستماع للثقة بين طهران وواشنطن والضغط السياسية الداخلية في الولايات المتحدة واحترام التفاضل السياسي في إيران على أعقاب الانتخابات الرئاسية» المزمع أن تجري في 18 يونيو/ حزيران المقبل، ليؤكد خسروشاين أن هذه العقيات «من شأنها أن تدخل المباحثات في سائق» غير أنه يرى أن الأخطار الوسطية يمكنها تقرب وجهات نظر الطرفين إلى «قطعة تعادل

خطوة، والضغط على أميركا للتحول بخطوات إيرانية) أصغر وأكثر إطمئنانا بدلا من تعليق تعليق الحيروانيوم بنسبة 20 في المائة وحظر تشغيل أجهزة الطرد المركزي المتطورة». فهذا أول الوسط، وفق خسروشاين، «جئب الطرفين التخلي عن ادواتهما الضاغطة بالكامل، والتخلي عنهما بشكل جزئي قبل بناء الثقة».

تليها لخريطة الطريق التي اقراها ملتقى الحوار السياسي الليبي برعاية أممية، وجاء الإعلان أمس، بعد لقاء جمع رئيس المجلس محمد المنفي (الصورة)، والخميس الماضي، بخجراة في هذا الشأن في طرابلس، منددا على «أهمية الصلحة الوطنية لإعادة السلم

المجتمعى ورد حقوق الناس»، مؤكدا على «التنوع في اختيار أعضاء المفوضية لتضم جميع الكفاءات».

العام 1984. وفي السياق، قال نادي الأسير الفلسطيني، إنه «على مدار عقود، رفضت سلطات الاحتلال الإفراج عن الأسير أبو مخ ورفاقه، على الرغم من مرور مجموعة من صفقات التبادل، والإفراجات خلال سنوات أسره، وكان آخرها عام 2014، حيث تخرت للافراج الذي جرى ضمن مسار المفاوضات في حينه، وأبقت على اعتقال 30 أسيرا، وهي الصفة التي غرقت بالذعة البرقية».

ويستحق الأسرى الأربعة إلى مجموعة الأسرى القدامى الذين اعتقلوا قبل اتفاقية أواسل عام 1993، وكانت جرت محاولات للإفراج عنهم عام 2014 ضمن الدفعة البرقية عبر المفاوضات التي جرت بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بواسطة أميركية، مع إطلاق مبادرة لاستئناف المفاوضات بين الطرفين من قبل وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري. لكن حكومة الاحتلال تراجع عن إطلاق سراح كافة أسرى الدفعة الرئاسية من الأسرى القدامى، في إبريل/ نيسان عام 2016، خاصة الأسرى القدامى من فلسطينيي الداخل، وكانت إسرائيل وافقت لدى استئناف المفاوضات على إطلاق سراح 104 من الأسرى الفلسطينيين اعتقلوا قبل اتفاقية أواسل، وذلك على أربع دفعات مقابل التزام الفلسطينيين تعليق أي إجراء للتضياع إلى منظمات دولية بما فيها فلسطينيي الداخل، و«الاستمرار بإجراء مفاوضات قانونية فكلية بملاحة إسرائيل، ضمانا وإفراج عن الأسير أبو مخ، يبقى داخل السجن الإسرائيلي لمدة 25 مارس/ آذار، والأسير إبراهيم ياسدة في 28 مارس من العام ذاته، ووجهت سلطات الاحتلال لأفراد المعتقل وجميعهم من مدينة غزة الغربية في الممتد في الداخل الفلسطيني، تهمة «أخطاف وماهر يونس المعتقل منذ عام 1983.

شرفا خرب

الحكومة الفلسطينية تطالب بضمان دولي للاتراع في القدس



أعلنت الحكومة الفلسطينية، أمس الاثنين، مراسلتها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية لمطالبتها بإلزام إسرائيل بالسماح بإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس المحتلة، وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية (الصورة)، إن حكومته طلبت من هذه الجهات التدخل لإلزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة، معتبرا من جهة أخرى أن تعدد القوائم الانتخابية في الانتخابات التشريعية «دليل على تعددية» (العربي الجديد)

الصراف: تفجيران يستهدفان زلثين لـ«التحالف»

استهدف تفجيران بعبوتين سافستين، أمس الاثنين، زلثين لـ«التحالف الدولي» ضد «داعش»، في محافظتي البادية وبابل، جنوبي العراق، وقالت خليفة الإعلام الأمني العراقية إن عبوة ناسفة انفجرت برتل لـ«التحالف»، قرب مدينة علف في البادية، دون حدوث أضرار بشرية أو مادية، متحدثة عن انفجار عبوة أخرى بجدي عجلات عربات نقل لـ«التحالف» في بابل، دون وقوع أضرار أيضا.

تجدد (العربي الجديد)

سورية: «مسد» تحذّر من «التحالفات في الهول»
داهمت مليشيا «قوات سورية الديمقراطية»، قسد)، أمس الاثنين، محمدا، مناطق في مخيم ههول بريف الحسكة، بضم سورية، وذلك بعد يومين من إعلان انتهاء عملياتها في المخيم ضد خلايا «داعش»، وداهمت «قسد» للقسام الأساس للمخيم والعراقين في الخيم، واعتقلت 3 أشخاص، فيما أوضحت مصادر أن الماهمة وقعت بعد الحصول على معلومات من معتقلين في وقت سابق.

الرجبي الجديد)

ليبيا: مفوضية المصالحة
أعلن المجلس الرئاسي الليبي، أمس الاثنين، تشكيل مفوضية للمصالحة الوطنية في ليبيا، تلبية لخريطة الطريق التي اقراها ملتقى الحوار السياسي الليبي برعاية أممية، وجاء الإعلان أمس، بعد لقاء جمع رئيس المجلس محمد المنفي (الصورة)، والخميس الماضي، بخجراة في هذا الشأن في طرابلس، منددا على «أهمية الصلحة الوطنية لإعادة السلم

المجتمعى ورد حقوق الناس»، مؤكدا على «التنوع في اختيار أعضاء المفوضية لتضم جميع الكفاءات».



الركيا: ائتلاف تحذيف

«بيان مونرو»
اعتقلت السلطات التركية، أمس الاثنين، 10 اميرالات سافسين، بعدما اتفقت مجموعة تضم أكثر من 100 ضابط بحرية متقاعدين، ليل الأحد - الاثنين، قناة إسطنبول التي تسيطر السلطات التركية لتشقها بموازاة مضيق البوسفور.

واعتقل المنتسبه بهم في إطار تحقيق بخصوص «بيان مونرو» من 103 أسيرا»، أطلقت النيابة العامة في أنقرة وقالت النيابة إن «قوات الأمن أوقفت 10 مشتهة من الشخصيات المؤلمة على العيان»، مضيفة أنه تم استءاءة 4 أسيرين من المفوضية لتضم جميع الكفاءات».

(أسوشيتد برس)

سياسة

الحدث

لم تقنع رواية كثرين داخل الأردن وخارجه في ما يتعلق بوضع ولي العهد بن الحسين، في الإقامة الجبرية، واعتقال أخربه، خصوصا أنه لم يتم توقيف أبي عنصر العسكري، فيما رفع الأمير حمزة التحدي بوجه الجيش

أحداث الأردن

الأمير حمزة يتحدى الجيش: لن أصدّد

دعم الملك

تواصل الدعم الضريبي والعربي للملك الأردني، وذلك المتحدث باسم الخارجية المتحدث نيد بريانس، أول من أكسب، إن «الملك عبد الله شريك رئيسي للولايات المتحدة، وهو يحرص بدعمها الكامل»، كما أعلنت روسيا وتركيا والصومال والعراق والجزائر، حسن الالئيب، دعمها للاردن.

| **مناخية** |

قتلى بتجدد العنف القبلي في دارفور

عادت المواجهات القبلية لتتسعر في السودان، وتحديدا في ولاية غرب دارفور، غربي البلاد، حيث وقعت اشتباكات جديدة عسرات الضحايا

الخرطوم. العربي الجديد

في الوقت الذي تسعى فيه السلطة الانتقالية في السودان، وحكومة عبد الله حمدوك، إلى إحلال السلام في أرجاء البلاد، لا تزال النزاعات والاشتباكات القبلية تفرص نفسها على المشهد الأمني في السودان، مع مقتل 18 شخصا وجرح 54 آخرين، بتجدد النزاعات القبلية في الأيام الثلاثة الأخيرة في مدينة الجنبنة، عاصمة ولاية غرب دارفور، وفق ما ذكرت مصادر طبية في المدينة، وذكر بيان صادر عن لجنة الأطباء في ولاية غرب دارفور، إن «عجلة العنف دارت مرة أخرى في مدينة الجنبنة، منذ مساء السبت الماضي، لتتسع في اليومين الماضيين»، مبيّنا أن مستشفيات المدينة لا تزال تستقبل مزيدا من الضحايا، ما يبرّح تصاعد أعداد الضحايا على مدار الساعة، وتُعدّ الإحداث الحالية، الثالثة



ترفعت بانة تحت قبة الأمير حمزة داخل العائلة الهاشمية (صالح مكاوي/Getty)

تشمل ما يسمى بالمعارضة الخارجية، لتوظيفية في التحريض ضد أمن الوطن وتشويه الحقائق». مع العلم أن هذا المصطلح، منذ ظهوره قبل سنوات، لا يعدو عن كونه إشارة إلى مجموعة مؤثرين من الناشطين الإعلاميين والسياسيين ممن يقومون في أوروبا والولايات المتحدة، ويحاولون توظيف مواقع التواصل الاجتماعي، عبر برامجهم المباشرة، للوصول إلى الجمهور الأردني.

وفي السياق، قال الأمين العام للحزب الديمقراطي الاجتماعي» الأردني، النائب السابق جميل النمري، في تصريحات له»العربي الجديد»، إن «المعارضة الأردنية في الخارج يمكن وصفها بأنها منابر خاصة توظف وسائل التواصل الاجتماعي لتعمير أرائها والمعلومات التي تريدها، ولكن لا يمكن وصفها بأنها معارضة ذات هيكل سياسي». ورأى أنه «المصطلح مجازا تسمية الأشخاص الذين يظهر على منابر التواصل الاجتماعي ويتحدثون بالشأن السياسي العام معارضة خارجية، والأصح هي منابر استثمرت في ضعف الإعلام المحلي، واستغلت النقص في المكافحة والشفافية وضعف أداء بعض المؤسسات الدستورية».
أما بخصوص ما ذكره الصديقي في المؤتمر الصحافي عن أن الأجهزة الأمنية رصدت تواصل شخص له ارتباطات بأجهزة أمنية أجنبية مع زوجة الأمير حمزة (بسمة العتوم)، ووضع خدماته تحت تصرفها، وعرض عليها تأمين طائرة فورا للخروج من الأردن إلى بلد أجنبي، ومن ثم كشف موقع «عمون» الإخباري الأردني أن هذه الشخصية هي الإسرائيلي روي شابوشنيك ووصفه بأنه ضابط سابق في الموساد الإسرائيلي، فإن الأخير عرّف عن نفسه في بيان وجهه إلى وكالة «أسوشيتد برس» وموقع «السيوس» الأمريكي بأنه رجل أعمال إسرائيلي يقيم في أوروبا، وأنه صديق مقرب من حمزة، إلا أنه نفى تماما أنه كان يوما ما ضابطا في «الموساد»، وذكر أنه عرض إرسال طائرة لنقل زوجة الأمير حمزة وإبناتها وأبنائهن وموظفيها لدية، مضيفا أنه قدم العرض «بسبب علاقات صداقة شخصية قديمة» بين الكاتبين، وفي ظل هذه الأجواء، قال رئيس السابق للجمعية الأردنية للعلوم السياسية خالد شنكيات، له»العربي الجديد»، إن «السياناريوهات المطروحة حول مستقبل القضية تعتمد على مجريات التحقيق» وأضاف «من خبرتنا وتاريخ النظام السياسي الأردني، ففي القضايا المشابهة يتم احتواء الأمور من خلال التفاوض، والقبول بتسويات»، وتابع «بالنسبة لحمزة فقد نتّالج القضية داخل العائلة الهاشمية».
من جهته، رأى اللواء المتقاعد والخبير العسكري فايز الدويري، في حديث له»العربي الجديد» أنه «إذا كان الهدف من الأحداث الأخيرة إحباط الضرر بالامن والاستقرار، فهذهأحداثنا التي دعم دول وقوى إقليمية، وهذا ما يجب أن تكشف عنه التحقيقات ونشره كما وعدت الحكومة، فاصبح الاتهام تشير إلى جهات عدة لم تفصح الحكومة عنها مباشرة»، وأضاف «يبقى السؤال هل الأمير حمزة متورط أم ضحية أوهام تخالسه؟ وفي الخاتمة، راهن على الحصان الخاسر. لذا أقول إنه رغم خطورة ما حدث، وحسب المعلومات المتاحة، فإنه لا يري مستوى تهديد الأمن الوطني، وتم احتواؤه، والشارع الأردني تجازوه».

إلى ذلك، أكدت «جماعة الإخوان المسلمين» في بيان، أمس الإثنين، «ضرورة المتابعة لإنجاز مبادرة شاملة تعمل على تفكيك الأزمة الوطنية التي لا تتوقف عند حدود ما حدث في الأيام الأخيرة، وتؤسس لاستقرار حقيقي وتنمية سياسية وثقاف اقتصادي، وإطلاق حوار وطني شامل وجاد تشارك فيه كل مكونات الوطن».

■

■

دبلوماسيون يقللون

من شأن «شائعات» عن

محاولة إطاحة الملك

■

■

دعوات للحكومة

إلى التمدّد وإنهاء حالة

الانفلات الأمني

■

■

■

■

■

■

■

■

■

قضية

بضاح زيد سالم، محمد علي

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

قضية

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

قضية

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

الذي مرّرها والزم الحكومة بها ضمن فقره مضافة إلى مشروع مسودة الموازنة، والتي أضافت نحو 24 مليون دولار كرواتب جديدة تدفع إلى جانب السابقة لعناصر الحشد الوريق. وكان العدد السابق لعناصر له»الحشد الشعبي» قد بلغ 130 ألف عنصر، يمن فيهم الإداريون ومن يعرفون به»الوحدات الساندة» وغيرها ليصل المجموع مع الزيادة الجديدة إلى أكثر من 160 ألف مسجل رسمياً. براتب شهري لكل واحد منهم يبلغ مليوناً و100 ألف دينار (800 دولار).

ووفقاً لمسؤول رفيع في حكومة مصطفى الكاظمي، فإن إضافة الـ160 ألف عنصر، جاءت بضغوط ومساهمة من كتل تحالفتي «الفتح» و«دولة القانون»، بمعنى التصويت على الموازنة مقابل تمرير قول ضمّ هؤلاء له»الحشد»، ما يعني «شكل ديبيني، أن العديد من الضغوط والمطالبات التي أتت من قبله، «تجمت إلى صفات عدة رئيسية، أبرزها كتحالف حزب الله، وعصائب أهل الحق، والطوفان والنساء، والإمام علي، وسدر، وسيد الشهداء، وفصائل أخرى»، مبعداً المسؤولية في ذلك عن حكومة الكاظمي، ومحملأ إياها حصراً «إلى البرلمان

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

تضخم الحشد الشعبي

ضغوط لإدراج

الحكومة 30 ألف عنصر

جديد مع رواتبهم

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

سياسة

قضية

وجهت مصر ما يشبه التحذير إلى إثيوبيا، واصفة مفاوضات كينشاسا

بشأن سد النهضة بـ«الفرصة الأخيرة» للتوصل إلى اتفاق، فيما دخل

جنوب السودان على خط الأزمة، داعما «حقوق إثيوبيا»

أزمة سدّ النهضة

فرصة أخيرة في كينشاسا... و جنوب السودان يدعم إثيوبيا

الذي شهد مستجداً، ربما يؤدي دوراً سلبياً بالنسبة لمصر والسودان، وإيجابياً بالنسبة لإثيوبيا، على عكس ما كانت تخفي عنه التطورات في العلاقة بين مصر وجنوب السودان خلال الفترة الماضية.

جوبا تدعم ادريس ابابا

وحصلت «العربي الجديد» على بيان صادر من السفارة الإثيوبية في جوبا، ورد فيه أن وزير الري في جنوب السودان ماناوا بيتر قال إن بلاده «دعم حقوق إثيوبيا في الاستفادة بمواردها الطبيعية»، معلناً أنها «سوف توقع على الاتفاق الإطاري لحوض النيل، وستصافق عليه بمجرد انعقاد البرلمان»، ويحمل هذا البيان تطوراً كبيراً كانت إثيوبيا في أشد الحاجة إليه، لدعم

ويعد توقيع بوروندي، في مارس/ آذار 2011، على الاتفاق، عملت الأجهزة السياسية والدبلوماسية المصرية على إنشاء كيان مؤسسي يتولى المسؤولية الكاملة لإدارة الملف مباشرة على مستوى الدولة، ووضع استراتيجيات للتعاون الثنائي بين مصر وكل دولة على حدة، في مجال الدعم الفني

بجهودها الموجهة ضد دولتي المصب، مصر والسودان، لإدخال الاتفاق الإطاري حيز التنفيذ، أولاً ليلغي تحكم دولتي المصب في نصب الأسد من المياه المنقطة من دول المنبع، ويلغى عملياً الاتفاقيات السابق إبرامها في 1992 و 1993، ويحرر دول المنبع من القيود التي كانت تمنعها على نطاق واسع، وثانياً لتكون مقدمة لإجبار الدولتين على خصخصة جديدة لإياه النيل بالنزاري مع التوصل إلى اتفاق سد النهضة. وإذا صادقت دولة جنوب السودان رسمياً على الاتفاق، فسوف يرتفع عدد الدول المصدقة إلى خمس، في أوغندا، وإثيوبيا ورواندا عام 2013، وتزانيا عام 2015، بالإضافة إلى دولتين أخريين أعلنتا نيتهما التصديق بمراتين على الاتفاق،

بعدها وقعتا عليه بالفعل، وهما كينيا وبوروندي. ويحتاج هذا الاتفاق، لدخوله حيز التنفيذ وإيداع لدى الاتحاد الأفريقي تصديق ست دول فقط، ولطالما عارضت مصر والسودان التوقيع عليه، وحاولت القاهرة تحديد استخدام المساعات، بمختلف أنواعها، لإقناع الدول المعنية بعدم التوقيع و عدم التصديق. لكن الاتفاق الشامل على جميع بنوده، وتعديل البنود المثيرة للجدل، خاصة بعدما وقعت بوروندي، لتزيد من احتمالية دخول الاتفاق حيز التنفيذ، وعموض موقف الكونغو الديمقراطية، التي لم توقع حتى الآن، رغم إعلانها تأييد الاتفاق.

مساعات مصرية

وعقد توقيع بوروندي، في مارس/ آذار 2011، على الاتفاق، عملت الأجهزة السياسية والدبلوماسية المصرية على إنشاء كيان مؤسسي يتولى المسؤولية الكاملة لإدارة الملف مباشرة على مستوى الدولة، ووضع استراتيجيات للتعاون الثنائي بين مصر وكل دولة على حدة، في مجال الدعم الفني



مواطنو جنوب سوداني يجمع المياه للشرب في جوبا، مارس 2017 (Getty)

البنك الدولي في هذا الشأن صراحة، والاتفاقيه، وليس في الملاح الخاصة بها. كما تطلب مصر إلى جانب السودان بأن يكون جميع القرارات الخاصة بتعديل أي موافق الإثيوبية المتعنته، بحسب مصادر بالاغلبية، وفي حالة التمسك بالأغلبية، فيجب أن تشمل الأغلبية دولتي المصب، مصر والسودان، لتجنب عدم انقسام دول حوض النيل، ما بين دول المنابع، التي تمثل الأغلبية، ودولتي المصب اللتين تملتان الأقلية.

«هشل» اجتماع كينشاسا

ويبدو أن الاتفاق الإطاري، ومطالبة إثيوبيا بالخصخصة الجديدة، كانا محورين بقوة في اجتماعات كينشاسا المتعاقبة، التي عقدت في 14 و 13 من الشهر الجاري، في العاصمة السودانية الخرطوم. وكان من شأن هذا الاجتماع، إبراز أهمية حوض النيل، الذي يشارك في تدفقه إثيوبيا، مصر والسودان، وطلب أهالي القرية الأمانة على كون الانتخابات البرلمانية في هذا الاجتماع، على أساس طائفي بين البدو والدروز في محافظة أريحا، والتي انفجرت بتسبيل في عام 2000 مع تولي بشار الأسد السلطة خلفا لمصلحته. واعتبر عزيز أنه «من الطبيعي أن يُبقي النظام ورقة الخلاف بين البدو والدروز بيده، ويلوح بها كلما احتاج إلى ذلك، ويجب ألا ننسى أن هناك معاوينين مع النظام من الجانيين».

ويظهر ضمن الحدود الإرابية لمحافظة السويداء عدة الأل من البدو الذين دخلوا في خلافات مع النرو حول حقوق الرعي و انتهاك حرمة بعض المزارع الخاصة

ملء ثان لا يكثرث للتحذيرات

اهلنت ووزارة الخارجية السودانية، مريم الصادق المهدي، اصل اللبني، ان اليوبيا تنصفي لملء سد النهضة من جانب واحد للمرة الثاني، على الرغم من تحذيرات الخرطوم من اصرار ذلك. وضافت المهدي، في كلمة لها خلال اجتماع كينشاسا حول أزمة السد، ان ذلك يتم من جانب اليوبيا «بسبب مواقف شعبية لتحقيف مكاسب سياسية قصيرة المدى»،

مذكرة بان «العلم الون للسد يوليو/ تموز 2020) احد الن ما يقارب اسيوما من العطلن» في بلاده.

تحرك دبلوماسي إثيوبي

وبالتزامن مع مباحثات كينشاسا، علمت «العربي الجديد» أن وزارة الخارجية الإثيوبية حددت مواعيد خلال الأسبوع الحالي والمقبل لعقد لقاءات عن بعد، بقيادة وزارات الخارجية في عدد من الدول الآسيوية والأوروبية، وقيادات سياسية أميركية ديمقراطية وجمهوريّة، والتعرف بـ«محددات الموقف الإثيوبي من سد النهضة وحق الشعب الإثيوبي في الاستفادة من موارده الطبيعية»، في مرحلة جديدة من تعاملات حشد التأييد الدولي. ومن المتوقع أن تخبر ادريس ابابا، خلال هذه اللقاءات، مسألة حقها في التصدي للتهديدات المصرية الأخيرة، بحسب مصادر دبلوماسية مصرية. قالت إن «القاهرة تتابع التحركات الإثيوبية في هذا السياق، وسترد عليها بالطريقة المناسبة». ويوم الثلاثاء الماضي، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن «العمل العدائلي ضد أي دولة قبيح، وله تأثيرات تدمر لسنوات»، لكنه أضاف في لهجة تصعيدية غير مسبوقة، ملحوظا بالبحل العسكري للمرة الأولى: «محدث يقدر يأخذ نقطة مياه من مصر، ولو حصل فالمنطقة ستدخل في حالة عدم استقرار لا يتخيلها أحد... ومحدث يتصور إنه بعيد عن قدرة مصر». وأضاف السيسي، في مؤتمر صحافي في قناة السويس، أن ملف المياه يغلغل الصبريين ويتغلب بشدة، وأن القاهرة ماضية في خراب التفاوض جديدة وبصورة تدفق الربح للجمع، وأنها لا تهدف لأحد، ولكن المبدأ بالمشسة مصر خط أحمر. وبعد ذلك بساعات، نفذت مصر والسودان عمليات التدريب الجوي المشترك (السور - النيل - 2) بقاعدة مروي الجوية بالسودان، بمشاركة بحلة البلدين القوات الجوية وقوات المخابرات الخاصة بالتحقيق أقصى استفادة ممكنة للعناصر المشركه في التحضير والتفخيذ لإدارة العمليات الجوية، وقياس مدى جاهزية واستعداد القوات الثنائي بين مصر على الأهداف المختلفة، حسب بيان مصري.

عقد «بزعم الخلافات بين مكونات المجتمع السوري عموماً، وفي محافظة السويداء خصوصاً، لاختراقها من الداخل». وأضاف: «عملت الأجهزة الأمنية التابعة للنظام، منذ عقد الثمانينيات بين القرن الماضي، على خلق خلافات بين الدرور وعشائر البدو في المحافظة. إن أشاع النظام في ذلك الوقت أنّ جزءاً من البدو منتم لحماة الإخوان المسلمين، وأن هذه الجماعة تعنّ حقدًا على الدرور لأسباب طائفية»، وأشار فرقوق إلى أن النظام السوري «حاول خلال سنوات الثورة إيهام الدرور، بأنّ البدو على علاقة بتنظيم داعش، لتعميق الخلاف بين الطرفين»، مؤكداً أنّ الخلافات بين الدرور والبدو «تتمحور فقط حول الرعي لا أكثر ولا أقل، بينما أجهزة الأمن التابعة للنظام، خلقت المشاكل في عام 2000، لتوطيد وجودها في المحافظة»، وتاب:

«النظام عزّف على وتر الطائفية، وحاول تصوير الخلاف على أنه صراع بين سائل ودرور، على الرغم من واقع الحال مخاف لذلك تماما».

وأوضح فرقوق أنّ البدو «يتشربون في أغلب نواحي المحافظة، وهناك اندماج ثقافي كامل بين أهالي السويداء من بدو ودرور، وهو المذهبية والقومية في سورية، في لا تتخرط في الحراك الثوري، وليهايمهم بأنه الحامي الوحيد لهم».
وتاب فرقوق أنّ النظام السوري، منذ تولي حافظ الأسد للسلطة في عام 1970، «حاول تعميق الخلافات بين البدو الدرور»، وأكد فرقوق أنه «حق اللبنة، لم تنجح هذه الأطراف في دفع الطرفين إلى صدامات دموية، إذ استطاعت العائلات الاجتماعية والعشائرية، حصر الخلافات في نطاقات ضيقة للغاية»، وأوضح أنه «الصعق الذي يعترى السويداء السوري حاليًا، هو مزيج من محافظة السويداء السورية، وشهدت المحافظة تظاهرات متدنة بالإحداث، وهو ما دفع النظام إلى التدخل والقبض على الزورطين من البدو».
وتاب فرقوق، وهو من أبناء محافظة السويداء، في حديث مع «العربي الجديد»: «إنّ النظام السوري ومنذ



سياسة النظام تعتمد على تفرير اللطم، الطائفية والصناطية (أبو عمرو نمراس برس)

يسكنان السويداء. وحاول النظام، خلال سنوات الثورة السورية، توسيع قوّة الخلاف ما بين البدو والدرور في محافظة السويداء، لإيقاظها ضمن دائرة الحظر، لضمان بقاء الدرور على الحياد، إزاء ما يجري في البلاد. وانتهج النظام سياسة تحييف الأقليات المسيحية، والقومية في سورية، في لا تتخرط في الحراك الثوري، وليهايمهم بأنه الحامي الوحيد لهم».
وتاب فرقوق أنّ النظام السوري، منذ تولي حافظ الأسد للسلطة في عام 1970، «حاول تعميق الخلافات بين البدو الدرور»، وأكد فرقوق أنه «حق اللبنة، لم تنجح هذه الأطراف في دفع الطرفين إلى صدامات دموية، إذ استطاعت العائلات الاجتماعية والعشائرية، حصر الخلافات في نطاقات ضيقة للغاية»، وأوضح أنه «الصعق الذي يعترى السويداء السورية حاليًا، هو مزيج من محافظة السويداء السورية، وشهدت المحافظة تظاهرات متدنة بالإحداث، وهو ما دفع النظام إلى التدخل والقبض على الزورطين من البدو».
وتاب فرقوق، وهو من أبناء محافظة السويداء، في حديث مع «العربي الجديد»: «إنّ النظام السوري ومنذ



مصادر مصرية: اجتماعات كينشاسا لم تحرر المواقف الإثيوبية

ويبدو أن الاتفاق الإطاري، ومطالبة إثيوبيا بالخصخصة الجديدة، كانا محورين بقوة في اجتماعات كينشاسا المتعاقبة، التي عقدت في 14 و 13 من الشهر الجاري، في العاصمة السودانية الخرطوم. وكان من شأن هذا الاجتماع، إبراز أهمية حوض النيل، الذي يشارك في تدفقه إثيوبيا، مصر والسودان، وطلب أهالي القرية الأمانة على كون الانتخابات البرلمانية في هذا الاجتماع، على أساس طائفي بين البدو والدروز في محافظة أريحا، والتي انفجرت بتسبيل في عام 2000 مع تولي بشار الأسد السلطة خلفا لمصلحته. واعتبر عزيز أنه «من الطبيعي أن يُبقي النظام ورقة الخلاف بين البدو والدروز بيده، ويلوح بها كلما احتاج إلى ذلك، ويجب ألا ننسى أن هناك معاوينين مع النظام من الجانيين».

ويظهر ضمن الحدود الإرابية لمحافظة السويداء عدة الأل من البدو الذين دخلوا في خلافات مع النرو حول حقوق الرعي و انتهاك حرمة بعض المزارع الخاصة

يواصل النظام السوري سلوكه القديم الهادف إلى تعصيف هوة الخلاف على اساس طائفي بين البدو والدروز في محافظة السويداء، لإبقاء الوضع متوترًا في المحافظة والحكم فيها

أهيت العاصي

يصر النظام السوري على إبقاء محافظة السويداء في جنوب البلاد، في دائرة التوتر، وكلما بدا أن الأوضاع هادئة فيها، ما يسبهم إلى خلق قلاقل ما بين سكان المحافظة ذات الغالبية الدرزية، والبدو والمقاتلين في بعض الأمانن في ربها الغربي، المتأخم أحفاقة درعا، على غرار ما جرى في أحداث الأخيرة. وافقحت قوة أمنية تابعة للنظام، أول من أمس، قريمة آل الريمان في المحافظة، وقامت بترحيل أفرادها، وأشارت إلى أن امرأة قتلت في هذا الاحتجاج وجرح آخرون، وهو ما أدى إلى موجة غضب شعبية تجلّت في قيام أهالي القرية بطرق رجميّة في محافظة السويداء من جهة، وبين الدرور وأهالي المحافظة احتجاجاً، وطلب أهالي القرية بمحاسبة المسؤولين عن الحادث، مؤكداً نيتهم التصديق في حال عدم تلبية مطلبهم من قبل النظام، الذي يواجه استياءً شعبياً متزايداً في المحافظة، نتيجة سوء الحالة العميشية والمقاتن الأليمة والهجمات المتكررة على مزارعهم من قبل البدو.

وعلى عترة حصول عقْد السبت الماضي اجتماع بين وفد من ضباط روس ووفد من انتخابات تزبئية».

تفريز

السويداء... سيناريو مكرر في افعال الأزمات

تحليل

الانتخابات الجزائرية: المقاطعة تكبر والسلطة تتجاهل

تكرر للاحة الحزاب الجزائرية التي ستقاطع الانتخابات التشريعية المبكرة، وإذا كان للمقاطعين مؤثره على السلطة

الجزائر.. عثمنا لحيايي

باتت خريطة المشهد الانتخابي في الجزائر أكثر تعقيدا، بعد إعلان جبهة القوى الاشتراكية، أحد أحزاب المعارضة الجزائرية، قرارها مقاطعة الانتخابات البرلمانية المبكرة المقبلة، التي خسرت بمقاطعة هذا الحزب التاريخي ستره إبقاء مهمة كانت ستعطي دفعا كبيرا للاستحقاق الانتخابي المقبل، تدنو صمعة على إنجاز الانتخابات، مهما كانت في النهاية نسبة التصويت وجميع المواطنين. وعلقت ستة أحزاب سياسية جزائرية مقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة، بسبب ما يعتبره «عدم توفر الظروف المناسبة»، ورفض السلطة إجراء حوار سياسي يسبق هذا الاستحقاق المرتقب. آخر القوى التي انضمت إلى كتلة المقاطعين، هي «جبهة القوى الاشتراكية» التي حسمت يوم السبت الماضي موقفها برفض المشاركة في استحقاق 12 يونيو. على الرغم من وجود كتلة هامة من قيادات الحزب كانت تدفع نحو المشاركة.

وكان «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» أول حزب سياسي دشّن لائحة مقاطعة الانتخابات، واعتُبر الحزب أنه «وسط الأجواء التي يطغىها القمع واحتجاز سجناء البراي وتقليد الحريات الفردية والجماعية والتراجع الاقتصادي والاجتماعي، تناهت



لانتخابات البرلمانية خصوصيا هو رهانها السياسي (Getty)

للمسار الانتخابي منذ 2019، وكانت هذه المنطقة مسخلت أذني نسبة تصويت في استحقاق الانتخابات التشريعية الماضية (البرلمان، واستفتاء الدستور)، بإقل من واحد في المائة.

وتشير استاذ العلوم السياسية، نوري إدريس، لتقرير موقع، تعليقا على أحدث قرار مقاطعة اتخذته «جبهة القوى الاشتراكية»، وصف فيه قرار المقاطعة بأنه «فعل ذكي، لكن هذا يضح فقط إذا كان للحزب فعلاً

قواعد تضالعية قوية تؤثر في الميدان»، وأشار إدريس إلى أن «الحزب المقاطع يحاول التماهي مع توجه عام للمنطقة التي ينتشر فيها تقليديا (منطقة القبائل)، نحو المقاطعة،

تحاول احزاب التماهي مع مناطقها التي تنهج المقاطعة

وتطرع سؤال جوهري حول مدى تأثير هذه القوى المقاطعة على نسبة التصويت في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وما إذا كان ارتفاع النسبة، سيشكل إعطاباً

للحزب، وإقرار مرحلة انتقالية، ويغض النظر عن تدبيرات القوى المقاطعة والتي تتلزم بإسناد الحراك الشعبي والمطلب الديمقراطي ورفض المشاركة في إعادة إنتاج مؤسسات النظام الحاكم، فإن بعض المفيسرات تذهب إلى أن دوافع هذه الأحزاب نحو مقاطعة الانتخابات، لا ترتبط بالضرورة مع أهدافها الانتخابية، كونها شاركت سابقا في انتخابات، وفي ظروف لا تحق عقيدا سياسيا وأمنيا وتشريعيا، بل مرتبطة بطبيعة هذه الأحزاب التي تنتمز ككتلتها الناخية خصوصا في العاصم وأطرافها، وفي منطقة القبائل الراهضة بشكل كامل

سياسة

دعم غربي «ثابت» لكيف

أوكرانيا: اختبار التصعيد الروسي

تراقب الولايات المتحدة وشركاؤها الغربيون التحشيد العسكري الروسي على الحدود مع أوكرانيا، فيما تواصل كيف الضغط واستدعاء الدعم الغربي في مواجهة ما تسميه «الحدوات الروسية

البلاد «بالطريقة التي تراها ملائمة»، وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسوف، إن بلاده تبحث دائماً عن أمنها، وذلك رداً على اتهام أوكرانيا الأسبوع الماضي، روسيا بحشد قواؤها على حدودها الشمالية والشرقية، وكذلك في شبه جزيرة القرم التي ضمّتها في 2014، كما أبدى «الناو» قلقه من «التعزيزات» الروسية قرب شرق أوكرانيا.

وجاء تصريح الكرملين أمس، غداة مباحثات هاتفية أجراها وزير خارجية أوكرانيا، دميترو كوليبا، مع وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أول من أسس الأحد، حيث أكد الأخير دعم الاتحاد «الثابت» لأوكرانيا، معرباً عن قلقه حيال التحركات الروسية الأخيرة. وكتب بوريل على «تويتر»: «نتابع بقلق شديد النشاط العسكري الروسي» عند حدود أوكرانيا، مؤكداً «دعم الاتحاد الأوروبي الثابت لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها»، وموضحاً أنه سيجتمع مع كوليبا ووزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الـ27 في وقت لاحق خلال شهر إبريل/ نيسان المقبل، من جهته، أوضح كوليبا أن نظيره الأوروبي وجه له دعوة لحضور اجتماع وزراء خارجية الاتحاد، المزمع عقده في 19 إبريل.

وكانت ألمانيا وفرنسا اللتان تؤيدان وساطة نزع فتيل التوتر بين روسيا وأوكرانيا، قد وجهتا دعوة للتصعيد المأمع إلى «ضبط النفس»، وأوقف السحب المضيء «الغوري» بين البلدين، معربتين عن قلقهما حيال العدد المتزايد لانتهاكات وقف إطلاق النار، وجاء لروسيا في منطقة دونيتسك، وبعد الملف الأوكراني اختياراً مهماً للإدارة الأمريكية الجديدة، في إطار احتواء التهديد الروسي، ومواجهة «استفزازات» موسكو، وقد تكون موسكو في صدد زيادة الضغط لمعرفة المدى الذي قد تسلكه واشنطن في هذا المجال، فيما يواصل الاتحاد الأوروبي إبداء الدعم «الثابت» لكيف.

ويعد تحذير روسيا من أن أي تصعيد لـ«الناو» قد يدمر أوكرانيا، أعاد الكرملين، أمس الإثنين، التأكيد أن التحركات العسكرية الروسية على الحدود مع أوكرانيا، لا تشكل أي خطر لهذا البلد، أو لأي طرف آخر، وأن روسيا تقوم بحركات نقل لجنودها داخل



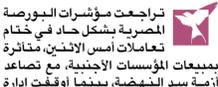
اجرت روسيا مناورات عسكرية على الحدود الشهر الماضي (سربيس مالتشوك/ Getty)

تصل زيادة عدد القوات الروسية على الحدود إلى 4 آلاف

لإعادة ضبط الحدود ووحدة الأراضي للدولة التي تعرضت لعدوان من إحدى الدول الجارة المعادية»، فيما وضعتها بريطانيا في خانة «المناورات الروتينية»، من الجهة الأمريكية، وفيما يسود يقين بأن روسيا غير متعنية على الإطلاق بإسلام دائم، وحقيقي مع أوكرانيا، إلا أن تقاسماً يسود داخل الأوساط السياسية، حول

الذي من الممكن أن تسلكه موسكو في التصعيد الأخير، والذي بدأ في 26 مارس/ آذار الماضي بإطلاق النار على «خط الجبهة» في دونيتسك واستمر يوماً كاملاً. وبحسب أكد مسؤولون في وزارة الدفاع الأوكرانية السبت، أن بلادهم وبريطانيا ستجريان مناورات مشتركة (مناورات «كوساك مابيس»)، خلال الصيف المقبل، تضم قوات من «الناو»، وحدود ألف عنصر، وأوضح المسؤولون أن التدريبات المرتقبة «ستختبر الحركات الدفاعية، تليها عملية هجوم، ما يشبه الرد على إعلان الجيش الروسي يوم الجمعة الماضي عن مناورات عسكرية تهدف إلى محاكاة الدفاع ضد هجوم بطائرة مسيرة في منطقة قرب أوكرانيا، وأكد مسؤولون في وزارة الدفاع الأوكرانية السبت، أن بلادهم وبريطانيا ستجريان مناورات مشتركة (مناورات «كوساك مابيس»)، خلال الصيف المقبل، تضم قوات من «الناو»، وحدود ألف عنصر، وأوضح المسؤولون أن التدريبات المرتقبة «ستختبر الحركات الدفاعية، تليها عملية هجوم، أي عملية لـ«اختبار» الرئيس الأمريكي

الفاخرة. **العربي الجديد**



تراجعت مؤشرات البورصة المصرية بشكل حاد في ختام تعاملات أمس الإثنين، متأثرة بمبيعات المؤسسات الأجنبية، مع تصاعد أزمة سد النهضة، بينما أوقفت إدارة البورصة نحو 87 سهماً من التداول بعد تراجعها بأكثر من 5%. وعزز المحللون خسائر السوق إلى عوامل، مثل مفاوضات سد النهضة في كينشاسا والمضاربات والغاء الرقابة المالية معاملات ورفضها تقييمات شركات، وأعلق المؤشر الرئيسي (إيجي إكس) 1,54% إلى 10256 نقطة، بعد تراجعها بأكثر من 2,5%

خلال المعاملات، فيما هوى مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة إلى 70 إكس 6,27%، وتراجع المؤشر الرئيسي (إيجي إكس) 1,54%، وقالت 100 الأوسع نطاقاً بنسبة 4,94%، وقالت

منى مصطفى، مديرة التداول في شركة عربية أون لاين للوساطة المالية، لـ«رويترز»، إن «نوعية البيع وحجمه وهروب الأجنبي يقول إن مشكلة ما ستحدث قريباً، وقد تكون خاصة بمفاوضات سد النهضة، إلى جانب تدخل الرقابة المالية في التداولات بالإنغاء ورفض تقييمات الأسهم».

وعمدت هيئة السوق في الأونة الأخيرة تراجعها بأكثر من 5%، وعزز المحللون خسائر السوق إلى عوامل، مثل مفاوضات سد النهضة في كينشاسا والمضاربات والغاء الرقابة المالية معاملات ورفضها تقييمات شركات، وأعلق المؤشر الرئيسي (إيجي إكس) 1,54% إلى 10256 نقطة، بعد تراجعها بأكثر من 2,5%

خلال المعاملات، فيما هوى مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة إلى 70 إكس 6,27%، وتراجع المؤشر الرئيسي (إيجي إكس) 1,54%، وقالت 100 الأوسع نطاقاً بنسبة 4,94%، وقالت

أزمة سد النهضة تهوي بالبورصة المصرية

القابضة 5,7%. وقال وائل عنبة، رئيس مجلس إدارة الأوائل للاستشارات المالية إن «الهبوط الكبير سببه نقص السيولة وجوانب سياسية خاصة بمفاوضات سد النهضة»، رأس المال جبان، ينسحب مع أي ضبابية حتى تتضح الصورة»، وأمس، ذكر جيان لجيش المصري أن رئيس الأركان محمد فريد بحث مع نظيره السوداني محمد عثمان الحسين، التحذيرات والتعهديات العسكرية والأمنية التي تواجه البلدين، مشيراً إلى أن «الخائنين اتفقا على أهمية توظيف الخبرات المختصة من الأنشطة التدريبية لصالح تطوير المهام العملياتية».

كما قال وزير الخارجية المصري سامح شكري في بيان، أمس، إن الاجتماعات الجارية في العاصمة الكونغولية كينشاسا بمناسبة «فترة أخيرة»، يجب انتهاؤها تحقيق مصالح الجميع بشأن ملف سد



(Getty)

أظهر تقرير صادر عن المعهد الكوري للمالية العامة أنّ ديون الأسر في كوريا الجنوبية تنمو بوتيرة أسرع من معظم الاقتصادات الرئيسية، لتصل إلى نحو 100% من الناتج المحلي الإجمالي في رابع أكبر اقتصاد في آسيا. وبلغت نسبة ديون الأسر إلى الناتج المحلي الإجمالي 98,6% بحلول نهاية يونيو/ حزيران من العام الماضي، وتعدّ هذه النسبة أعلى بكثير من المتوسط العالمي، الذي يراوح بين 63,7% و75,3% في الاقتصادات المتقدمة. كما أنّ وتيرة نمو ديون الأسر الكورية أسرع بكثير مقارنة بمعظم البلاد، وارتفع المعدل بحلول نهاية يونيو الماضي بنسبة 27,6% عن عاّن عليه عام 2008، مقارنة بنمو عالمي بنحو 3,7%. أو سالب 0,9%، في الاقتصادات المتقدمة.

ارتفاع ديون الأسر في كوريا الجنوبية

10 مليارات دولار تراجعاً في واردات الجزائر
الجزائر.. عملات لحياكة
دولار في عام 2020، من خلال صرامة المراقبة، وإنهاء عهد تضخم الفواتير، وزيادة الإنتاج، وهذا مؤشر حقيقي لبدء التحكم في اقتصادنا» مشيراً إلى أنّ الجزائر أقتصدت 500 مليون دولار من واردات الفصح، لتتخفّض إلى ما قيمته 1,3 مليار دولار.
وتوقع أن تحقق الزراعة هذا العام ما يزيد عن 25 مليار دولار، ما يسهم في فتح باب تصدير المنتجات الزراعية هذا العام، مضيفاً: «نحن نسير إلى السوق الأفريقية وإلى ليبيا عبر المعابر البرية، كما نتوقع تصدير 400 مليون دولار من الأدوية في 2021». وأشار إلى أنّ الجزائر تطمح إلى بلوغ رقم 5 مليارات

دولار من صادرات السلع والمنتجات، بعدما ظل رقم الصادرات خارج المحروقات (النفط والغاز) لمدة 25 عاماً دون ملياري دولار، لافتاً إلى أنّ من المتوقع تحقيق فوائز في الميزان التجاري بين الصادرات والواردات خلال العام المقبل 2022.
وحول توسع الاقتصاد الموازي في البلاد، أرجع الرئيس الجزائري هذه الظاهرة إلى ضعف الدولة في مرحلة سابقة، ما ساهم في تقوية الاقتصاد الموازي، قائلاً: «لا أحد يعرف الكتلة المالية الحقيقية التي تدور في دواليبه».
سندت مالية لامتنصص السيولة المحدسة خارج الازردة البنكية، وأملنا كبير في نجاح هذا المقترح،

اقتصاد

لقطات

غمات: 11 مليار دولار

احتياجات تمويلية

قالت وزارة المالية العُمانيّة، أمس، إن إجمالي الاحتياجات التمويلية لتسيير عجز موازنة العام الجاري، يبلغ 4,2 مليارات ريال (10,93 مليارات دولار). وتكررت الوزارة في بيان، أن المبلغ يشمل ككاف - إلى جانب سد العجز - سداد أصل القروض بقيمة



الأقساط المستحقة دون احتساب الفوائد عليها) طيلة العام الجاري.
ومطلع العام الجاري، أعلنت سلطة عمان موازنة 2021 بإجمالي نفقات 10,88 مليارات ريال (28,28 مليار دولار)، وباحتساب سعر 45 دولاراً لبرميل النفط، وبلغ العجز المتوقع في موازنة العام الجاري 2,24 مليار ريال (5,82 مليارات دولار) رغم خفض الإنفاق بنسبة 14 بالمائة

الصرف يقرر بناء سد دائم

قررت الحكومة العراقية، إنشاء سد جديد على نهر دجلة في الثلث الحدودي مع تركيا وسورية، لمواجهة أزمة شح المياه، وقالت وزارة الموارد المائية في بيان صدر بوقت متأخر مساء الأحد، إنها «قررت إقامة سد على نهر دجلة شمال سد الموصل، في المنطقة القريبة من الحدود التركية السورية». وأضافت أن إقامة السد، تأتي انسجاماً مع البرنامج الذي اعتمدته لجاهية التحديات التي يفرضها التغير المناخي، وطرف عشق الماء، المتوقعة في السنوات المقبلة».
ويأشر الوزارة «بالتحديات بشكل مكثف ومفاتيح عدد من الشركات العالمية في مجال تصاميم السدود لتقديم عروضها حول الأمر، وبيّنت أنها «وضعت سقفاً زمنياً مضغوطاً للانتهاء من الخطوات الفنية قبل البدء بالتنفيذ الفعلي، والانتقال سريعاً إلى المراحل اللاحقة، دون الإشارة إلى تواريخ محددة.

الخصاض مؤشر محيرين

المشتريات في السعودية

قالت مؤسسة «إي اتش اس ماركت، العالمية للأبحاث، إن قراءة مؤشر مديري المشتريات في السعودية، سجلت تباطؤاً خلال مارس/آذار الماضي، بينما ارتفعت في الإمارات وأعلى وتيرة خلال 20 شهراً.
وحسب تقرير المؤسسة، أمس، هبطت قراءة مؤشر مديري المشتريات (ترصد أداء القطاع الخاص غير النفطي) الخاص بالسعودية من 53,9 في فبراير/ شباط إلى 53,3 في مارس، ويعني انخفاض المؤشر التي يقيس أداء القطاع الخاص غير النفطي عن مستوى 50 نقطة إن ثمة انكماشاً، في حين أن تخفيض هذا المستوى يشير إلى التوسع، وأشار التقرير إلى تحسن طفيف، لكنه ما يزال قوياً نسبياً، في أداء اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط بالملكة.
وتابع: «كان مؤشر الطلبات الجديدة للتأثير السلبي الأكبر خلال الشهر الماضي، حيث انخفض إلى أدنى قراءة له منذ أكتوبر تشرين الأول 2020».

اقتصاد

تعويض

أزمة السيولة تخفق اليمن: البنوك نحو الانهيار

عجزت الكثير من البنوك اليمنية عن توفير السيولة لعملائها، واتجهت لتقليد عملية السحب من الرصدة والودائع، ما فاقم من معيشة المواطنين

صلاء محمد راجح

يعيش القطاع المصرفي في اليمن أزمة سيولة حادة منذ مطلع العام الحالي، مع وصول الوضع المتدري إلى عجز كثير من البنوك عن توفير السيولة لعملاتها، واتجهت نحو تقليد عملية السحب من الرصدة والودائع إلى ادنى مستوى. ويشكو مواطنون ومتعاملون من رفض البنوك لادبهم فيها حسابات وارصدة مالية في صنعاء، السماح لهم بسحب مبالغ كبيرة تزيد على 500 ألف ريال في العملية الواحدة، وتجزئة عملية السحب على أكثر من عملية سحب خلال أيام متباعدة.

متعامل مع أحد البنوك، مطيع الرافدي، يشير لـ«العربي الجديد» إلى عدم قدرته على السحب من رصيده في البنك الذي يزيد على خمسة ملايين ريال. إذ احتاج مؤخراً لمبلغ يصل إلى نحو مليوني ريال لتسديد بعض الالتزامات الضرورية، لكنه فوجئ برفض البنك قيامه بسحب هذا المبلغ بلغة واحدة بسبب أزمة السيولة، كما تم إبلاغه.

هذه المشكلة وما فرضته من إجراءات نتيجة اهتزاز القطاع المصرفي في اليمن، أدت إلى تدهور ثقة المودعين والمتعاملين معها بالنظر إلى ما أقدمت عليه من وضع سقف محددة للسحب من الحسابات الجارية، وعدم تسهيل الودائع الإجلة، إضافة إلى رفض قبول الودائع بالعمل الأجنبية، وذلك لمواجهة أزمة السيولة التي تواجهها بقاءها بشكل كبير، في ظل استمرار العارك الزاوية في البلاد على أكثر من ليد، ليس فقط العسكري، بل السياسي والاقتصادي الذي برز كوقفة رئيسية في الصراع الذي أتم عامه السادس.

تقارير حريرية

حال وائل

كلفة معيشة الأسرة السورية مليون ليرة شهرياً

ليرة، مطع العام الجاري، إلى مليون واربعين ألف ليرة حالياً. وبين مركز قاسيون (مستقل) من العاصمة السورية، أن أسعار سلة إغناق الأسرة السورية المكونة من ثماني حاجات أساسية (غذاء، سكن، صحة، تعليم، لباس، اثاث،

شخ الوفود ساهم في موجة غلاء جديدة للسلع الضرورية



أوضاع المواطنين المعيشية في محافظ سيطرة النظام لزاد صعوبة (فيلق مرافق حرس) برس

كما يرى مصرفيون وخبراء اقتصاد أن هذه الوضعية الصعبة التي تمر بها البنوك اليمنية وتهددها بالانهيار الفعلي، تسببت في تحوّل شركات الصرافة المنتشرة بكثافة في مختلف المحافظات اليمنية، خصوصاً المدن الرئيسية، لتكون البديل الذي جذب كثيرا من المتعاملين المصرفيين والشركات والتجار والمستوردين لاستخدامها لحفظ التقد خارج إطار البنوك.

استاد الاقتصاد بجامعة صنعاء، مطهر العباسي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، بلغف إلى ما مر به القطاع المصرفي في اليمن خلال السنوات الست الماضية للحرب، إذ خسر الاقتصاد معظم الاحتياطيات

من اللقد الأجنبي، فوئفقد تدفق العوائد من صادرات النفط والغاز، كما تم تجميد عقود التنشيط الاقتصادي بين صنعاء وعدن، وهو ما يفسر التضامن في سعر الصرف في مناطق نفوذ الأطراف المتحاربة، والذي استغلقه الصرافون والبنوك أسوا استفحالا، وجعلوا من منغ تداول الطبعة القديمة ذريعة لعدم تصاص أموال المواطنين والتجار بالباطل.

وإذا استمرت الأوضاع كما هي عليه، والحديث للعباسي، فإن سعر صرف الدولار قد يتجاوز عتبة الألف ريال في عدن ومناطق الحكومة المعترف بها دوليا ويعمق الفجوة بينها وبين المناطق

الخاصة بسيطرة الحوثيين.

في السياق، يقول رئيس جمعية البنوك اليمنية، محمود ناجي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن القطاع المصرفي اليمني هو أحد مكونات القطاع الخاص التي تلعب دورا مهما في دعم الاقتصاد الوطني، وقد التزم القطاع جانب الحجاب منذ أن بدأ الصراع السياسي في البلاد، ويمارس أنشطته بمهنية صرفة، ويقدم الخدمة حسب حاجي الخدمات المالية المطلوبة لضمان استمرارية النشاط الاقتصادي، وتلبية الاحتياجات المعيشية الأساسية للمواطنين في كل المحافظات اليمنية، بصرف النظر عن الأطراف السياسية المسيطرة على الوضع في تلك المحافظات.

وتشهد العملة الوطنية انهيارا متواصلًا في عدن ومناطق الحكومة اليمنية، بعد تجاوز سعر صرف الريال حاجز 900 ريال للدول الواحد، بينما يراوح سعر الصرف مكانه في صنعاء ومناطق نفوذ الحوثيين عند مستوى 598 ريالًا.



عميات جديدة لعقد القطاع المصرفي، وإسلام تراجع سعر الريال محمد جويس مراسل اسر

المغرب

المقاهي والمطاعم تستنجد بـ«رمضان»

الرباط . مصطفى فماس

تسود حالة من الترقب والقلق بين العديد من المستثمرين في المغرب حول القرارات التي قد تتخذها الحكومة حول الأنشطة التي يزاولونها في رمضان، في ظل تردد الشائعات مع اقتراب شهر رمضان والتي تتراوح بين مرحلة لتشديد التدابير الاحترازية وبين تلك التي تخفد باحتمال منع التفتح بعد الإفطار. ونهيت التنسيقة الوطنية للهئات المهنية الأكثر تطلبية، التي تضم جمعيات ممثلة لتجار مدينة حرة، أول من أسس إلى ما تعثرها آثارا وخسمة لأي إغلاق محتمل لقطاع المقاهي والمطاعم والوجبات الخفيفة خلال شهر رمضان المقبل.

وتكثفت الجمعية المغربية لأرباب المقاهي والمطاعم، من جانبها، عن اتجاه النية نحو تنظيم إضراب يوم الجمعة المقبل، حيث تريد لفت الانتباه للصعوبات التي يواجهها أصحاب المقاهي بسبب تداعيات الأزمة الصحية.

ويسعى أصحاب المطاعم، من وراء ذلك الاحتجاج الذي يعجزون تنظيمه إلى دفع السلطات لتحديد ما سيؤول عليه الوضع في شهر رمضان، حيث ينتظرون أجوبة حول ما إذا كان سيدقمن خدماتهم قبل وبعد الإفطار.

وأوضح رئيس الجمعية المغربية لأرباب المقاهي والمطاعم، نورالدين الحراق، لـ«العربي الجديد»، أن المهنيين يتطلعون إلى قرار من السلطات حول نشاطهم في رمضان، الذي تصل فيه إيراداتهم إلى 40 في المائة مقارنة بإيرادات الفترات العادية المتقبة.

ويشدد الحراق على أن رقم معاملات أرباب المقاهي تهاوى في بعض الأحيان إلى 70 في المائة في سياق الأزمة الصحية، التي أفضت إلى إغلاق المحلات في فترة الحجر الصحي والطوارئ الصحية التي سنها المغرب في العام الماضي.

وكانت المديرالية المغربية للفراشيز والتجار، أكدت أن المطاعم والمقاهي تكبدت خسائر مالية كبيرة في العام الماضي، ملاحظة على لسان رئيسها محمد الفخّ، أن 30 في المائة من المقاهي والمطاعم لم تستعد نشاطها في ظل

الثلاثاء 6 إبريل/ نيسان 2021 م 24 شعبان 1442 هـ هـ العدد 2409 السنة السادسة Tuesday 6 April 2021

أخبار العرب

صرف رواتب الأسرى عبر مكاتب البريد الفلسطينية

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية أمس الإثنين، إن موعد صرف رواتب الأسرى والمحررين سيكون اليوم الثلاثاء، عبر مكاتب البريد الفلسطينية في كافة محافظات الضفة الغربية، ومن خلال مديرات الهيئة في قطاع غزة.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، أن قرار صرف رواتب الأسرى عبر مكاتب البريد جاء، بعد اجتماع جرى بين وزارة المالية ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وسلطة النقد الفلسطينية، وذلك بعد رفض البنوك استلام كشوفات رواتب الأسرى والمحررين، بسبب الترتيبات الإسرائيلية باستهدافها ومقاضاتها في حال لم توفف تعاملاتها مع الأسرى والمحررين مصرفياً، ولغت الهيئة إلى أن الأسرى المحررين سيتم الصرف لهم عبر مكاتب البريد خلال هذا الشهر، إلى حين إنها، عملية تدعيمها في مؤسسات الدولة، ومن التحق بالعمل وتم دمج في المؤسسات الرسمية المدنية والعسكرية سيتم الصرف له عبر المؤسسة التابع لها وباستخدام المبالغات التكية.

الكماش القطيع الخاص في مصر

أظهر مسح، أسس انكماش القطاع الخاص غير النفطى في مصر للشهر الرابع على التوالي في مارس/ آذار، وبتوتيرة أسرع من فبراير/ شباط، إذ تراجعت الطلبيات الجديدة ومبيعات التصدير، غير أن التوقعات للمستقبل تحسنت.

ونزل مؤشر أي إنش إيس ماركس لمديري المشتريات في مصر إلى 48، وهي أدنى قراءة له منذ يونيو/ حزيران، وذلك من 49.3، في فبراير/ شباط وما زال دون مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش، وقالت أي إنش إيس ماركس: «ما زال طلب العملا ضعيفا، إذ هبطت تدفقات الطلبيات الجديدة بشكل كبير، في حين تراجعت مبيعات الصادرات للمرة الأولى في ثلاثة أشهر.» وبالتالي، شهد التوظيف وتراكمات الأعمال ومشتريات المخلات مزيدا من الهبوط، غير أن ذلك ساهم في تخفيف ضغوط تضخم الكلفة، وواصل عدد الوظائف الانكماش، مواصلًا موجز نزول بدأ في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019.

أخبار العالم

الصين توافق على اكتتابات لاربح شركات

وافق منظم الأوراق المالية في الصين على الاكتتابات العامة الأولية لأربع شركات في لوحة ابتكار العلوم والتكنولوجيا. ويحسب وبكالة الألبا، الصينية (شينخوا)، سيتم إيراد شركة «سوتشو مينغتشى المحدودة، للتكنولوجيا، ومجموعة «شانغهاي الكتريك المحدودة» الطاقة الرياح، و«شنتشن شينيتشانغ المحدودة، للتكنولوجيا، و«شنتشن شونجياشينغ المحدودة، للتكنولوجيا، في لوحة الابتكار العلمي والتكنولوجي في بورصة شانغهاي، المعروفة باسم سوق ستار. وفقا للجنة تنظيم الأوراق المالية الصينية.

وستؤكد الشركات وشركت إدارة اكتتاباتها، وتواريخ الاكتتاب، وتشترتاها بعد التوافق مع البورصة. وجرى افتتاح سوق ستار في يونيو/ حزيران 2019 وصمد لعدد الشركات حيزران 2019، وشملت هذه الشركات في القطاعات الناشئة ذات التقنية العالية والاستراتيجية، ما يخفف معايير الإدراج، لكنه يتبنى متطلبات أعلى للإصلاح عن المعلومات.

3,8 مليارات دولار صادرات فوجوة إيبي التركية

بلغت صادرات ولاية قوجة إيبي التركية، 3 مليارات 838 مليون دولار، في الربع الأول من عام 2021، بحسب بيانات اتحاد المصدرين الأتراك، أمس. وأشارت البيانات إلى النمو المحوظ في صادرات قوجة إيبي، بزيادة 13,45 في المائة مقارنة بـ نفس الفترة من العام الماضي، على الرغم من التأثيرات السالبة لفيروس كورونا على حركة التجارة العالمية، بحسب «الأناضول».

واحتل قطاع السيارات المرتبة الأولى في صادرات الولاية، بقيمة مليار و920 مليونًا و947 ألف دولار.

مصر

قلق على أموال صندوق الوقف الخيري

القاهرة . العربي الجديد

وافق مجلس الشيوخ المصري خلال جلسته العامة، أمس الإثنين، على مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن الوقف الخيري، تمهيدا لإحالته إلى مجلس النواب، والتصويت نهائياً على مواده، وهو القانون الذي يهدف لاستيلاء على اموال صندوق الوقف الخيري في مصر، من خلال منح وزير الأوقاف سلطة التصرف في أموال الصندوق، وتوجيهها لصالح إقامة المشروعات الخدمية والتنموية والبنيية التحتية، بحجة معاونة الدولة في ملف التطوير.

ونصت المادة الأولى من القانون على أن «يُنشأ صندوق باسم الوقف الخيري كشخصية الاعتبارية، ويتبع تكون له الشخصية الاعتبارية، ويتبع رئيس مجلس الوزراء، ويكون مقره مدينة القاهرة، وله أن يشتري فروعاً أخرى في جميع أنحاء الجمهورية»، ونصت المادة الثانية على أن «يهدف الصندوق إلى تشجيع نظام الوقف الخيري، وإقامة وإدارة المؤسسات التعليمية والثقافية والصحية والاجتماعية، ومنها: دعم أجهزة الدولة في إقامة وتطوير المشروعات الخدمية والتنموية والبنيية التحتية، وغيرها من المشروعات الاجتماعية والاقتصادية التي تسهم في دعم الوقف الاجتماعي والاقتصادي والتنمية لسدولها، والمساهمة في تطوير البنى التحتية، وتنمية التجارة وزيادة التبادل التجاري، وتشجيع حركة الاستثمار بين البلدين، ودعوة رجال الأعمال من البلدين لتبادل الزيارات، وتأسيس مجالس الأعمال العراقية - الإماراتي، وتسهيل جميع الإجراءات التي تخدم مصلحة البلدين».

وأشار عرنوس، خلال كلمة لأعضاء مجلس العمل لاجتماعين الاجتماعيات الأساسية بمدينة حماة، وسط سورية، إلى أن كيس الدقيق يباع للمخابز منذ 2000 ليرة وبعض المخابز يتبعه على 40 ألف ليرة، ولتر المازوت 135أ ليرة وينباع بالآلاف، وقال في وقت ما منسوب هذا الأمر ولن تقبل بعجز سعر واحد للشعقات الغلغية.

18 مليار دولار عام 2011. وحسب مصادر خاصة من العاصمة السورية دمشق، ارتفعت أسعار المنتجات الاستهلاكية خلال شهر من 30 و50%، وانتشرت سلع مخدنية الموضافت ومجهولة المصدر.

وكانت جهات دولية عدة قد حذرت من مجاعة سورية، إذ قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، إن سورية تواجه أزمة غذاء غير مسبوقة، حيث يفقر أكثر من 9,3 ملايين شخص إلى الغذاء الكافي، مشيراً إلى أن عدد الأشخاص الذين يفقرنون إلى المواد الغذائية كما قال تقرير أصدرته «نقابة عمال المصارف في دمشق» الشهر الماضي، إن خسائر الاقتصاد السوري وصلت إلى أكثر من 530 مليار دولار حتى الآن، أي ما يعادل 9,7 أضعاف الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، خلال تصريحات سابقة، إنه خلال السنوات الماضية بقيت العدالة الاجتماعية غائبة، وتحدث معها الشعب التي أوصلت أكثر من 80 في المئة من شعبنا إلى خط الفقر وما دونه، وياتي المجاعة تلوح في الأفق.

واعتبر التقرير أن الحكومة حتى هذه اللحظة لم تقدم أي مبادرات حقيقية لتجاوز الأزمات التي يعيشتها السوريون، بل زاد احتكار الثروة في أيدي فئة قليلة من المستفيدين على حساب الشريحة الكبرى من المجتمع. وكان رئيس حكومة النظام السوري حسين عرنوس قد أكد، أول من أسس، أن الحكومة تعمل جاهدة لتأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وأصبح لديها من احتياطي القمح ما يكفي كل هذا الموسم.

وأشار عرنوس، خلال كلمة لأعضاء مجلس الشورى والغرفالمات الاجتماعية بمدينة حماة، وسط سورية، إلى أن كيس الدقيق يباع للمخابز منذ 2000 ليرة وبعض المخابز يتبعه على 40 ألف ليرة، ولتر المازوت 135أ ليرة وينباع بالآلاف، وقال في وقت ما منسوب هذا الأمر ولن تقبل بعجز سعر واحد للشعقات الغلغية.

اقتصاد الناس

يتوقع محللون أن يتزايد الطلب العالمي على المعادن الاستراتيجية خلال السنوات المقبلة، وبالتالي، تشهد أسعار اليورانيوم دورة انتعاش فائقة بعد جائحة كورونا. وتوقع مصرف «مورغان ستانلي» أن يرتفع سعر رطل اليورانيوم إلى 50 دولاراً عام 2024

بريق المعادن الاستراتيجية

توقعات بار تفاع قياسي لليورانيوم وسط صراع الموارد

موسى مهدبا

قلّة من الناس تعرف الدور الذي لعبه إقليم كاتانغا الصغير، في جمهورية الكونغو الديمقراطية،

وسط أفريقيا، في إنهاء الحرب العالمية الثانية، لكن، في الواقع، فإنّ اليورانيوم الذي استُخدم في إنتاج القنبلة التي ألقيت في هيروشيما وناغازاكي باليابان في العام 1945 تمّ تعدينه في منجم كاتانغا الكونغولي، وعلى الرغم من بشاعة ما حدث في اليابان، يبقى اليورانيوم من المعادن الاستراتيجية التي تدور حولها حروب الموارد في العالم، ليس فقط لإنتاج القنبلة الذرية، لكن لتوليد الطاقة الكهربائية.

ويرى خبراء في المعادن الاستراتيجية، أنّ اليورانيوم يتجه نحو أكبر فورة في الأسعار خلال العقد الحالي، منذ خبا نغمه بعد كارثة فوكوشيما، في 11 مارس/ آذار 2011، وهي الكارثة التي أتت بالعديد من الدول لمراجعة سياسات توليد الطاقة والابتعاد عن استخدام اليورانيوم في توليد الكهرباء بعد التلوث البشع الذي تعرّض له شمال اليابان، لكن، مع صعود الرئيس

جو بايدن للحكم في الولايات المتحدة، وتنبئه استراتيجية الطاقة النظيفة وإعادة بلاده لاتفاقية باريس للمناخ، عاد نجم اليورانيوم للصدور مرة أخرى. وفي هذا الشأن، يرى مصرف «مورغان ستانلي»، الاستثماري الأميركي، في بحث نهاية مارس/ آذار الماضي، أنّ أسعار اليورانيوم تتجه لإرتفاع قياسي من 30 دولاراً (0,453 كيلوغرام) في السوق الفوري وربما تصل إلى 50 دولاراً في العام 2024. وفي الشأن نفسه، يرى مصرف «بنك أوف مونيتريال» الكندي أنّ أسعار اليورانيوم تتجه نحو دورة انتعاش غير مسبوقة خلال العقد الجاري مدفوعه بعوامل إرتفاع الطلب على بناء المفاعلات النووية في العالم، من جانبه، يرى اتحاد اليورانيوم العالمي، أنّ هناك نحو 50 مفاعلاً نووياً تحت الإنشاء في العالم حالياً، وأنّ هذا المعدل سوف يرتفع أكثر بعد نهاية جائحة كورونا التي تضرب حالياً النمو الاقتصادي العالمي. ويقدّر الاتحاد حجم الإنتاج العالمي بنحو 62 ألف طن سنوياً، أي ما يعادل

نحو 140 مليون رطل من اليورانيوم، ويحسب بيانات اتحاد اليورانيوم العالمي، تعدّ دول كازاخستان، وكندا، وأستراليا، وجنوب أفريقيا، وناميبيا، والصحراء من كبار اللاعبين في إنتاج اليورانيوم العالمي، وتملك دولة كازاخستان، بحسب بيانات الاتحاد، النسبة الأكبر من احتياطات اليورانيوم، إذ يقدر حجم احتياطاتها بنسبة 15% عالمياً.

وهناك خمسة عوامل تدعم إرتفاع أسعار اليورانيوم، بحسب موقع «ماينينغ كوم» العالمي المخصص في تقارير وبيانات المعادن: أول هذه العوامل، توجه العالم نحو الطاقة النظيفة الذي باتت تقوده الولايات المتحدة بعد إعلان تحديث البنى التحتية. وعلى الرغم من أنّ الرئيس بايدن لم يذكر تفاصيل حول توليد الطاقة النووية في الولايات المتحدة التي رصد لها نحو 2,3 تريليون دولار، فإنّ خبراء يعتقدون أنّ توليد الكهرباء بالمفاعلات النووية سيكون من بين البدائل الأميركية المقترحة لتقليل انبعاث الغازات السامة، وثانيها عودة أوروبا للتوليد

النووي، في هذا الشأن، كشفت وثيقة سرية صادرة في بروكسل، أنّ مجموعة من الخبراء أوصوا دول الاتحاد الأوروبي باستخدام اليورانيوم في توليد الكهرباء، وكانت ألمانيا قد أوقفت توليد الكهرباء عبر المفاعلات النووية في أعقاب كارثة فوكوشيما باليابان، وثالثها، اضطراب الصين لتخفيض انبعاثات الغازات السامة، ولأخظ خبراء، أنّ خطة الصين الخمسية

هبوط أسعار الذهب

هبطت أسعار الذهب في التعاملات المبركة، أمس الاثنين، على خلفية إرتفاع عوائد سندات الخزينة الأميركية، وصعود الأسهم العالمية، بعد بيانات وظائف الكونغرس، غدت نقولاً جاءت أفضل من المتوقع في حالة تعاف اقتصادي سريع. وقالت مارغريت بانغ، المحللة لدى «دي إف إكس»، أنّ «بيانات الوظائف القوية عززت الدولار والعوائد وضغطت على أسعار الذهب، اعتقد أنّ الاتجاه الرئيسي للذهب سلبية».



وأmericا اللاتينية. ويرى محللون أنّ حرب المعادن والموارد الطبيعية بين العلاقات المتشددة قريبا إلى المناطق التي تتركز فيها احتياطات من اليورانيوم. وقال تقرير «ماينينغ كوم» أنّ صناديق الاستثمار مثل صندوق «يونيو كوك» تتسابق على مراكمة مخزون اليورانيوم وحجز العقود المستقبلية من منتجي اليورانيوم، مع الأمل في تحقيق إرباح ضخمة في المستقبل من هذا المعدن النادر. وهناك عامل آخر وهو اليورانيوم المعروض مقارنة بالطلب، إذ أنّ العديد من مناجم اليورانيوم أغلقت بسبب جائحة كورونا خلال العام الماضي وعلى رأسها منجم «كومكو سيغار» في كندا الذي ينتج نحو 18 مليون

ار تفاع سهم «تسلا» و تراجع «غيم ستوب»

ارتفع سهم «تسلا» بنسبة 7,5% خلال تعاملات ما قبل جلسة الافتتاح في «أول ستريت»، صباح أمس، بدعم من إعلان الشركة بيانات التسليمات عن الربع الأول من العام الجاري. وقالت شركة السيارات الكهربائية، يوم الجمعة، إنها سلمت 184,8 ألف وحدة، في حين توقع المحللون تسليم 168 ألف وحدة. وفي الوقت نفسه، أعلن مؤسس «تسلا»، إيلون ماسك، في الأسبوع الماضي، أنّ أزمة نقص المعروض من الرقائق تصعب مهام إنتاج شاحنتها كهربائية على نطاق واسع، وعلى صعيب تعاملات ما قبل جلسة الافتتاح، صعد سهم «تسلا» بنحو 7,5% إلى 711,33 دولار، وتراجعت قيمة سهم «غيم ستوب» التي أشارت ضجة كبيرة في بداية



سيارات تسلا تتسرد من خطة الطاقة النظيفة (Getty)



مجمع يورانيوم في روسيا (Getty)

الصراع بين واشنطن ومخزونات اليورانيوم يدعم الأسعار

ليست معزولة عن الدورة الفائقة المتوقعة لأسعار المعادن بعد جائحة كورونا، وقال محلل الأسواق العالمي بمصرف «غولدمان ساكس»، جيفري كوري، في لقاء مع نشرة «أس اند بي غلوبال» الأميركية، إنّ المعادن تتجه نحو «دورة فائقة» في الأسعار خلال

رطل أو نحو 13 في المائة من حجم الإنتاج العالمي. وفي يوليو/ تموز 2018 جرى إغلاق منجم «ماك آرثر ريفر» في أستراليا الذي ينتج نحو 25 مليون رطل سنوياً. كما أنّ العديد من المناجم الصغيرة أغلقت، وفي الشأن نفسه، خفضت شركة «كومكو» في كازاخستان، التي تعد من أكبر منتجي اليورانيوم في العالم، حجم إنتاجها بنسبة 15 في المائة خلال العام الماضي ونتجه نحو تخفيض الإنتاج بنسبة 20 في المائة خلال الفترة المقبلة. يذكر أنّ شركة «كازاتومبوم» الكازاخستانية، تعدّ أكبر شركة منتجة لليورانيوم في العالم بواقع 21 في المائة من الإنتاج العالمي، بحسب إحصائيات اتحاد اليورانيوم. دورة فورة أسعار اليورانيوم

التضخم في تركيا فوق 16%



سوف خصم في إسطنبول (Getty)

أعلنت هيئة الإحصاء التركية، أمس الإثنين، إرتفاع مؤشر أسعار المستهلكين في تركيا خلال مارس/ آذار الماضي بنسبة 1,08 في المئة، ليصبح التضخم 16,19 بالمئة على أساس سنوي، جاء ذلك في أحدث معطيات كشفت عنها الهيئة، الإثنين. وأوضحت الهيئة أنه بالنظر إلى متوسط الأسعار الـ12 خلال العام المنصرم، فقد ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة 13,18 في المئة، وكذلك أسعار المنتجين المحليين 17,04 في المئة. وأشارت هيئة الإحصاء إلى أنّ مؤشر أسعار المستهلكين في مارس/ آذار ارتفع 3,71 في المئة مقارنة مع ديسمبر/ كانون الأول الماضي، و16,19 في المئة مقارنة مع الشهر نفسه



مراه منظمة أوبك في فيينا (Getty)

الأعوام المقبلة، شبيهة بالإرتفاع الكبير في الأسعار الذي شهدته في عقد السبعينيات من القرن الماضي. ويرى أنّ هذا الإرتفاع سيستل الحساس واليورانيوم، وأنّ سعر النحاس ربما سيرتفع إلى 50 ألف دولار للطن. ويتفق مع هذا التحليل خبير الأسواق بمصرف «جي بي مورغان» الأميركي، ماركو كولونوفيتش، الذي يقول: «نحن أمام دورة انتعاش فائقة في أسعار المعادن». يذكر أنّ أسعار اليورانيوم تراجعت إلى 18 دولاراً في العام 2016 بسبب تراجع الطلب حينها، لكنّ دورة الانتعاش الاقتصادي والتحول عن التوليد النظيف للطاقة وتحديث البنى التحتية من المتوقع أنّ تساهم في زيادة الطلب العالمي على

تراجع النفط بسبب زيادة «أوبك+» للإنتاج

تراجعت أسعار النفط الخام في بداية التعاملات الأسبوعية، أمس الإثنين، متأثرة باتفاق تحالف «أوبك+» على تخفيف خفض الإنتاج اعتباراً من مايو/ أيار المقبل. وكان التحالف الذي يضم أعضاء من منظمة «أوبك» إلى جانب منتجين مستقلين بقيادة روسيا، وافق على تخفيف قيود الإنتاج بمقدار 350 ألف برميل يومياً في مايو/ أيار لمستقر خفض الإنتاج عند قرابة 6,7 ملايين برميل يومياً، وكانت «أوبك» قد تعرضت لضغوط من الولايات المتحدة بضرورة خفض أسعار النفط، وتخفيف إدارة الرئيس جوزيف بايدن من تأثير

غرب تكساس الوسط تسليم مايو/ أيار بنسبة 1,32 في المائة و 81 سنتاً إلى 60,63 دولاراً للبرميل. وقالت دول «أوبك+» الخمس الماضي، في بيان، إنّ «التقلبات في أسعار النفط التي لوحظت في الأسابيع الأخيرة، تستدعي اتباع نهج حذر ويطفئ في مراقبة تطورات السوق». وهناك أكثر من ثلاثة عوامل تدعم إرتفاع أسعار النفط من بين هذه العوامل رغم زيادة المعروض العالمي من النفط. فمن جهة، انخفضت الإقتصاديات لطعام السفر والطيران في الولايات المتحدة والصين، وتوجه الصين لزيادة مشتريات الخامات لمرة خزانات الاحتياطي الاستراتيجي، تحسباً لخبط الرئيس بايدن الرامية لآحشاء التمدد الاقتصادي الصيني عبر تشكيل تحالف بين الاقتصادات الرأسمالية.

(العربي الجديد، الأناضول)

الاقتصاد في صور

خفض الفقر في روسيا

لكنه تمّ تعديل موعد بلوغ الهدف ليكون 2030 بدلاً من 2024 بسبب جائحة كورونا.

وحول الأسباب التي تحول دون مكافحة الفقر في روسيا، أكد مراقبون أنّ السلطة الحالية تعجز عن تغيير الوضع بشكل جذري بسبب استئراء الفساد على جميع مستويات السلطة. يذكر أنه في المقابل، يزداد الأثرىاء ثراء بشكل كبير في روسيا، ويحسب قائمة الأثرىاء روسيا عن عام 2019 التي أعدتها مجلة «فوربس» العالمية، فإن هناك 100 شخصية روسية تزيد ثروة كل منها عن مليار دولار، كما أنّ إجمالي ثروات أثرى 200 شخصية روسية تبلغ 496 مليار دولار، ويقارب ذلك مجموع الاحتياطات الدولية الروسية البالغة حالياً 510 مليارات دولار. وشهدت روسيا في أوقات سابقة مجموعة من الاحتجاجات على تربي الأوضاع المعيشية واستئراء الفساد.



إرتفاع كبير في أسعار السلع وضعف الأجور (Getty)



مواطنين يعانون من شظف العياش (Getty)



تفاوت طفيف في روسيا (Getty)

آراء

عز الدين المناصرة... جزائريا

صفت البياريا

تعددت في حياة الشاعر الفلسطيني، الراحل أول من أسس عن 74 عاما، عز الدين المناصرة، محطات تجربته الثقافية، بدأت بيثة ميكرة منذ كان طالبا جامعيا في القاهرة في النصف الأول من ستينيات القرن الماضي.إبان ديانات الشعرية، وكتاباته الأولى، ونضجت تاليا في غضون عمله في مؤسسات ومنابر ودوريات ثقافية وإعلامية في منظمة التحرير في طوها البيروني، وهو التحق في العمل المسلح في بعض سنوات تلك المحطة، وأنتج في تلك الغضون قصائد رقيقة. غير أن التعاطف بأصل انتقل بها شعارنا إلى التعليم الجامعي والإنتاج الأكاديمي، بالتوازي دائما مع كتابة الشعر، ذلك على نيله المتكراره في الأدب من جامعة صوفيا في العام 1981، لتنتج له في 1983 العبور إلى العمل استنابا جامعيا في الجزائر حتى 1990، حيث أصبح واحدا من المشتغلين في الأدب اللغران، وقدم فيه أبحاثا وجهادات شارك بها في مساجلات زملائه من الأكاديميين والمختصين في هذا الحقل. ومعلوم أنه وأصل التدريس الجامعي في الأردن، ويتذكره طلابه العديدين في البلدين كثير من القصور، أمراين جليلي التأشير إليها، في محلة عز الدين المناصرة الجزائرية، لا عمل أستاذاً للأدب المقلان في جامعة قسنطينة، وتاليا في جامعة تلمسان، أولهما أنه أحد الجزائر، فحضرته من وضعات عديدة منها في قصائد عديدة له، وإذا كان شاعرا من أبرز الأصوات الفلسطينية التي اشتغل بها بالكان الفلسطينية خصوصا، فإن حضوره عدة من جزائرية في ترموض شعورية لها يبا ظاهرة، تسلمت وسكبنة ويجعل وانغمسا، فضلا عن قسنتيانية التي أثار فيها المناصرة، وكتب فيها مديونية تدور حول نفسها، وفي تعبير يدل على طبيعة الأدبية التي حدث أن زارها صاحب هذه الكلمات واستشعر شيئا من هذا فيها، وإلى هنا، انجذب صديقنا الراحل إلى القصة الشعرية وحمايتها السياسية، «جزيرة» عن الشابة البدوية التي توليت في الصحراء بحبيبتها، وترجته بعد أن استسلم أهلها لرغبتها بعد تمنع كثير، وهو ابن عمها، لتموت تاليا مريضة. وقد خلد الحكاية (بتفاصيل أخرى) الشاعر الشعبي محمد بل قيطون في قصيدة طويلة شديدة، واستوحى منها تاليا أدبا، وحكايات ومزيقات ونصوصا غير قليلة. وإذا كانت الجزائر وبورتها العظيمة، وجبالها (الأوراس) وثارأ، أجزائها قد ألهمت شعراء عربيا غير قليلين، سليمان سليمان العيسى وأحمد عبد المعطي حجازي مثلا، فلا عن الدين المناصرة ربما وحده الشاعر العربي الذي خص جزية بقصيدة طويلة نشراها في 1986، ثم سمي ديوانه (الثامن من بين 11 ديوانا له) الصادر في 1990 «جزيرة من رذاذ الواحات» وعاد في عمله هنا صبغة الحكاية التقليدية، ففعل جزية لم تمنطق أحدا، ومنعها المكان كله. وبث في النص من جوانياته الخاصة ما أعطى اسم تلك العاشقة إبعادا أعرض وأوسع.

أما ثاني الأمرين في محطة صاحب، قعر جرش كان حزينا، فإنه كان يتم إعباده من الجزائر، بعد فصلة من جامعة قسنطينة، بتحرير من صوفيلين جزائريين، مسامحهما مر بأبهم «فغان جزائريون» وذلك يدعو له يساري (وكتعاني كما نعتوها)، وسامت تختلات مسؤولين كبار في الدولة عارضا بإعباده من الجزائر، في تمكنه من الانتقال إلى جامعة تلمسان، وذلك في العام 1987، ليسانم في تأسيس قسم الأدب المقلان فيها، ويواصل فيها تدريس مناهج النقد الأدبي ويحتك بطلاب أكادافا، ثم يستودع بعد مغادرته الجزائر، رار هنا البلد الذي أجه في العام 2004، ونظمت له أعمال شعرية، وحضر مناقشة رسالة جامعية في شعره. كان عز الدين المناصرة نشطا في التأليف في النقد والدرس الأدبي، وأيضا في تاريخ الفن التشكيللي الفلسطيني، وفي السينما الإسرائيلية، وظل صاحب عقل نقدي جدالي في قضايا الأدب والشعر والفنون، غير أنه لم أصارت ثورات الربيع العربي اختلت بوصالتها، ووقف في ضفة أخرى، مخالفة للتي وقف فيها الشعب العربي وشعوب عربية أخرى... بعد لقا، في فاس ربيع 1990، وكان قائما بين الجزائر، تعدت لغاتالي الكثيرة معه، في عمان، وظل صديقا عزيزا ورحم له.

ملاحظات

كرنفال عربي...!

لكنه ساماوي الصين

ممدوح الشبخ

على نحو يكاد يكون عجائبا، لا حتى إسبانية، بعض الروايات العجيبة، تشهد عواصم عربية عدة، في وقت تزامن، معاشدا، متخاضرة للأصناف، وما شهدته عمارة، أخيرا، أضاف عاصمة أخرى إلى قائمة «العواصم الموزقة» حولًا من الجهول. فلا الرنقال، نمسك نار الحرب بعيدة صنعاء، وتأكل الشعار والمضاد الصيني ملاحج بيروت، ونهض البصر على الخطر وتصحو على الدم، وتتخفق الدولة المختصة السورية التي بقيت تهدد الديمقراطية التونسية الوليدة بدخان المحطات التي تتوالى لظهورها الملته، بينما أيد عربية تمسك نار بلا كل ولا ثرد، وعلى الدوابة التاريخية الأثر العزمة لتواصل صرهم مع منابع الفكر المتمدنة بعيدا دون طوق الخبرة، وتحفظ حسابات التحالف والعداء، حتى حدود العوض، وليس كل العوض، هي طريقة لعقود متعاقبة صانت «مفغتها السياسية» العربي كرنفالي في تخافر مفرداته، لكنه مسالون من حيث الملامت الأمر الشيك، فلا الإطراق مع إسر الأثر المثير لحتفيا، على الإطراق، وبعد اعاد عنبره من انخراط الحقول، بل سلك العداء، لم تجلب محاربة «الربيع العربي»، بالوقفة الناعمة والخشنة استقرارا لأجد، ما العلاقة مع الجوار غير العربي شرقا في إيران، وجنوبا في القرن الأفريقي، وتמצالا في تركيا، فقد احتفظت بجهود خطوط تمناسها، بما يلغر من نصف نون غلب «المفقور الهادي» على حالها، إلا قليلا، وقد كانت الديمقراطية الماضية عقود غرق على لسيفية الضخامة، بعض ربايمنتها ماهرون في النجاش، وفقرتون جيادا على السبوية.

اليوم تقف معظم العواصم العربية أمام مفترقات طرق لا سبيل إلى تجاهلها، وإمام استحقاقات لا وسيلة لتجاهلها، وانظر إلى المنحدرات التي تتحرك عليه، وسخرت متفاوتة، في مسار هابط دون ملل، لعين ولبنان وسورية والبحرانا والعراق، وتضخيم «الإجساس والبرعاف» خلف لنا ما يزيد عن ربع نون سيق «الربيع العربي»، امتدلا لشعراء العربي الملحم حقيقيا ومجازيا، وفي نهاية المطاف، أرتدت سهام بعض القوم إلى نخور بعض إخوانهم، عندما انقلب وهم «الكنفغاة» إلى انكفاء لا اجتهتد نخب بيروقراطية وعسكرية ووراثية في تأكيدها، والعمل لإحلالها

(كاتب مصري)

الجوهر الإسلامي والثوب الشيوعي

صفتا الحبيب

يسبق السودان الوطن العربي بمسار خاص، فكري واجتماعي، ليست لدي إحصائيات لذلك، لكنّ دلائل المخابطة تُفيد بتخيم هذا المسرح السوداني. هذا المسار هو الانتماء الثقافي العميق بين التيارات الفكرية وجذورها الاجتماعية، وتأثير هذه الجذور، على الرغم من الياس السياسي والاستبداد الذي نصب مشاضقة ضد مناضلي التحولات، بغض النظر عن مساحة الدفاع، سياسياً مشروعاً أم مسلحاً. الأركان القيمة في حياتنا الشخصية ولعل النصف الذي رزأها به المحبوب عبد السلام، نحت أدبي ملهم، ممتلئ بمخزون الرؤية الفلاحية بينها وبين أخيها الشاعر صلاح أحمد إبراهيم. على اشتباك الجبابر، عُرّته تلك الجذور المشترقة في إيمانها والشأنك الأفارقة، فطلعت منها الرحلة معهدا بنديويا مخالفاً عن بقية الأوطان العربية. وهي كذلك في مساحة الثقافة الفكرية التي يمثل السودان فيه جامعة مفتوحة، يجح لها لفصيل من يرغب في تصب

هو الصراع اللخار، وليس المحروق

هو الصراع اللخار، وليس المحروق

كارينكاثير
عماد حجاج



هو الصراع اللخار، وليس المحروق

أميركا ستحتوي الصين

ساهر خير احمد

لنيس النظام العالمي القائم على احادية القطبية الاميركية في طريقه إلى التفتُر قريباً. ولا الرنقال (المساوي) الذي تتناثر مفرداته على امتداد خارطتنا، على الرغم من كل مراراته يشير إلى «التصاق» لا يجوز إهماله، فالأردن، نمسك نار الحرب بعيدة صنعاء، وتأكل الشعار والمضاد الصيني ملاحج بيروت، ونهض البصر على الخطر وتصحو على الدم، وتتخفق الدولة المختصة السورية التي بقيت تهدد الديمقراطية التونسية الوليدة بدخان المحطات التي تتوالى لظهورها الملته، بينما أيد عربية تمسك نار بلا كل ولا ثرد، وعلى الدوابة التاريخية الأثر العزمة لتواصل صرهم مع منابع الفكر المتمدنة بعيدا دون طوق الخبرة، وتحفظ حسابات التحالف والعداء، حتى حدود العوض، وليس كل العوض، هي طريقة لعقود متعاقبة صانت «مفغتها السياسية» العربي كرنفالي في تخافر مفرداته، لكنه مسالون من حيث الملامت الأمر الشيك، فلا الإطراق مع إسر الأثر المثير لحتفيا، على الإطراق، وبعد اعاد عنبره من انخراط الحقول، بل سلك العداء، لم تجلب محاربة «الربيع العربي»، بالوقفة الناعمة والخشنة استقرارا لأجد، ما العلاقة مع الجوار غير العربي شرقا في إيران، وجنوبا في القرن الأفريقي، وتמצالا في تركيا، فقد احتفظت بجهود خطوط تمناسها، بما يلغر من نصف نون غلب «المفقور الهادي» على حالها، إلا قليلا، وقد كانت الديمقراطية الماضية عقود غرق على لسيفية الضخامة، بعض ربايمنتها ماهرون في النجاش، وفقرتون جيادا على السبوية.

اليوم تقف معظم العواصم العربية أمام مفترقات طرق لا سبيل إلى تجاهلها، وإمام استحقاقات لا وسيلة لتجاهلها، وانظر إلى المنحدرات التي تتحرك عليه، وسخرت متفاوتة، في مسار هابط دون ملل، لعين ولبنان وسورية والبحرانا والعراق، وتضخيم «الإجساس والبرعاف» خلف لنا ما يزيد عن ربع نون سيق «الربيع العربي»، امتدلا لشعراء العربي الملحم حقيقيا ومجازيا، وفي نهاية المطاف، أرتدت سهام بعض القوم إلى نخور بعض إخوانهم، عندما انقلب وهم «الكنفغاة» إلى انكفاء لا اجتهتد نخب بيروقراطية وعسكرية ووراثية في تأكيدها، والعمل لإحلالها

(كاتب من الأردن)

هو الصراع اللخار، وليس المحروق

هو الصراع اللخار، وليس المحروق

إبراهيم، نفسه، في صدام فلسفتها مع ثار نخب النزوة الجديد، وتقول هو ثار، لأنه يُرمّز كل قضيته في التحول الجندري الصراعي، ويسحب البساط من الجواهر القبمي والأخلاقي الذي كافحت لأجله فاطمة إبراهيم، وهو حقوق الحورومين في المجتمع، واتزاع التشريعات والقوانين لحماية المرأة المظلومة أو المهيمشة، وهنا فارق كبير للغاية، فالغرب اليوم التي يعدت الحرب الحداثي الإبرادي فكرتها، ونشرها على العالم، وجعل الشرق ميداناً للضغف فيها، تحوّلت فيه قضايا الحقوق للمرأة التي تكفل رفح الظلم، ويقف حق أوثنتها وشراكتها، كمرکز للاسلام الفطرية، إلى حرب جندرية، لا معايير حقوقية لها، وإنما معايير ايدئولوجية عنيفة منظرقة لا سلف لها، منطلقة منذ عهد وايزد، سوف تتسم في دفع البوض الانتخابي المريرة، من ساحاتها التي لا تتفق مع رؤية الإسلام الكونية، لكنّها هنا لا تناقض هذه الرؤية، وإنما تستدكر نموذجاً أخلف لاجتمعه وأخلاقه، وكانت قصة فكاحه منظومة منذ عهد وايزد، واعتبار المريرة، من ساحات الانتكاف حتى قية البرلمات، فصما مهمة الجندر المرضض خصاص المرأة في نزع أوثنتها، ثم دفعها إلى حرب النأت والمجتمع والشريك، هنا قصة جوهر فاطمة الأخر، بفرع باب السودان الجديد.

(كاتب عربي في كندا)

هو الصراع اللخار، وليس المحروق

هو الصراع اللخار، وليس المحروق

هو الصراع اللخار، وليس المحروق

هذه المخاوف من ضياع «فتح»

هو الصراع اللخار، وليس المحروق

خيات حابر

لا يمثل البرنامج السياسي سيياً في تعدد واقع حركة «فتح» بل يُعرَى السبب إلى تراجع بثقة جزء من «الفتحاويين» بفقدانهم الراهنة وبقراراتها، وإلى رفض المظاهر التسلسلية والاستبدادية ومظاهر النهب والفساد الرسمي، على صعديتي الحركة والجسم السياسي الفلسطيني. طبعاً، لا يصح التقليل من أسباب الخلاف «الفتحاوي» - «الفتحاوي» على هذه التعبيرات وحدها بعد إغراق باب الترشح للانتخابات التشريعية، وتبيان عجز حركة «فتح» ببقايرتها الراهنة، والتمسطل والاستعداد والنهب المنتشر كما تدّين في فشلها، في تشكيل قائمة «فتحاوي» موحدة، ذات برنامج واحد وواضح، لذا بات التناقص «الفتحاوي» - «الفتحاوي» أمراً مؤقّداً، لا سيما بين القائمة الرسمية بقيادة محمود العالوق، وقائمة مروان البرغوثي، وناصر القدوة، ويشكل أقل قائمة محمد حدلان.

هو الصراع اللخار، وليس المحروق

(كاتب فلسطيني)

صمت الشيعي

مع كُلّ عمل أو خطوة أو إجراء ما، ينطوي على قدر من المغامرة، بمعناها الإيجابي، سواء على النطاق الشخصي أو على المستوى العام، لأنَّ الأ انتخابات التشريعية الفلسطينية المقرّرة في 22 مايو/ أيار المقبل، ستخوض على كلِّ ما في مفرقة المغامرة من معنى، نظراً إلى افتراق لعينين بهذه اللعبة الانتخابية القدره على التحكم بالنتائج المرجوة، وهذا جيد، أو لصعف اليقين إزاء قبول الجميع بمخرجات صندوق الاقتراع كما هي، نأهيك عن استمرار عقدة القدس الانتخابية المفتوحة على احتمال وقف هذه العملية، أو تعليقها إلى أجل مفتوح. فيما كان من المنطقي أن تتركز الأنظار على الزئان التصويتي بين كل من حركتي فتح وحماس للتناقصين على أصوات الناخبين، وإن تباين الفقديرات والترجيحات بين الحركتين الكبيرتين، انشبت الأبطار على الفور نحو قوائم حركة فتح الثلاث، وتركزت الاهتمامات والكنهيات على ما قد تُؤول إليه النتائج بعيدة المدى، المترتبة على هذا الوضع الانقسامي داخل الجسم السياسي المهمين على مقاييد السلطة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، فضلاً عن الخلل الأراه، في ما إذا كانت تحركت الحركة الأم يعمل لصالحها انتخابياً، أم أنه يصبّ مزبناً من القمّح في طاحونة الحركة المحاصرة في قطاع غزة. ولعلّ السؤال الذي لا جواب له حتى الآن، ما إذا كانت هذه الانتخابات، المؤكّلة منذ عهد وايزد، سوف تتسم في دفع البوض الانتخابي المريرة، أم ستزده سرياً، لا سيما إذا بُعيات غير متوقّعة، مثل خسارة «فتح» رهانتها على تجديد شرعية النظام الفلسطيني، وزيادة أثره في المجلس الثقت ومن ثمة تجويد صورته وتعزيز أهليتها فائذة للمشروع الوطني. أو ما إذا افتتد حركة حماس أغلبيتها المتشدقة في آخر انتخاباتٍ شرعية، وقوّضت جزءاً هذه المغامرة، غير النسوية بقدة، أهم الركانز التي بنت عليها مشروعية سلطة الأمر الواقع في غزة، وطرحت نفسها، من ثمة، بيدلاً لقيادة السلطة والمنظفة.

بضاعت من خطورة هذه المغامرة الانتخابية التي أمّلتها، من جهة أولى، احتياجات داخلية ملحة، وفرصتها من جهة ثانية ضغوط خارجية ملهمة، إن المساعي التهديدية المبكرة لطرفي الأزمة المبددة قد فشلت لأسباب لا حصر لها. إنَّهاتُها نحتت في تحويل الانقسام إلى اقتسام السلطة، وبالتالي التوافق على إدارة الوضع الداخلي بالأحد الأثني من الشكالف المعبودة، حتى لا تقول إنَّ الطرفين نجحا في شرعة الوضع شبه الانصيالي، القائم فعلاً بين الصفة وغزة، وإبقاء ارمة العاصن، إلى أن يقضى لها الأمر كان مغلو. يستمد الحديث عن «مغامرة الانتخابات هذه من تقدير موقف مفاده أنَّ المجتمع الفلسطيني، باتجاهاته وتفضيلاته وأولوياته المختلفة، قد تبدّل تكديراً كما كان عليه الحال قبل خمس عشرة سنة، عند إجراء آخر جولة انتخابية، تماماً نحو ما تبدّلت إليه الأحوال في البيئة المحيطة. غداة انطلاق أي عمل أسيوات إقليمية، وهو أمر يمكن ملاحظته من خلال عدة معطيات ملموسة، تقول لتسجيل نحو 800 ألف مواطن، من جيل شاب غير مؤثر حزبياً، ولم يسبق له أن من تجربته الانتخابات الأمر الذي لا يمكن معه التنبؤ باخياراته، وثانيتها بقول 36 قائمة متنوّعة تضم آلاف المرشّحين، على خط الأرشح، في بارزة نسبية واحدة، وهو أيضاً سابقة فلسطينية غير مسبوقة، وثالثها أنّ التناقص لا يدور هذه المرة حول البرنامج السياسي مثلاً، أو حتى على العقائد الحزبية، وإنما يحدث وفق اعتبارات شخصية وحمائية وجهوية، فيه أقل القليل من الصم السياسي والحذّ الأثني من المسوّغات والبيانات الفصلائية، وهكذا تدبو الانتخابات الفلسطينية، إلى جرت في موعدها، بمثابة مغامرة سياسية لا مذهب منها، كون الإقدام عليها، قبل تحقيق المصلحة مثلاً، أقل ضرراً من ترك الحبل على غارب وضع يتأكل مع مرور الوقت، وأحدى نفعاً من الوقوع في حالة فراغ داعم في أي لحظة «الأعمال بيد الله»، فيما إن نتجح هذه المغامرة، على الأرجح، في إشفاء النظام السياسي.

هو الصراع اللخار، وليس المحروق

(كاتب فلسطيني)

تحقيق

خلال السنوات الماضية، وتحديدًا منذ بدء الحرب، نشطت تجارة المخدرات في اليمن، في وقت يحقّل طرفا النزاع، احدهما الآخر، المسؤولية. وتلقّى المخدرات إقبالًا من الشباب المرهقين من الحرب والبطالة

مخدرات في اليمن

تجارة رابحة تستهدف الشباب المرهق

يكررا الخمايب

تحول اليمن إلى سوق مفتوح لتجارة المخدرات منذ بدء النزاع في عام 2015 (بين قوات حكومة

الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دوليًا يعاونها التحالف السعودي -الإماراتي، والقوات التي تقودها حركة أنصار الله، الحوثيين). وشهدت الأشهر الماضية ازدهارًا غير مسيوق في عمليات تهريب المنوعات في مناطق سيطرة جميع الفصائل من دون استثناء ولا يترك بخلو يوم من دون عمليات تهريب وضبط للمخدرات التي تأتي غالبًا عن طريق البحر مرورًا باليمن وصولًا إلى دول الخليج، من خلال نافذين وأمرأة حرب يستخدمون اليمن كمحطة للتصدير نحو السعودية بشكل خاص. ونظرًا لقربها من الحدود السعودية، تمّ محافظة صعدة، معقل الحوثيين، إحدى أبرز المدن اليمنية في تجارة المخدرات، بالإضافة إلى شهرتها كأرض خصبة للزراعة الحشيش منذ قود.

وتخذّ عمليات تهريب وتجارة المخدرات بُعدًا سياسيًا؛ ففي وقت تحمل الحوثيون التحالف السعودي - الإماراتي مسؤولية كافة المناقذ البرية والبحرية منذ أواخر مارس/ آذار 2015، تقول الحكومة المعترف بها دوليًا إن غالبية الشحنات المضبوطة في مناطقها كانت تُنحجّ إلى مناطق الحوثيين الذين يعتمدون على هذه التجارة كمصدر للإثراء وتمويل حروبهم.

ولافتًا منذ مطلع العام 2020 وحتى شهر مارس/ آذار الماضي، فبعدما كانت البيانات الصادرة عن السلطات الأمنية، والتي تتحدث عن ضبط كميات تقصّر على عشرات الكيلوغرامات، بات الحديث عن كميات بالاطنان. ومنذ يناير/ كانون الثاني الماضي، كانت الكميات الشهرية المضبوطة تتراوح ما بين 4 و5 أطنان من المخدرات لتحقيق فترة كبيرة بين أغسطس/ آب وأكتوبر/ تشرين الأول (يقول مصدر في الإدارة العامة للمخدرات في صنعاء لـ«العربي الجديد»:

يضيف أنه تأتي على رأس الكميات المضبوطة مادة الحشيش (بالاطنان)، فيما تنوع باقي المواد المخدرة، التي تضبط كيلوغرامات منها. وتمتكت السلطات من ضبط كميات من مخدّر الميثامفيتامينات، وكميات من مادة الهيرويين، ولها من أعلى أنواع المخدرات بالقرنة مع الحشيش.

ويلجأ تجار المخدرات إلى استغلال اللاجئين الأفارقة في عمليات التهريب من اليمن إلى السعودية، نظرًا لعدم إمكانية التشتيت القادمة عبر البحر، بعد ضغط سفينة قبالة سواحل المهرة، على متنها 6 إيرانيين وباكستانيين، بعد سلسلة من العمليات المماثلة في محافظتي مارب والجوف.

إفلات من العقاب
وينص القانون اليمني على تنفيذ عقوبة الإعدام بحق المدان بتهمة تهريب المخدرات أو زراعتها أو المشاركة في تصنيعها،

ويقول الناطق باسم وزارة الداخلية (الخاضعة للحوثيين) عبد الخالق العجري، إن «السعودية هي التي تفق وراء عملية الترويج الكبيرة، وأن النظام السعودي أفرج عن نحو 3000 سجين يمني على أراضيه، شرط العمل في تجارة المخدرات في اليمن». ولم يتسنّ لـ«العربي الجديد» الحصول على تعليق من السلطات السعودية ردًا على تلك الاتهامات، لكن الحكومة الموالية للرياض تعلن بين الحين والآخر عن ضبط كميات من المخدرات في مناطقها، وتقول إنها كانت في طريقها إلى الحوثيين.

وفي منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلنت قوات خفر السواحل اليمنية

أن عددًا من القضاة تلقوا تهديدات مباشرة بالقتل في حال اصدروا أحكامًا ضدّهم. وكما بفلت تجار المخدرات من العقاب، يبدى خبراء تحوّلهم من عدم إتلاف الكميات المضبوطة أو إعادة بيعها، وخصوصًا عن المعتار من تجار المخدرات الذين يتم ضبط كميات صغيرة معهم، في وقت ما زال عدد كبير منهم في السجون، من دون صدور أي أحكام بحقهم. ويذكر المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته لاعتبارات أمنية، أن هناك خوفًا لدى القضاة ومسؤولي النيابة من إصدار أحكام ضد تجار المخدرات، لعدم وجود سلطة حقيقية للدولة لتقوم بحمايتهم من ردود فعل عصابات التهريب، وخصوصًا

سوف رابحة

ظل اليمن منطقة عبور لتجارة المخدرات إلى دول الخليج، وتحديدًا السعودية، على



حوليات باللون كميّة من المخدرات في صنعاء عام 2019 (محمد جويس/فرانس برس)

نحو 4 آلاف ريال يمني (نحو 6 دولارات)، ويقول أمجد الشريعي، وهو صيدلي في مدينة تعنّ، لـ«العربي الجديد»، إن غالبية الصيدليات توقفت عن بيع تلك العقاقير نظرًا لخطورتها، ويعترض أصحاب الصيدليات على تهديدات بقوة السلاح لبيعها من دون وصفة طبية. ويشير إلى أن العقاقير، وخصوصًا ديازيبام وأفيثامين، تشكل خطورة كبيرة على الشباب، نظرًا لقدرتها على تحويل معاطيبي إلى مدن في وقت قياسي خلفًا للحشيش، كما تؤدي إلى تدمير خلايا الجهاز العصبي.

أما الحشيش، فلا يمكن الحصول عليه بسهولة نظرًا لارتفاع أسعاره. وتقول مصادر لـ«العربي الجديد»، إن سعر الكيلوغرام الواحد من الحشيش في اليمن يقدر بنحو 400 ألف ريال يمني (نحو 500 دولار أميركي)، فيما ثاب أنّ الكيلوغرام من الأصناف الرفيعة بنحو 70 ألف ريال يمني (نحو 279 دولارًا).

ودفع الانتشار الكبير للمخدرات في البلاد، السلطات الرسمية إلى تكثيف الرقابة، وإن كانت تشكو من ضعف في الإمكانيات. ويقول مدير إدارة مكافحة المخدرات في مدينة تعنّ اليمنية فؤاد مهبوب، «هناك عمليات ضبط تتم بشكل مستمر، لكننا نعمل ضمن إمكانيات بسيطة للغاية». والوثاف من 10 حبات فقط، من 120 ريالًا إلى

تقبع الأسيرة نسريت ابو كميل، والدة اميرة، في سجون الاحتلال، بعدما لفقت لها تهمة تصوير مناطق حساسة في خلال زيارتها لاسرتها في مدينة حيفا

هزة.. امجد يابني

تحوّلت الطفلة اميرة حازم ابو كميل البالغة من العمر 17 عامًا اليوم، إلى ربة منزل بعدما اعتقلت والدتها عندما كانت إلى جانبها، في خلال زيارتهما منزل العائلة في مدينة حيفا المحتلة، لتوصي الام لحنة الاعتقال طفقتها البالغة من العمر حينها 11 عامًا بأخبئها الرضيع احمد الذي لم يكن يتجاوز ثمانية اشهر، والوالدة (13 عامًا) وفارس (12 عامًا) وملك (9 أعوام) والديا (6 أعوام) ووادين (3 أعوام) وطفليها الرضيع احمد. ومع سنوات الاعتقال تغيرت حياة الأسرة، إذ دخل فارس الجامعة وهو اليوم طالب في قسم المحاسبة وإدارة الأعمال في الجامعة الإسلامية في غزة، بينما يعمل فارس في محل للألبسة.

وعن لحظات اعتقال والدتها، تخبر اميرة التي لا تخفي شعورها بضيق كبير، «كنت أحمل شقيقي احمد، لتخطر براسي أفكار كثيرة عن مستقبلنا في ظل غياب أمنا، خصوصاً أنّ شقيقي في حاجة إليها، إضافة إلى أنّنا عائلة كبيرة مؤلفة من سبعة أشقاء». تصيف:«لم أكن أعرف التعامل مع احمد، كنت استشير جدتي باموره ملاً عندما يصيبه برد إلى كيفة إعداد الحليب له مع بعض الأعشاب المجففة، لتخفف عنه بعض الام، ومع الوقت أصبحت على دراية بطرق التعامل مع الأطفال»، وتكمل اميرة رحلة الامومة المشوكة، فعند 17 يوماً من اعتقال والدتها، تلقّت العائلة اتصالاً من الام طلبت فيه من اميرة الحرص على العائلة ومساعدة أفرادها، مؤكدة أنّها لم تعد تلك الطفلة الصغيرة، فهي أصبحت مسؤولة عن تلك العائلة بأكملها.

الاتصال الأول، تلقّت العائلة ثاني اتصال بعدها بأربعة اشهر، لتغيب الام عن العائلة قرابة 29 شهراً، نتيجة التنقلات بين السجون قبل أن تستقر في سجن زامون بمدينة حيفا المحتلة. وبعد هذه الفترة أصبح التواصل عبر المحامين العرب في الداخل الفلسطيني.

من جهته، يخبر حازم أبو كميل (48 عاماً) زوج الأسيرة نسرين، أنّ طفلة اميرة تحولت إلى ربة منزل تشبه ابنتها، وهي تتحضر للعام الدراسي المقبل وتحاول إنجاز الدراسة في فترة الصيف من أجل قضاء وقت مع والدتها بعد الإفراج عنها. ووصف الوالد طفلته الكبرى بـ«الأم الذكية التي لا تختلف عن أمها، خصوصاً أنّها خرمت من الطفولة بصورة مباشرة لرفضها ترك أشقاتها من دون رعاية».

وعلى الرغم من الشوق، فإنّ نسرين رفضت زيارة أطفالها لها في داخل السجن، نظراً إلى أنّ الإجراءات الإسرائيلية تفرض عليها في حال الزيارة التنقل من مدينة حيفا إلى بير النديم والإشرافية، والقيادي النقابي مصطفى الشناوي. فإن منع الجسم الطبي والخريص من الاستفلادة من العطل السنوية زاد من معاناته ومعااناة العائلات، خصوصاً في ظل وجود نقص كبير في أعداد الأطباء والممرضين. عدا عن البنية الهشة للقطاع الصحي».

ويلفت، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أنّ تلك الطواقم ظلت تعمل طيلة فترة الطبيب الرابع في الحصول على تصحيبات وقد لقي البعض حقتة من جراء إصابةته بالفيروس، وبالتالي من الواجب على الطبيب الرابع في الحصول على تلميذة مطالب هؤلاء العاملين في القطاع الصحي الحكومي، وكان قرار إلغاء العطل

أميرة أصبحت «أماً بديلة» بعد أسر والدتها

ففتهمت اميرة رغبة أمها في وقت لاحق، وتحوّلت إلى رعاية العائلة بمساعدة الطبخ والعجن وإعداد الخبز المنزلي بالطريقة نفسها التي كانت تعده هي. في آخر اتصال تلقته اميرة من والدتها في الرابع من مارس / آذار الماضي، كان «الحديث مشوّقاً» بحسب ما تقول، وإذ هي تجهل موعد الاتصال التالي، فقد طلب منها تزويدها بمقاساتها حتى تحضر لها ثياباً ملائمة ترتديها فور إطلاق سراحها. كذلك طلب منها تجهيز المنزل لتعود إلى مكانها الأساسي بين أولادها، ووعدها بأن الأيام الجميلة ما قبل الاعتقال سوف تعود.

وعن رحلتها مع «الامومة»، تقول اميرة إنّ «التجربة صعبة... عشت تفاصيل كثيرة، كتّ استعيت بتصانغ التجربة من برامج يوتيوب، خصوصاً في مرحلة تربية أخي الرضيع احمد»، لافتة إلى أنّه «لا يعرف والدته إلا من خلال الصور»، واصفة إياه بـ«الشابغ الذي يخبر الأطفال عن سجن والدته».



مصورات عن خولها منذ اعتقال والدتها (محمد الحجار)



تنظر (إطلاق سراح أمها احد الشهر (محمد الحجار)

الصيفية للجسم الطبي والتشريفي قد آثار غضب هؤلاء عدد الطالب، بسبب ما يعانونه من إجهاد بسبب تضاعف عملهم منذ بدء تفشي الجائحة في البلاد. وأشار القرار الذي أصدرته وزارة الصحة، في 3 أغسطس/أب الماضي، غصفاً كبيراً في صفوف العاملين في القطاع الصحي، الذين لطالما راموا على «استراحة محارب»، قبل العودة ومواصلة المعركة ضد فيروس كورونا.

وفي أغسطس/أب الماضي، أصدر الطالب مذكرة استعجالية موجهة إلى جميع الأطر الصحية في المغرب، تتضمن تعليق منح رخص العطلة السنوية بسبب تزايد انتشار وباء كورونا. وأمر في مذكرته الموجهة إلى مسؤولي الوزارة ومدراء المراكز الاستشفائية الجامعية، والمدراء الجهويين للصحة ومدراء معهد باسوتي ومدراء معاهد الصحة وغيرها، توقيف منح رخص العطل بسبب تفشي الوباء.

في القطاع الصحي، والضغوط النفسية، لم تأخذ الوزارة كل ما سبق في الحسبان وتسمح للعاملين في القطاع بالاستفلادة، مع طرح إمكانية تعويض الطبيب مادياً، الموظف والمستخدمين بقوة القانون، وهي ليست هبة من أحد».

لدى ذلك، يقول الكاتب العام للمقاتلة المستقلة لأطباء القطاع العام، المنتظر من الأطباء لـ«العربي الجديد»، إن عددًا كبيراً من الأطباء لم يستفد بعد من عطلة، الأمر الذي يؤثر سلبيًا على صحته، مشيرًا إلى أنّ وزارة الصحة تقترح إمكانية الاستفادة من العطل الإدارية لصالح الأطباء، على ألا تكون رسمية. وبسبب النقص الكبير في عدد العاملين في القطاع الصحي، يتوجب على الطبيب الرابع في الحصول على عطلة إيجاد زميل له ليجل محله». ويرى العلووي أنّ الأطباء بذلوا جهودًا جبارة منذ بدء تفشي الجائحة، بأعباء العمل المصني وحالة التعب الشديدة والانهيار النفسي والجسدي بين العاملين

الإدارية، الأمر الذي يضاعف معاناتنا». وكان يفترض أن يحصل الأطباء والمعروضون على عطلة للراحة في ظل كل ما يعانونه من ضغط نفسي وإجهاد، إلا أنّ ذلك لم يتحقق. وقبل أيام، حذر هؤلاء من «تدهور أحوال العاملين في القطاع الصحي النفسية نتيجة لاستنزافهم مهنيًا، مطالبين وزير الصحة خالد آيت الطالب بالسماح لهم بالاستفلادة من عطلةهم السنوية».

في هذا الإطار، أعلنت النقابة الوطنية للصحة العمومية التابعة للتفيدلية الديمقراطية في الرباط، سلا القنيطرة، عن قلقها بسبب الخائفة التي يشكها القطاع بسبب الأزمة الصحية في تعليق الرخص الإدارية، وحرمان الأطر الصحية بكل فئاتها من الاستفادة من عطلة لأكثر من سنة.

وبحسب النقابة، فإن العاملين في القطاع الصحي يستنزفون مهنيًا ونفسيًا، وقد أصيب كثيرون بالفيروس وتوفي بعضهم.

الرباط – عادل نجدي

«بعد عام من المعاناة في ظل تفشي جائحة كورونا، وما ترتب عليها من أخطار وعواقب من جراء الضغوط النفسية والاجتماعية والصحية، نخرم من الاستفادة من الإجازات السنوية والرخص». هذا ما يقوله الطبيب احمد عن معاناة الجسم الطبي والتشريفي

في المغرب، الذين اضطروا إلى العمل ساعات إضافية في ظل تفشي الوباء، وذلك بعدما لم يتمكن المشات منهم من الاستفادة من الإجازات السنوية.

يضيف احمد، لـ «العربي الجديد»: «: «الأمز منهك نفسيًا، وحيالٍ لا يختلف عن حال جميع زملائي، ويبدو لي الأمر وكأننا نعيش في سجن مفتوح قبل الجائحة. كان يمكن التفتيش عن ضغط العمل من خلال الخروج ورؤية الأصدقاء والأهل في أيام العطل. لكن اليوم، ورغم انخفاض أعداد الإصابات، نخرم من الاستفادة من العطل

تضايا

يقرا المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في المطاعة الآتية نتائج الانتخابات الإسرائيلية التي أجريت في مارس/ آذار الماضي، كما يوضح انعكاساتها على الأحزاب العربية بعد انقسام القوى السياسية العربية إلى فئمتين

انعكاساته على وضع المجتمع الفلسطيني داخل إسرائيل السلوك الانتخابي العربي في انتخابات الكنيست الـ24



تدلي بصوتها في كمرئاد، 2021/3/23 (أحمد عرابي/فرانس برس)

انتخابات آذار/ مارس 2020م، ما يعادل 13% من الأصوات العربية التي شارك أصحابها في الاقتراع، وتعود هذه الفجوة بين السبب والأصوات المخلقة إلى تراجع نسبة التصويت في المجتمع العربي، فعلى الرغم من أن الأحزاب الصهيونية حصلت على 19% من الأصوات العربية في الانتخابات الأخيرة فإن هذا العدد أقل مقارنة بالانتخابات الأخيرة آذار/ مارس 2020م. وحصل الليكود على أكبر نسبة من الأصوات العربية التي صوتت للأحزاب الصهيونية بنسبة 26%، يليه ميرتس بنسبة 19%، ثم حزب ميراسيل بيتينو (إسرائيل بيتنا) برئاسة أفغور ليرمان بنسبة 17%، يليه حزب يشع عند (يوجد مستقبل) برئاسة يائير لبيد بنسبة 11%، وأحرزت الأحزاب الصهيونية الأخرى باقي الأصوات.

متطلبات التصويت في المجتمع الفلسطيني داخل إسرائيل ما يلي:
1. مثل عدم المشاركة في الانتخابات بنسبة 55% السمة الإهم في أنماط المشاركة الانتخابية لدى العرب الفلسطينيين (الذين لم يترشحوا للمشاركة في الانتخابات السياسية ما تمثل مثلا بحزب الكيبوك.

كشفت نتائج انتخابات الكنيست في عام 2020م، عن مواجهة أزمات المجتمع العربي التي تفاقت في العام المنصرم، وهو مثل تزايد نسب الجريمة، والعنف، وسوء الأوضاع الاقتصادية الناتجة من جائحة فيروس كورونا المستجد، وغياب القدرة على ترجمة الإنسان الانتخابي إلى واقع سياسي أفضل للفلسطينيين على المستوى التنظيمي الداخلي والمجتمعي السياسي، كما يبرز في هذه الانتخابات تراجع تحريض الأحزاب الصهيونية على الجمهور العربي والنواب العرب، ستما من جانب تحريض الأخرى التي اتبع وتكتأف الانتخابيا مغايرا هذه المرة في محاولة منه لتقليل نسبة التصويت وجذب صوتين لحزب الكيبوك، وقد نجح في الأولى والخفق في الثانية. ولا يعني تراجع نسبة التصويت موقفاً موقئاً للمقاطعة، فبلغ بغير 20% من الجمهور موقفه من الانتخابات خلال عام، ولكن عوامل القعود والبطالة عن التناحر في عوامل مركبة، منها غياب من التناحر والاحتجاج على الانقسام العربي بعد الوحدة والإرتباك السياسي، وغيرها.

2. تراجع عدد الصوتين للقوائم العربية بـ 200 ألف صوت، وتراجع تمثيل العرب في 10 مقاعد إلى 10 مقاعد.

” وصلت نسبة التصويت في المجتمع الفلسطيني في انتخابات الكنيست الأخيرة إلى 45%“

” حصلت القائمة المشتركة على ستة مقاعد، حيث وصل مجموع الصوتين لها إلى 212048 صوتاً“

” تراجع عدد المصوتين للفوائم العربية بـ 200 ألف صوت، وتراجع تمثيل القوائم العربية 15 مقعداً إلى 10 مقاعد“

”

تراجع نسب تصويت العرب

بيّنت نسب تصويت العرب تراجعها في انتخابات الكنيست، منذ عام 1999، وقد استمرت حتى عام 2015، عندما ارتفعت النسبة بعد تأسيس القائمة المشتركة التي ضمت كل الأحزاب الحرية التي تتلارث في الانتخابات (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، التجمع الوطني الديمقراطي، الحركة اللاسالية والحركة العربية للتحسين، عندما ارتفعت نسبة التصويت لتصل إلى 46%، لكنها تراجعته في انتخابات نيسان/ أبريل 2019 إلى 49% بعد تفكيت القائمة المشتركة إلى فئمتين، لم يحدث ما ارتفعت ليأغا في الدورين التاليين.

أولاً، نسبة التصويت بين العرب
وصلت نسبة التصويت في المجتمع الفلسطيني في انتخابات الكنيست الأخيرة إلى 45% مقارنة بـ 65% في الانتخابات التي سبقتها (أذار/ مارس 2020)، وتعتبر هذه النسبة الأدنى في تاريخ المشاركة الانتخابية للفلسطينيين في إسرائيل منذ بدء انتخابات الكنيست عام 1949، علماً أن نسبة التصويت العامة في إسرائيل بلغت 67.4%.

ثانياً، التصويت للقوائم العربية
عشية انتخابات الكنيست الأخيرة، استندت القائمة المشتركة إلى قائمتين، بعد خروج القائمة العربية الموحدة من القائمة المشتركة. وظهر الانقسام على خلفية الخلاف بين القائمة الموحدة ومركبة القائمة المشتركة، وتحديداً الجبهة والتجمع، بخصوص موضوع دعم المين بوسفه جباراً قائماً؛ حيث رفضت المشتركة هذا الخيار واعتبرته محاولة لإفقاد نتائجها وحكومة فلسطينية، في حين برزت القائمة الموحدة هذا النتيج بأن التوصية على أحد المرشحين تكون من عبرية، بل إن لجنة الانتخابات المركزية، وحسب موافقة على قبول مطالب المجتمع العربي على المستوى الذي مثل متفاحة الجريمة والعنف، ووقف هذه البيوت وتخصيص ميزانيات أكبر للسلطات المحلية العربية، وغيرها. كما طالبت القائمة الموحدة بأن تتعهد المشتركة بعدم دعم قوائم لاجتماعية تتناقض مع «الطبيعة المحافظة للمجتمع العربي».

حصلت القائمة المشتركة على ستة مقاعد، حيث وصل مجموع الصوتين لهذا إلى 212048 صوتاً، أي ما يعادل 4.8% من مجمل الأصوات.

سجل الأصوات العامة. بينما حصلت القائمة العربية الموحدة على أربعة مقاعد، وحصل مجموع الصوتين لها إلى 167132 صوتاً، أي ما يعادل 3.7% من مجمل الأصوات العامة. أي أن القائمتين حصلتا سفا على نحو 380 ألف صوت. على مستوى المقارنة، حصلت القائمة المشتركة (بركياتها الأربعة) في انتخابات الكنيست الثالثة والعشرين (أذار/ مارس 2020) على 581507 أصوات تعادل 12.6% من مجمل الأصوات العامة. تشير النتائج إلى تراجع عدد الصوتين للقائمتين العربيةين مقارنة بالانتخابات السابقة (2020) بنحو 200 ألف صوت.

وقد صوت 81% من الناخبين العرب الذين شاركوا في الانتخابات للقائمتين العربيتين، وصلت الأحزاب الصهيونية على باقي الأصوات، في حين حصلت نسبة الصوتين للقائمة المشتركة في المجتمع العربي إلى 78% في انتخابات آذار/ مارس 2020، في حين أحرزت الأحزاب الصهيونية نسبة بقية الأصوات، ما يدل على أنّ أغلبية

للتحـ. العربي الجديد

كشفت الشرطة البريطانية عن مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي تضم فتيات مراهقات أدت إلى حالات انتحار وإيذاء نفسي خطير، حسب ما نقلت «بي بي سي». وكانت اثنتا عشرة فتاة، تتراوح أعمارهن بين 12 و 16 عاماً، ومن جميع أنحاء جنوب إنكلترا، جزءاً من

استغرام والانتحار

مجموعة درشة على «إنستغرام» يشير اسمها إلى الانتحار. كشفت أمر المجموعة، عندما نُقدت ثلاث فتيات ووجدن في حالة صحية خطيرة إنها لم تعثر على أي محتوى متعلق بالانتحار أو إيذاء النفس في المجموعة من جانبها، حصلت «بي بي سي» على رسالة من الشرطة بشأن التحقيق تقول إن «تأثير الند للند زاد من

وزير الإعلام في الحكومة المعترف بها دولياً، معمر الإبراني، باعتباره كان يغطي العاراك الاعلامي وحسم الموقع الرسمي لوزارة الدفاع المدنية الأمر، وقال في تقرير صحفي، إن البكيري الذي تخرج من كلية الإعلام بجامعة صنعاء، عام 2011، تخصص إذاعة وتلفزيون، لم يعاود للميشيات الحوتية بالقم والسلاح فقط، بل واجهها بالسلاح

زكريا الخماص

أعاد مقتل الصحافي اليمني هشام الكبكري، تسليط الضوء على كثير من القضايا التي أجبرتهم ظروف الحرب على الالتحاق بالأعمال العسكرية، بعد معاناة شخصية لديهم بأن رصاص البنادق هو الخيار الأنسب لمرحلة مصيرية كهذه، وليس حبر الأقلام. لم يكن الكبكري، الذي التحق بصفوف القوات الحكومية وقتل، يوم الجمعة الماضي، في معارك ضد الحوثيين بالريف الغربي لحفاضة تعن. الصحافي الأول الذي يتخذه هذا الخيار بالقتال ضد الحوثيين، بل سبقه آخرون، أبرزهم مدير مكتب وكالة «سيا» الحكومية الصفة المقابلة، سقط عدد من الإعلاميين في صفوف جماعة الحوثيين، وهم يقاتلون القوات الحكومية، على رأسهم عبد الله المنصور، من قناة «الساحات» الموالية للحوثيين عام 2018، وقبلة المراسل الصحافي أمين قاسم الجموزي، الذي قتل في مواجهات بمديرية عُتمة بمحافظة ذمار عام 2017.

وخلافاً لمنسوبي «ملاط الجلالة» ممن يحملون السلاح ويشاركون في الأعمال العسكرية بشكل مباشر، انخرط عشرات من الصحفيين في صفوف الإعلام الحربي العسكري التابع لجميع الفصائل والجماعات المسلحة في اليمن بهدف توثيق المعارك، في حين اتخذ معظم من ذلك صوره مهنة، للبحث عن مصر دخل شهري بعد توقف ورائت المؤسسات الإعلامية التي كانوا يعملون فيها، ظهر البعض منهم بشكل مؤلج للدفاع عن قضية» بغض النظر عن العوائد المادية.

على الرغم من قناعة المخبرين في الأعمال العسكرية بأنهم قد تخلوا عن مهنة الصحافة ولا يجدون حرجاً في الظهور الإعلامي، وعلى أكتافهم الكلاشنكوف، فإنّ مزاجهم يُعَدّ الجدل حول طبيعة العمل الذي كانوا يقومون به، إذ لجأ البعض إلى النزاع اليمني إلى ذكر طبيعة عمل الصريح السابق قبل أن يصبح عسكرياً، في خصوصاً أن مقتل صحافي في جبهات القتال يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان والقوانين الدولية، خلافاً للجدل إن جرى التعامل معه على أنه مجرد قتال.

وتدلى مقتل الصحافي هشام الكبكري، الأسبوع الماضي، إلى حالة من الإنقسام ففي حين نعى البعض له كمقاتل «سقط شهيداً»، وهو يدافع عن الأرض في وجه المليشيات الحوثية، نعاه آخرون، ومنهم زكريا الخماص، وهو صحفي في جبهات القتال على المستوى السياسي وفي أدها مغاربة الغضابا المدنية بخطاب وطني، يتعامل من خلاله مع الفلسطينيين العرب في إسرائيل بوصفهم مجموعة متجانسة، كما تلت النتائج على تراجع العمل السياسي العربي في السنوات الخمس الأخيرة، وترجع ثقة المواطنين العرب بأحزابهم بعد أن فشلت القائمة المشتركة التي تمهيدهم، فبرزت الصحافة في الصحف القليلة التي تعارض صراحةً علناً خطه الكرملين، والمروعة بتحقيقاتها الجريئة.

يقول رئيس التحرير، دميتري موراتوف: «نحن نتحدث عن استخدام مادة سامة غير مبيحة من النوع العسكري، هدفها توجيه تحذير لوظفي الصحافة أو لانتقام منهم».
أصيب العديد من الموظفين بتوَعك بعدها، واستغرق الأمر عدة أيام من التغلظ للخصص من الرابحة، حتى أن الأمر تطلب تعبير جزء من كتوة الريف الخارجي، فتم توزيع عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء التي تحدث في تلك المروعة، بعد أيام قليلة من صدور القرار، ونشر فوج من القوات الخاصة الشيشانية شريط فيديو ظهر فيه عسكريون بأسلحتهم وهم يطولون من

مشروعات



صحافيون يمنيون يستبدلون الأقلام بالبنادق

في حرب اليمن، يتأخذ العمل الصحافي مع العسكري في كثير من الحالات، وبينها انخراط صحافيين في القتال المباشر، إن كانوا مؤيدين للحكومة أم مواليين للحوثيين، يعود الجدل أمر مقلتك صحافي كان يقاُلك في تعز، الأسبوع الماضي

وأصبح أحد منتسبي الجيش الوطني في محافظة تعز، وحسب وزارة الدفاع اليمنية، لم يكن أمام البكيري أي خيار سوى حمل السلاح ومقاومة مليشيا لا تعترف إلا بمنطق القوة، إذ بدأ مع مجموعة من العسكريين وشباب المنطقة التي يتحدر منها في رف تعز، مسعى للسيطرة على تورطت في مناسبات سابقة بإصدار أيهم كانوا يمارسون الأعمال العسكرية.

ووفقاً لمسؤولين في النقابة، فقد تم تدارك بعض الإخطاء التي وقعت سابقاً، فالتخيت والبيانات تضي على ما بعد الحرب، وهي المعتمدة من الاتحاد الدولي للصحافة والمنظمات الأجنبية، ولا يجري احتساب أي صحافي يحمل السلاح، أو يرتدي الزي العسكري ويخطف في الأعمال القتالية، باعتباره من أعضاء النقابة.

ترى نقابة الصحافيين اليمنيين أنّ تحول منتسبيها إلى ممارسة الأعمال العسكرية مؤثر خطير وامر مؤسف، لكنها تؤكد احترامها لخيارهم الشخصي وقناعاتهم، وفقاً لبعض مجلس النقابة، لبيد الأسدي، ويشرح الأسدي، وهو رئيس لجنة التدريب والتأهيل بالبقاة، أن هناك أنواعاً من الصحافيين الذين يرتبطون بالأعمال العسكرية، إذ انخرط البعض في التوجيه المعنوي وحصل على رتب عسكرية بهدف تأمين راتب شهري، لكن من دون ممارسة أي نشاط إعلامي حربي، وهناك من تحول إلى إعلام حربي فقط من دون الانخراط في الأعمال القتالية الميدانية، كما أن هناك فئة ممن حملت السلاح وانخرطت في جبهات القتال بشكل مباشر، ويقول الأسدي لـ«العربية الجديد» إنّ «النقابة تحترم الخبرات الشخصية كافة للصحافيين الذين التحقوا بالجانب الأمني والعسكري، لكن وفق مضامين العمل الصحافي والنقابي فإنهم أقرب إلى الإعلام الحربي أكثر من كونهم صحافيين مدينين أما من انخرط في العمليات القتالية يجب أصبح عسكرياً ولا علاقة له بالصحافة». ويضيف: «النقابة ووفق لوائحها المحلية والدولية كما هو لدى المنظمات المختلفة، لا تعتبر أي شخص حمل السلاح صحافياً، لكنها تحترم خياراته الشخصية وفقاًته».



دميتري موراتوف «الناطق باسم كوبكسيفكو»/ فرانس برس

فاديمير بوتين إعطاهم «الأمر» بالدفاع عن أنفسهم أمام «الهجمات الشيعية» التي تشنها عليهم الصحافة الروسية. يريد دميتري موراتوف أن يحفظ بنفأؤه مجال الإكتر وبيات الاستثنائية، لا سيما الأجهزة المنزلية والأجهزة التلفزيون. «إن جي» هي العلامة التجارية التلفزيونية الأكثر مبيعا في العالم، «سامسونغ» يكافح صناعها للهواتف الذكية، خلال فترة كورونا، مع انخفاض المبيعات بنحو 10 في المائة عام 2020، سبب الإغلاق المتأخر، وقال المحللون إن شركة «سامسونغ» الكورية الجنوبية، وشركات مصنعة مثل «أوبو» و«هفو» و«تشاومي» من المرجح أن تستفيد من خروج «إن جي» من هذا القطاع.

فرانس برس) ونعمل في روسيا.»

فرانس برس) ونعمل في روسيا.»

رجل

كتب الشاعر والناقد الفلسطيني (1946 – 2021)، الذي رحل، أوصا من أمس الأحد، متوصا مشبعة بالروح العربية، حيث بدأ فيها أطلعه المعصّف على التراث، شعرا وسردا ومدوّنة شعبية. قرا تاريخ ثقافته واعد انتاجه ضمن وعيه بالحدأة واستلّها

محمود هنبر

نظر الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة (1946 – 2021) . الذي رحل عن عالمنا أوّل من أمس الأحد في عثان، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا - إلى القصيدة بوصفها حجازاً يكثّف تلك المفارقة بين تراكم حضاري ومعرفي بناه اجدهاء العرب والكثعانيون، وبين أزمة الفرد الفلسطيني والعربي اليوم في لحظتنا المعاصرة، والذي دخل مرحلة

من النجى، ولم يزل عالقا في مارقها. كتب المناصرة قصائده الأولى مخرجراً رؤيّة وأسلوبا يخضاهن حيث الحفر في جذور التراث ورموزه، ومحاولة إسقاطها على حالة التراجع والتخزّي الراهنة، من أجل صوغ هوية ثقافية وانتماء للحضارات المتعاقبة على ارض فلسطين.

في الفترة نفسها، التحق بالعمل السياسي كأحد أوائل المنتسبين إلى حركة القوميين الفلسطينيين، التحير الفلسطينية، كسرز، فعمل على هزيمة حزيران/ يونيو 1967.

صور شعرية تتداعي لتوصيف ذلك الخراب العميق الذي يصف قلقا ويأسا يحاصران الحالة العربية. صورٌ تستدعي الذاكرة

منذ كنعان إلى اليوم

إلى جانب كتاباته النقدية والأكاديمية، وعمله الأثافي والسياسي، اصدر صاحب «كاتبنا» حوالى عشرين مجموعة شعرية، كان من آخرها «لا تفك بطائر الوقواق» (2000)، و«البيات، البيات، الوقواق» (2009). كما عثت طرورون عرب ععبدا من قصائده التي باتت معروفة، ومن أبرزها «الأخضر كفتاه» و«جفرا» اللتان لآتهما وغأهما مارسيل خليفة، وقصيدة «وكان الضيف موعدها»، التي لآتها وأذاها الموسيقى البحريني خالد السليخ.

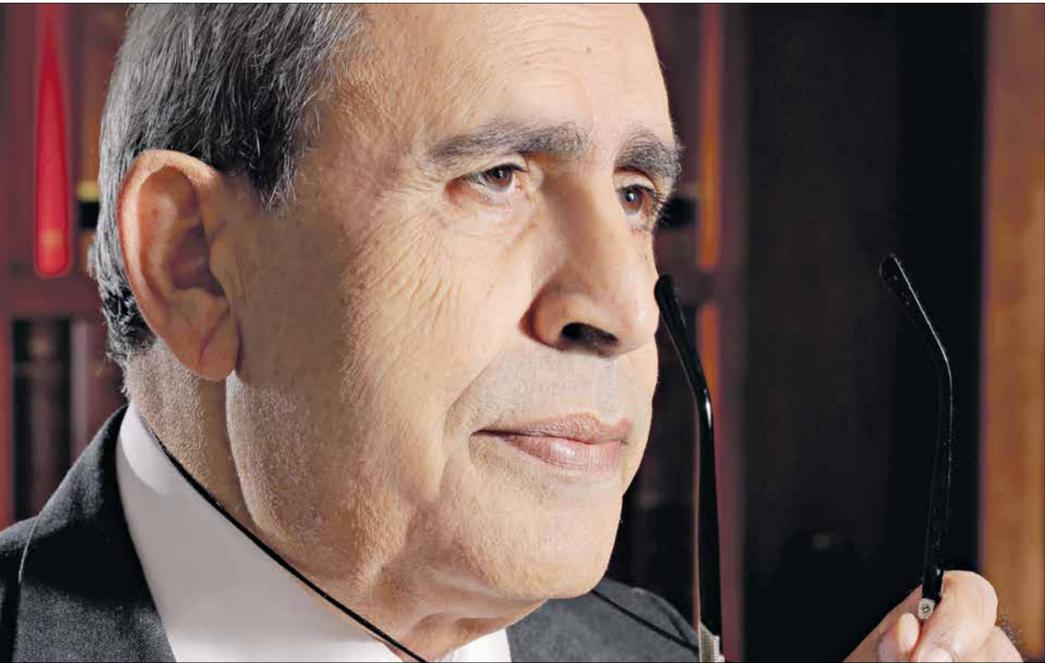
منابعة



عز الدين المناصرة

عزّ الدين المناصرة جرح شخصي مفتوح على التاريخ

عاد إلى الخليل



عز الدين المناصرة

سعى إلى إسقاط التراث ورموزه على العجز العربي الراهت

توّعت إصداراته بين الشعر ونقد الآداب والسينما والتشكيد

يا امرأ القيس إن شئت قرطاج، لا بُدَّ من شوكتها ولا بُدَّ أن تغفل قلب الوصول بشئ ذراعك رمّل، يتنادك نبل يا امرأ القيس إنَّ السّفول تاجرٌ أسلحة، واسمه صمّونيل

التي توضحها تشابكاته المتعدّدة واطلاعه وسريدا ومدوّنة شعبية، بقرا منها ويعيد إنتاجها ضمن وعيه بالحدأة التي تبدأ بالثقافة وتنتهي بتحضّر المجتمعات وبنى السلطة، وهو يصف ذلك بقوله: «لا يوجد رمزٌ موروث واحد دون أن يكون لي علاقة به، علاقة شخصية، صلة دم ونسب... إن توليف الموروث تعبيرٌ عن أزمة عاعة وشخصية وليس انقلاباً من الأزمة والمعاقبة والحاضرة والمستقبلية.»

وكما برع في مزج العام والشخصي في معقلو قصائده، استطاع أن يثب سخريته وبقرافاته بصدقة تجاه العديد من المحطات والماسي التراجيدية التي حلت بفلسطين والعرب، حيث الحبث، هنا؛ سوقف، والارتزاح نحو الهلّ حكمة وفصيلة هكذا، نراه يذوّن في قصيدة «حصار قرطاج»:

يا امرأ القيس، ما لي أراك حزينا صموث؟ البلاغة دقّتها واسعة

وبالباغة سيّفٌ عتيدٌ كسول

ويحي من جراح الخليل.

البلاغة دقّتها واسعة حبرها طافخ في الجرائد مثل الفُرخ»

حافظ المناصرة على مناقبيته الأخلاقية وعصاميته، ثانياً بنفسه عن السلطة التي عارضها ورفض الاستسلام لغربائها، سواء في رفضه لاتفاقية أوسلو عام 1993، أو في حياته الأكاديمية، وهو الذي سافر إلى الجزائر بعد خروجه من بيروت عام 1982، وأسس قسم الأدب المقارن في «جامعة فلسطينية» التي عمل استناداً فيها بين عامي 1983 و1987. كما ساهم في الدراسات العليا في «جامعة تلمسان».

وعمل استناداً فيها حتى عام 1991. عاد بعد ذلك إلى الأردن وهناك أسس قسم اللغة العربية في «جامعة القدس المغفوحة»، ودرّس فيها بضع سنوات. وكان له دور، أيضاً، في تأسيس كلية الآداب والفنون بجامعة فيلادلفيا، التي

اطلاعة

حقّ التساوّل الوجودي بمساحةٍ في السرد

الدين والرواية

من العبث إخلاء الرواية من الدين. لا يعني هذا **فرضه على الرواية، بل ان يكون بحسبانها، بعدم مصادر ته مسبقاً في رؤية الكاتب وشخصيّته**

مؤاّر حداد

تعاد الرواية العربية تخلو ممّا يُدعى بالحبسّ الديني، ليس لخيابهه عن مجتمعاتنا، بل لتخفيف الروايين الدين عن الرواية، ويات ذلك متعمّداً لنفي الاتهام بالإرهاب، بعد التصاقه

من بداية القرن الحالي. امتداداً، إن كانت له بداية قريبة، بمسيرة المذ الاشتراكي والنقديّ، ثم العلمانية والديمقراطية، وكانها جميعها على عداء معه، مع أنّه لا تعارض بينها. وحتى إذا كان هناك تناقض، فبالوسع التعايش معاً، خاصة إن طرحت التساؤلات حوله أكثر من أن تحصى، وهي تُضخّ في الحياة اليومية ويتجادلها الدعاة وأصحاب الفتاوى، تعزير السلطة الدين منقطة خطيرة، حاولت احتكارها جهاتٌ عدة، الدولة، الفقهاء الدعاة، الحركات الجهادية، والبعض المحبّسّون... وكانما هو اختصاص وتخصّص، بينما هو مُشاع كالكهواء، على علاقة صميمية بالمشر، يستعمّد خصوصيته من التوقّ الإنساني إلى المعرفة والتكهنّ بالمصير. وأكثر ما نخشى منه إثارة نزاعات لا تُخدم، مع أن ما يثيره في الواقع من خلافات إنّما هو في تفسيره، ولقد كان الرواية الحقّ في أن تكون فسحة مفتوحة له.

بالعودة إلى الرواية الأوروبية، تعدّد تجلّي الدين مع نشوء الثورة الصناعية، وتتمحور حول الخير والتشر، فكان العامل الاقتصادي سبب طوفان الشرور، والدين العزاء والبلمس، ثم أخذ بالتراجع أمام العقل وعمية التنوير، وجرى التعبير عنه بالنزوع إلى الأخلاق، والخصر إلى شقفة الإغنياء على الفقراء ودور الأيتام والتزويج لذوي الحاجة، ويات جزءاً من الثقافة الميجوازية، تلمرست خلفه الفوارق الطبقية، ثم اندحر أمام طوفان البسار في العالم، وشكلت الشيوعية جاذبية قوة كمنت اختصار الثورة الروسية، وبداية الحلم ببناء مجتمع بلا طبقات، فأصبح الإحاد سلاحاً ضدّ الدين، ولم بقصر فرويد في تبيان تأثير الجنس في البشر، وفسر الدين بأنه بؤرة للحصاب والنأسوس والهستيريا، كذلك لم تقصر الراسالية في الإسهام بتهميشه تحت شعاراتها عن الحرية الفردية، فأبعد الإله، واستُبدل بالمال.

الربّ الأوحّد؛ ما أفقّد الدين الحيزّ الذي كاد أن يكون له نصيبٌ في الأدب، والأصحّ أنّه طرد منه.

أصبح الإيمان بالعلم والآلة البديل المعتر للدين، وقُدّم للبشرية ما تصبو إليه من تفاؤل بالكفاية والرفاهية بعدما خلّفت الحروب العالمية فجامع وخراباً، كان لها تأثير كبير في تراجع الدين، هذا إن لم يُحفل مسؤوليتها.

في الرواية العربية، هيمن التدرّج في إفعال الدين وما يُفترض أن يشكّله من حيز في الرواية، ما جعلها تخسره كإشكال وجودي وفكري وحياتي، وما يشكّله من قبح كبرى جوهرية، الأمر الذي أفر الرواية حيزتها وتفردّها

واستقلاليتها عن المؤثرات السياسية، وما يمكن أن يثير الدين من تعدّد في التفكير والرؤية. صار بوسعنا التكلم عن الإنسان الأحادي، ما وضع له

حدوداً لا يتجاوزها، أدت إلى تجاهل البعد الروحي.

مثلاً، ماذا لو كان الاشتراكي مؤمناً؟ هل يتخفّى على إيمانه، أم أنّ بعقدوره تحقيق الانسجام بينهما، أو بلغيه لحساب العدالة الاجتماعيّة؟ هذا الخيار كان من نصيب العهد الاشتراكي، دار في كواليسه وجرانده، لكنّ ليس بهذه الصراحة الفخّة، إلاّ في فروع التحقيق، وكان قاسياً جداً. وأصبح في الدولة الشمولية شأناً

لعبت الرواية بشرطنا البشري والذيت جزءً منه

رئيسياً، تُضخّر التعليمات حوله من القفّة، سواء بملاحظة من يصلي وتفاسه، أو ببناء المساجد واتخّشار معاهد حفظ القرآن. أمّا العلمانية حسب العلمانية نفسها، بفصل الدين عن الدولة فقد بلغ التعلّمن حدود التدخل في تجميع عدم وجود الخالق، والسخرية من الإسلام. أي لم تخفّق العلمانية، ولم يُسمع إلى تقمّنها، إذ للعلماني ألا يؤمن لكنّ أن يدع الآخرين في إيمانهم، ولا يُضيق على ممارسة شعائر دينهم

(روائي من سورية)

	النص الكامل
	على الموقع الإلكتروني



مقطع من عمل لبي مابيلين

فعاليات

18 إبريل/ نيسان الجاري هو آخر موعد لاستلام الورقات العلمية لتقييمها وتحكيمها قصد المشاركة في الندوة الفكرية الدولية التي ينظّمها **المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات** بعنوان **الشعبوية: إحقاقات نظرية، سياقات الانتشار وتجارب مقارنة**، والتي تقام على ثلاثة أيام بين 20 و22 مايو/ أيار.

بداية من يوم غد الأربعاء، وحتى الجمعة 9 إبريل/ نيسان الجاري، تنظّم **جامعة تونس** ندوة بعنوان **عالم ما بعد الجائحة: مقاربات فلسفية وجمالية** في «مدرج محمود المصالح» في تونس العاصمة. من الورقات المشاركة: «الليبرالية والأزمة الصحية» ل عبد العزيز لبيب (الصورة)، و«في إبداعية الجائحة» ل هادف الظاهري، و«الجائحة و تصوّرات العالم» ل محمد محسّب الزراعي.

في **مركز الفيوم للفنون** في القاهرة، يفتتح في الراجعة من بعد ظهر اليوم المعرض الصحافي **البحث عن زرزورة** الذي يتواصل حتى ال27 من الشهر الجاري. من المشاركين: عبد الوهاب عبد المحسن، ومحمد عيلة، وخالد السمحدي، ووجدي الكومي، واحمد البنا، وعلياء عرابي، وهبة أبو الفضل، وبوليا بالابنوا.

حتى 16 مايو/ أيار المقبل، يحتضن **بيت رسومات الصحافة** في مدينة مارج السوسيرية معرض **ويليس: من تونس**، وفيه تجمع رسامة الكاركاتير التونسية نادية خباري مجموعة من أعمال تحضر فيها الشخصية المتخيّلة لقطب علّف على التحوّلات والتقلّبات التي عاشتها تونس منذ إسقاط حكم زين العابدين بن علي.



رياضة



أحد لاعبي البولندي المماجة وتوج بالشعب (Getty)

هوبرت بطل ميامي

الحكومة الفرنسية تبحث إمكانية تأجيل بطولة رولان غاروس

روث شيبينغيتش تحطم الرقم القياسي العالمي لنصف الماراتون



هوبرت بطل ميامي

حطمت العداء الكينية روث شيبينغيتش الرقم القياسي العالمي لنصف الماراتون بتفوقها بنصف ماراتون إسطنبول بزمن قدره ساعة و 4 دقائق وثانيتين، وفازت شيبينغيتش بنصف ماراتون إسطنبول للمرة الثالثة في مشوارها بعد سنتي 2017 و 2019. وحطمت شيبينغيتش الرقم القياسي الذي سجلته الإثيوبية أبيابيل إيشانه عندما فازت بنصف ماراتون رأس الخيمة الإماراتي بزمن قدره ساعة وأربع دقائق و 31 ثانية.

كأس السوبر الاردني: الوحدات يتوج للمرة الـ 14 في تاريخه

كشفت وزيرة الرياضة الفرنسية، روكسانا ماراسينيانو، أنه يجري بحث إمكانية تأجيل بطولة رولان غاروس للنسب للعام الثاني، بسبب دلائق وثانيتين. وصرحت ماراسينيانو: «نجري مباحثات مع الاتحاد الفرنسي للنسب ماراثون إسطنبول للمرة الثالثة في مشوارها بعد سنتي 2017 و 2019. وحطمت شيبينغيتش الرقم القياسي الذي سجلته الإثيوبية أبيابيل إيشانه عندما فازت بنصف ماراتون رأس الخيمة الإماراتي بزمن قدره ساعة وأربع دقائق و 31 ثانية.

كأس السوبر الاردني: الوحدات يتوج للمرة الـ 14 في تاريخه

كأس السوبر الاردني: الوحدات يتوج للمرة الـ 14 في تاريخه

كلك البولندي هوبرت هوركاتش مسيرته الرائعة في بطولة ميامي المفتوحة للنسب الاساتذة، ذات الـ 1000 نقطة، بالتتويج باللقب إثر فوزه في المباراة النهائية على الإيطالي يانيك سينر بمجموعتين دون رد، ليحدث القابح في بطولات الماسترز. واحتاج صاحب الـ 24 سنة لساعة و 44 دقيقة من أجل حفر اسمه ضمن المتوجين بلقب البطولة بنتيجة (6 - 7)، و (4 - 6).

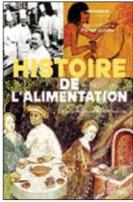
نظرة اولي



يدرس الباحث الفلسطيني بشير أبو مئة العلاقة بين البعد الجمالي والحدث السياسي في النماذج السردية التي تضمنتها النسخة العربية من كتابه الرواية الفلسطينية من سنة 1948 حتى الحاضر. المصاندة حديثاً عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» بترجمة مصعب حياتلي. يعود إلى تأثير النكية وما تبعها من شتات، وكيف استجاب الروائيون الفلسطينيون لتنايعاتها من خلال نقد يجمع بين التحليل التاريخي والقرارة النصية لروايات عدد من الكتاب، مثل جبرا إبراهيم جبرا، وغسان كنفاني، وإميل حبيبي، وسحر خليفة، كجزء من أدب ما بعد الاستعمار.



يمزج الكاتب والصحافي الأردني أحمد نزيان الربيع، في كتابه الشيع من الحياة الصادر حديثاً عن «دار فضاءات للنشر والتوزيع»، بين السيرة الذاتية والسرد وملاحظات من عمله الصحافي طوال خمسة وثلاثين عاماً، إذ يتصنّن العمل مشاهدات حيّة لأحوال السياسة والصحافة، والكتابة والمجتمع، الصحة والأوبئة، إلى جانب تأملات في الحياة، من خلال عرض قصص واقعية لبسطاء وفقراء، ومكافحين من أجل حياة كريمة، وروضد العديد من التجارب التي استطاع أصحابها أن يتصنروا للحياة على الرغم من المحطات والتجارب القاسية التي مرّوا فيها.



تاريخ الغذاء: من ما قبل التاريخ إلى القرن الحادي والعشرين كتاب جماعي صدر حديثاً عن منشورات «بيلين»، تحت إشراف الباحث الفرنسي فلوران كيليه. يقارب المشاركون في تأليف الكتاب ثقافة الأكل بتنوعاتها بين الثقافات من زوايا معرفية متعدّدة مثل الأنثروبولوجيا والتاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس، يشير لتقديم الكتاب إلى خصوصية الغذاء كظاهرة بشرية حيث يجمع بين كونه ضرورة للحياة ومركزاً ثقافياً يجري تعلّمه وتوارثه، كما أنه يجمع بين الحسنة ورمزيات الخيال، وهذه الاندواجية تجعل منه اليوم مادة ثرية للبحث العلمي.



الجغرافيا الحزنية. نصوص في نوستالجيا الأمكنة عنوان الكتاب الذي صدر حديثاً للشاعر الفلسطيني الراحل خيرى منصور (1945 - 2018) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. يدوّن منصور في كتابه نصوصاً تتناول التاريخ والأفكار والوجود، ويشير خصوصاً إلى فلسطين التي أبعد عنها قسراً بعد احتلالها عام 1967. ومنها ما كتبه على الغلاف: «كم ربع قرن في العمر كي يتسع لكل هذه الهجرات؟ سؤال ياقتني بعد المرات التي عدت فيها إلى أمكنة عشت فيها زمناً. وكنت كلما ألمت لأشياي لموضعها في الحقيبة أنسى الأشياء، ناتها.»



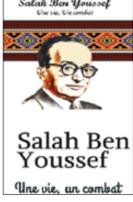
عن «مركز دراسات الوحدة العربية» صدر كتاب دولة المصارف: تاريخ لبنان المالي لـ هشام صفى الدين، يأتي العمل بمناسبة ذكرى افتتاح «مصرف لبنان» في الأول من نيسان/أبريل 1964، وهو يعيد تركيب تاريخ تأسيس البنك في لبنان بتداخلاتها المتنوعة مع عدة عوامل مثل الهجرة وصعود الخليج كمركز مالي عالمي وتأثر بيئة البنوك بالمتغيرات السياسية الكبرى مثل سياسات المرحلة الشهابية، وحرب لبنان، يمثل الكتاب زاوية جديدة في فهم تاريخ لبنان ومنتغراته، كما أنه يقدم مسالك إيجابية لعدة أسئلة تطرح على النخب اللبنانية اليوم.



التكفير في الجامعة التونسية عنوان كتاب جديد للباحث والروائي شكري المبخوت صدر عن «مسكلياتي». العمل هو جزء ثالث من مشروع بدأه المؤلف في 2018 بعنوان جامع: «تاريخ التكفير في تونس» ويتناول في جزئه الأول مجموعة من القضايا التي كان محورها اتهام مثقفين في عقائدهم، مثل الطاهر الحداد وعبد العزيز الثعالبي، ومن ثم تناول جزؤه الثاني - وكان بعنوان «أبناء بورقيبة» - ظهور تيار الإسلام السياسي في تونس، وعلاقته بقضايا التكفير كل من محمد الشرفي ويوسف الصديق. ليدرس الجزء الثالث من العمل تحوّل التكفير إلى سجل علمي، والتنمية والثقافة.



فيد و روستوفسكي الجريمة والعقاب يشير تقديم الترجمة أن الطبعة الجديدة «الست تدقيقاً لترجمة سابقة ولا رسدا لأحداث الرواية، ولا تعريباً يسرد باللغة العربية معاني النص الأصلي، بل هو محاولة مخلصنة سعت قدر الإمكان إلى أن تكون آمنة للنص الروسي، فتجد الصيغ المكافئة له في العربية من حيث المعنى والأسلوب والخصائص الجمالية والفنية، تعدّ الرواية التي صدرت عام 1866 أوّل عمل لغت الانتباه إلى عبقريّة دوستوفسكي.



صالح بن يوسف: حياة وكفاح عنوان كتاب ستري صدر عن منشورات «نقوش عربية» للمؤرخ التونسي منصف الشابي يعود فيه إلى إحدى أبرز الشخصيات التي ناضلت ضدّ الاستعمار الفرنسي. الكتاب الذي صدر بالفرنسية يقدّم أطروحة مخصّصة لعدد من الروايات الرسمية المتناولة حول تاريخ مرحلة التحرّر من الاستعمار. فقد اختزل بن يوسف بكونه معارضاً لسياسات الاستقلال الجزئي التي كان يقودها الحبيب بورقيبة، الأمر الذي جعله عرضة لتهم مثل الرجعية ومحاولة زعزعة النظام، ما أتى إلى هروبه إلى المنفى لاحقاً ثم اغتياله في ألمانيا عام 1961.

كتب في كتابه الأخير، يبدو جاك أتالي مثل مؤرّخ، أي ذلك الذي يهتم بالماضي، لكنه يقع على الطرف النقيض على سلم التصنيفات المعرفية؛ فهو كما عُرف في كتابات سابقة عالم مستقبلات، يبدو التاريخ مجرد ذريعة كي يُبنتنا بمصائر البشرية وممكناتها

تواريخ الميديا حديث عن الحقيقة وغيابها في آن على أمل مجاراة الطوفان

شوقي بن حسنت التلاعب بصيغة الجمع ليست هذه هي المرة الأولى التي يتلاعب فيها جاك أتالي بصيغته المفرد والجمع في عناوين كتبه، فحظها أحدهما على مصطنع الأتالي، إذ إن الامرات بالشبه بمثلما نجدونها ظاهرة اسلوبية توافقه اهواء المفكر الفرنسي، فقبل «تواريخ الميديا»، اصدر «تواريخ الأزمت» (1982)، و«تواريخ البحر» (2017)، و«تواريخ الضياء» (2019)، لكنه اختار ان يكون كتابه «تاريخ الحداثة» (2013) في صيغة المفرد.

لكن أتالي لا يفقها، فيظهر حسنه المستقبلي حين يشير إلى ان تطور التكنولوجيا يمكن أن يعدّنا بأكثر من الصورة الذهنية أو الحسية، كأن يتيح لنا أن نشعر بما يشعر به شخص آخر في مكان بعيد، وهو زمن يطلق عليه أتالي أسماءً مثل استقبالي «عصر ما بعد المعلومة» وفيه يمكن - بمعنى من المعاني - أن نعيش حياة الآخرين. إلى جانب الانتقال بين ماضٍ وحاضر ومستقبل، يتناول الكتاب أيضاً بين مجموعة من الحقول الاجتماعية المختلفة، أهمها الحقل الصحافي وقد احاطه بحقول السياسة والفن والأكاديميا، وبالتالي تنحصر في كل تاريخ من تواريخ الميديا إضاءات ضرورية عما يقصده عادة من دلالات الميديا، بل إننا يمكن أن نخرج من قراءة الكتاب بتأريخ

الميديا وغيابها في آن. الحقيقة والقطبها من أحد مستحضرات الفن الكوسيدي كولوش، يصنّد المفكر الفرنسي جاك أتالي (1943) كتابه الأخير «تواريخ الميديا: من إشارات الدخان إلى شبكات التواصل الاجتماعي، وما بعد» (منشورات فايبر، فبراير/ شباط 2021)، ولعله لم يجد في مدونة المفكرين والمؤرّخين عبارة كهذه تقي بالفكرة الأساسية لمشروعه الموسوعي، وتخطّل مرخلاً يوصل للقارئ بسرعة إلى أعماق إشكاليات تاريخ الميديا؛ فهو تاريخ الحقيقة وغيابها في آن. فإذا كان دور الميديا المعليّن والمعروف هو الكشف والإظهار، فهي أيضاً تخفي وتنجح، بل تفعل الأمرين النقيضين بشكل متزامن أغلب الوقت فتصنّد لإضاءة بعض الظواهر فنفتح على أخرى، وتتولى دور التوعية فإذا بها تتحوّل أيضاً إلى أداة تحمّية وتظهر كفضاء للحريات فبقيتين أنها أيضاً وسيلة مراقبة، وإذا نظرنا إلى تاريخ الميديا من هذه الاندواجية سنفهم لماذا اختار أتالي صيغة الجمع في العنوان.

لا تقتصر دلالة مفردة الميديا على وسائل الإعلام، إنما كل ناقل للمعرفة والأفكار والشبكات التسعورية والميولات وبهذا المعنى، فمع الجريدة والراديو والتلفزيون والإنترنت، تشمل مفردة الميديا الكثير من الأشياء معاً، معظمها متداخلة لكن ينبغي التفريق بينها، فالصوتيات اللغوية من الميديا وبخلاف الكتابة، والكتاب، والنص، والورق، ومنظومات الإشارات وغير ذلك. هذا التنوّع في لالات الميديا يجعل من التأريخ لها أمراً في غاية التّعقّب، بل إن المؤرّف يشير إلى أن تاريخ الميديا أوسع من تاريخ العالم، حين يضع مؤرّخ نصب عينيه كتابة تاريخ العالم فما عليه سوى الوقوف على ما استقرّ بأنه حقائق تاريخية ويربط بينها. أما الناهض ومشروع كتابة تاريخ الميديا فلا يمكنه أن يُغفل المغالطات والإشاعات والأكاذيب، وكثيراً مما ينبغي على المؤرّخين أن يسقطوه.

ربما علمنا أن ننتهه إلى أن من وضع على عاتقه كتابة «تواريخ الميديا» ليس مؤرخاً، أي ذلك الذي يهتم بالماضي، بل هو على الطرف النقيض بمعنى من المعاني على سلم التصنيفات المعرفية؛ فقد عُرف جاك أتالي أساساً كعالم مستقبليات، ورغم أنه تصنّد إلى تاريخ، بل إلى تواريخ، فهو يحافظ على حسنه المستقبلي، وبذلك فإن الكتاب يقوم على ازدواجية لافتة حين يجمع بين عودة للتأريخ وبين النقائض تعود بنا من قرون بعيدة إلى اليوم ومن ثمّ تصنع استقادات في الزمن. من ذلك أنه حين يدرس سرعة الانتقال المعلومات بين الأزمنة يتناولها من زاوية قدرتها على ربط شخص ما بما لا يمكن له أن يدركه مباشرة بحواسه، فكانت الرسالة المكتوبة تتيج بناء صورة ذهنية عن حدث وقع في مكان آخر، ثم أتت الجريدة فاضافت للنص الصورة الموسومة ثم الفوتوغرافية، وأخيراً بات من الممكن مع النقل التلفزيوني المباشر أو الهوائيات المحمولة أن نحيط بما يحدث في أبعد نقطة عنّا من الكرة الأرضية.



تجهيز عملاء للشات الميديا ابريل كور في شيكاغو (Getty)

رياضة

تقرير

تنطلق منافسات الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، حيثُ تتنافس 8 اندية من أجل التأهل إلى المربع الذهبي لأغلب البطولات الأوروبية. وبعض المواجهات يحمل طابعا ثوريا للأندية التي سبق أن خسرت في مباريات حاسمة خلال السنوات الماضية

ربع نهائي أبطال أوروبا

تنطلق منافسات الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء والأربعاء المقبلين بمواجهة تحدي عليها الرغبة في فك العقد بالنسبة للبعض وفي الثأر بالنسبة للبعض الآخر، لكن الجميع بالتاكيد يجمعهم هدف واحد رئيسي يتمثل في التقدم خطوة جديدة نحو اللقب الأهم في الموسم وستكون تصفية الحسابات هي الدافع الرئيسي لكل من ليفربول وباريس سان جيرمان في هذا الدور الإقصائي أمام منافسهما ريال مدريد وبايرن ميونخ على الترتيب، في حين ستواجه أندية مثل مانشستر سيتي وبوروسيا دورتموند وبورتو وتشيلسي الخدو المختلط في تجاوز هذه المرحلة ويلوغ نصف النهائي الذي استعصى عليها كثيراً.

حساب «الريدز»، وعلى الرغم من أن الفريق الذي يقوده المدرب الألماني يورغن كلوب توج بالبطولة في العام التالي على حساب توتنهام، إلا أنه لم يصف حسابه بعد مع ريال مدريد وسيسعى للثأر من المضي في مباراة سيغيب عنها للإصابة، سيرخيو راموس الذي كان المصري محمد صلاح ربما ينتظر مواجهته مجددا بعدما تسبب في إصابته قبل ثلاث سنوات وحرمانه الذي استعصى عليها كثيراً. من بين الحسابات المعلقة في هذا الدور الإقصائي تبرز مواجهة ليفربول وريال مدريد يوم الثلاثاء في تكرار نهائي 2018 حين توج النادي «المكّي» في السابعة الأوروبية هذا الثالث عشر في التشامبينز ليخ على



أدریان: ريال مدريد ليس قويا

أكد أدریان سان ميغل، الحارس الثاني لليفربول الإنكليزي، أن ريال مدريد ليس قويا مثلما كان في العوام الماضية، و«فإن أدریان، «ريال مدريد ليس قويا كما كان في الأعوام الماضية. يحدث لنا شيء مشابه، إلا أن ريال مدريد خطير دائما. لديه لاعبون مهيرون في الهجمات المرندة. يمتاز الشرف الإسباني بسرعة الحركة أيضا، ويلعبه أسلوب لعبنا. الريال سيظل الريال حوما، والتأهك سيكون في غاية الصعوبة».»

جلس فيها على مقعد المدير الفني الملكي (2010-13). وخلال الثلاث سنوات، نجح فريق «المجريتي» في عبور دور الثمانية أمام توتنهام هوتسبر الإنكليزي وأبوليل نسفوسيا القبرصي وأخيرًا غلطة سراي التركي على الترتيب، واستمرت سلسلة النتائج الإيجابية للعلاق الإسباني في ربع النهائي حتى بعد رحيل مورينيو وقدم الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي نجح في أول محاولة في قيادة الفريق نحو نصف



النهائي، بل والعودة لمنصات التتويج بلقب «العاشرة» الذي تأخر 12 سنة. بعد ذلك توصلت الهيمنة المديرية بعد ذلك في هذا الدور على مدار 4 سنوات متتالية، منها مرة اكتفى فيها الفريق ببلوغ نصف النهائي (2014-2015) مع أنشيلوتي، قبل أن يجلس زيدان على مقعد المدير الفني ويطرح التاريخ من أوسع أبوابه بالتتويج باللقب 3 مرات متتالية بين 2016 و2018، وما هو ريال مدريد على موعد مع فرصة

جديدة للتأكيد على هيمنته في كل مرة يبلغ فيها هذا الدور عندما يواجه البطل في 2019، لليفربول الإنكليزي، إذ ستقام مباراة الذهاب اليوم الثلاثاء على ملعب سانتياغو برنابيو، بينما ستحضر ملعب «أنفيلد رود» مواجهة الإياب في الـ14 من نفس الشهر.

في المقابل يستقبل مانشستر سيتي منافسه بوروسيا دورتموند، وسنحاول فك عقدة ربع النهائي الذي أصبح يمثل

هدف الثاني للفريق الفرنسي.

وكانت الأفضلية في الإياب لفريق الإمارة الفرنسية على ملعبه (لويس الثاني) بنتيجة(3 - 1)، وتمكن خلالها مورينتنس أيضًا من هز شباك ريال مدريد، وأكمل بعدها موناكو طريقه نحو النهائي قبل أن يصطدم بپورتو البرتغالي، تحت قيادة جوزيه مورينيو، ويسقط بثلاثية نظيفة. وظل بعدها صاحب المقام الرفيع في دوري الأبطال برصيد 13 لقبًا عاجزًا عن تحطّي عقبة ثمن النهائي لست سنوات، حتى إنت الإدارة بالبرتغالي جوزيه مورينيو، الذي تمكن من قيادة الفريق لتحطّي عقبة هذا الدور، ولكنه ظلّ عاجزًا أيضًا عن رفع «الكأس ذات الأذنين»، على مدار المواسم الثلاثة التي



سورًا عاليًا للفريق الإنكليزي لم يتجاوزه سوى مرة واحدة في موسم 2015-2016 تحت إمرة المدرب التشيلي مانويل بيليجريني حين بلغ نصف النهائي حيث تعرض للأصاء على يد ريال مدريد. نصف النهائي (2014-2015) مع أنشيلوتي، ملعب «أنفيلد رود» مواجهة الإياب في الـ14 من نفس الشهر.

في المقابل يستقبل مانشستر سيتي منافسه بوروسيا دورتموند، وسنحاول فك عقدة ربع النهائي الذي أصبح يمثل

فيه الدوري الإنكليزي الممتاز ويغارق شاسع عن أقرب ملاحقيه فريق مانشستر يونايتد. لكن نجوم بوروسيا دورتموند، إرنلنغ هالاند قد يكون التهديد الرئيسي لحلم «سيتي». فهو هدف المسابقة وكان له الدور الحاسم في صعود فريقه لربع النهائي على حساب إشبيلية، كما أنه لم يتوقف عن التسجيل في آخر ست مباريات لعبها في المنافسات الأوروبية.

المرشحين للقب في هذا الموسم الذي يتصدر

الرومانية إلى نهائي بطولةكأس كرمليمن عام 2014، وخسرت من أمام منافستها أناستازيا بافلوكينكورفا. كما وصلت إلى الدور ربع النهائي مرتين في بطولة مدريد المفتوحة عام 2015 وبطولة إيطاليا المفتوحة عامي 2012 و2014. هذا «الزوجي»، وصلت إلى نهائي بطولة «وهان» المفتوحة عام 2015، وكذلك إلى نهائي بطولة كأس «كزمليمن» عام 2015، وبطولة «إيستبورن» عام 2018. يبلغ طول اللعبة الرومانية مترا و81 سنتيمترا، وأمسدت لعبة تنس محترفة في عام 2005، وهي تلعب باليد اليمنى، ويُديرها المدرب فيكتور كريفوي، وحقت أرباحاً مالية قدرها 5 ملايين و471 ألف دولار أميركي، وفي منافسات فئة «الفردي»، حققت الالعبة 409 انتصارات مقابل 290 خسارة، بنسبة فوز بلغت 58%، وهي تحتل اليوم المركز الـ74 في التصنيف العالمي للسيدات.

وفي منافسات «الفران سلام» فئة «الفردي»، خرجت بيغو من الدور الرابع في بطولة أستراليا المفتوحة عام 2015، ومن الدور الرابع في بطولة فرنسا المفتوحة عام 2016، ومن الدور الثالث في بطولة «ويمبلدون» عام 2015، ومن الدور الثالث في بطولة أميركا المفتوحة عامي 2012 و2014. هذا «الزوجي»، وصلت إلى نهائي بطولة «وهان» المفتوحة عام 2015، وكذلك إلى نهائي بطولة كأس «كزمليمن» عام 2015، وبطولة «إيستبورن» عام 2018. يبلغ طول اللعبة الرومانية مترا و81 سنتيمترا، وأمسدت لعبة تنس محترفة في عام 2005، وهي تلعب باليد اليمنى، ويُديرها المدرب فيكتور كريفوي، وحقت أرباحاً مالية قدرها 5 ملايين و471 ألف دولار أميركي، وفي منافسات فئة «الفردي»، حققت الالعبة 409 انتصارات مقابل 290 خسارة، بنسبة فوز بلغت 58%، وهي تحتل اليوم المركز الـ74 في التصنيف العالمي للسيدات.

وفي منافسات «الفران سلام» فئة «الفردي»، خرجت بيغو من الدور الرابع في بطولة أستراليا المفتوحة عام 2015، ومن الدور الرابع في بطولة فرنسا المفتوحة عام 2016، ومن الدور الثالث في بطولة أميركا المفتوحة عامي 2012 و2014. هذا «الزوجي»، وصلت إلى نهائي بطولة «وهان» المفتوحة عام 2015، وكذلك إلى نهائي بطولة كأس «كزمليمن» عام 2015، وبطولة «إيستبورن» عام 2018. يبلغ طول اللعبة الرومانية مترا و81 سنتيمترا، وأمسدت لعبة تنس محترفة في عام 2005، وهي تلعب باليد اليمنى، ويُديرها المدرب فيكتور كريفوي، وحقت أرباحاً مالية قدرها 5 ملايين و471 ألف دولار أميركي، وفي منافسات فئة «الفردي»، حققت الالعبة 409 انتصارات مقابل 290 خسارة، بنسبة انتصارات بلغت 60%.

صورة في خير

غايا: انسحبنا بسبب إهانة قبيحة

أكد خوسيه لويس غايا، قائد فريق فالنسيا، أنهم انسحبوا من اللعب أمام قادش لأن زميلهم الفرنسي مختار دياكابي أكد لهم أنه تعرض «لإهانة عنصرية»، ولكنهم عادوا بعد ذلك بعد موافقته، لأنهم أخبروهم أنهم «سيعرضون لخصم النقاط الثلاث» أو حتى أكثر من ذلك في حالة عدم العودة، وأوضح غايا في تصريحات تلفزيونية: «دياكابي أخبرنا أنه تعرض لإهانة عنصرية. لم ننقل الأمر ودخلنا لغرف الملابس، ولكنهم أخبرونا أنه يجب علينا اللعب، وإلا ستخضم منا النقاط الثلاث، ومن الوازد أكثر من ذلك، دياكابي طلب منا العودة للملعب».



علي هامش الحدث

لوبيتيفي: انتصرنا على احد افضل اندية العالم

بدأ يولين لوبيتيفي، مدرب فريق إشبيلية سعيًا، وبشكل خاص باللاعبين الذين انتصروا على متصدر «الليغا»، وعلى أحد أفضل أندية العالم أتلتيكو مدريد. بهدف نظيف ضمن منافسات الجولة الـ29 من «الليغا»، وأوضح لوبيتيفي خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة التي شهدها ملعب (رامون سانشيث بيتخوان)، «قدمنا مباراة كبيرة، وحصلنا على المكافأة في مباريات أخرى لم تسر الأمور

بشكل جيد كما حدث اليوم». وتابع المدرب حديثه قائلا: «ليس من السهل أن تَهْدِر ركلة جزاء، وبعد ذلك لا تتأثر بذلك، كما أكد المدرب الباسكي أن إهدار الركلة «لم يؤثر على الفريق ولا على لوكاس أوكامبوس»، مضيفا أن «المكافأة جاءت» في الشوط الثاني بهدف الفوز على الفريق المرديدي الذي وصفه بالمنافس الكبير.

سيمونبي: إشبيلية استحق الانتصار ولم نظهر بالشكل المطلوب

أكد الأرجنتيني دييغو سيموي، مدرب فريق أتلتيكو مدريد، بعد الخسارة بهدف نظيف أمام إشبيلية ضمن منافسات الجولة الـ29 لبطولة الدوري الإسباني، أن الفريق الاندلسي استحق الفوز في مباراة كان يتوقع أن تكون صعبة. وصرح سيموي خلال المؤتمر الصحافي بعد اللقاء الذي احتضنه ملعب (رامون سانشيث بيتخوان): «الآن، تغير بعد 30 دقيقة من بداية اللقاء، وتحسنا في الشوط الثاني، ولكننا جعلنا الأمور صعبةً بأبدينا، ولم نقدم الأداء المنتظر منا». كما أشار «تشولو» إلى أنه «عندما نكون هناك نعيد بعد نصف ساعة من اللقاء، فهذا يكون خطأ من المدرب»، وذلك في إشارة إلى خروج البرازيلي رينان لودي ودخول الأرجنتيني أنخيل كوريا. وحث سيموي حديثه قائلا: «نتبقى 9 مباريات، وعلينا الآن الاستعداد للمباراة الصعبة أمام ريال بيتيس يوم الأحد المقبل على ملعب «بينيتو فيمارين».

دياخايي بخير حكم اللقاء بان خوان كالا نعته بـ«الأسود المقرء»

أخبر الفرنسي مختار دياخايي، مدافع فريق فالنسيا، حكم المباراة التي جمعت بين فريقه وقادش، ديفيد ميديي خيمينيز، بأن لاعب الفريق المنافس خوان كالا نعته بـ«الأسود المقرء» وهو الأمر الذي أدى إلى توقف اللقاء، لمدة 24 دقيقة بعد انسحاب لاعبي «الخفافيش»، ووفقا لما جاء، في تقرير الحكم، فقد أوقف الحكم المباراة في الدقيقة 29 «بسبب اشتباكات بين لاعبي الفريقين»، وأوضح أن اللاعب رقم 12 في فريق فالنسيا مختار دياخايي أخبره بأنه «نعتني بالأسود

المقرء» في إشارة إلى لاعب الفريق المنافس رقم 16 خوان كالا. وأكد ميديي خيمينيز في تقريره أن هذه الواقعة لم يلحظها أي من الحكام الساعدين، وأنه بعد لحظات قليلة قرر لاعبو فالنسيا مغادرة أرضية الملعب وأذك تم إيقاف المباراة مؤقتًا ودخل كل فريق لفرقة خلع الملابس الخاصة به. وأضاف الحكم: «بعد دقائق قليلة من توقف اللقاء، أخبرني ممثل فريق فالنسيا ديفيد رانخيل باستور وممثل قادش أنطونيو نابارتي ريسس بأنهما قررا تغيير اللاعب رقم 12 مختار دياخايي واستئناف اللقاء، كما اتفقا على الحصول على 5 دقائق من الإحما ليتجنب اللاعبين الإصابة». وتم استئناف المباراة عقب توقفها لمدة 24 دقيقة وسارت منذ ذلك الحين بشكل طبيعي.»

عاد الثلاثي الأرجنتيني بابلو دييالا والبرازيلي آرثور ميلو والأميركي وستون مكيني لتدريبات يوفنتوس الإيطالي بعدما تم استبعادهم من مباراة «البربي» أمام تورينو، عقابًا لهم على حرق قواعد مكافحة فيروس كورونا في إيطاليا، والمشاركة في عشاء جماعي، و«عاد «البياتكونيري» للتدريبات الجماعية للتضخيم للمواجهة المهمة يوم الأربعاء المقبل أمام نابولي على ملعب (اليانز ستادיום) والمؤجلة من الجولة الثالثة، والتي يسعى الفريق خلالها للعودة للرب الانتصارات بعد تعثره الأخيرين بخسارة وتعادل أمام بينيفنتو وتورينو على الترتيب، ومن ثم الحفاظ على موقعه في المركز الرابع (المُهل لدوري الأبطال)، لا سيما وأنه يمتلك نفس عدد نقاط فريق الجنوب برصيد 56 نقطة.



العربي الجديد

هوامش

كانت البداية، بالنسبة لأخوين القطريين عيسى وإبراهيم الخليفي، في تأسيس «إمبراطورية القهوة» وتقديم القهوة الخاصة في قطر. لكن الحلم يكبر. واليوم، يسعيان نحو العالمية



عيسى الخليفي يتحدث عن إمبراطورية القهوة (العربي الجديد)

«إمباير كوفي»

شبابان قطريان يطمحان إلى تقديم قهوة خاصة للعالم

الدوحة. أسامة سعدالدين

إمبراطورية القهوة أو «إمباير كوفي»، هو مشروع لقطريين انطلق في العاصمة الدوحة. واليوم، يطمح هذان الشابان إلى افتتاح فروع في عواصم عربية وغربية، على غرار الشقيقتين الإيطاليتين سيرجيو وبيرونو كوستا اللذين أسسا سلسلة مقاهي «كوستا» العالمية بدءاً من بريطانيا، وسلسلة مقاهي «ستاربكس» الأميركية التي أسسها ثلاثة شركاء في سياتل في واشنطن، والتي تملك اليوم أكثر من 16 ألف فرع حول العالم.

ومن بين سلسلة المقاهي العالمية أيضاً، هناك «كوفي لايف» الروسية، و«دويتور كوفي» اليابانية، و«إسبرسو هاوس» السويدية، و«لاكين كوفي» الصينية، وسلسلة مقاهي «أي أم تي» (AMT) البريطانية الموجودة في المطارات والمستشفيات ومحطات السكك الحديدية. زار الشقيقتان عيسى وإبراهيم الخليفي بعضاً من هذه المقاهي الموجودة في العاصمة الإسبانية برشلونة والعاصمة السعودية الرياض ومدينة دبي في الإمارات العربية المتحدة وغيرها من المدن، وأخذوا فكرة شاملة عن طبيعتها، وما تقدمه من مشروبات ساخنة وباردة.

يقول عيسى لـ«العربي الجديد»: إن الفكرة بدأت خلال مرافقة الوالد في رحلة علاج

إلى برشلونة عام 2016، «هناك تعرفنا إلى مفهوم جديد من القهوة، وهو الجيل الثالث من كبسولات القهوة، والقهوة الخاصة (القهوة ذات الجودة العالية). وانطلاقاً من حبنا وشغفنا بالقهوة، ولدت فكرة تأسيس مقهى يقدم القهوة النوعية، ويراعي شروط الجودة وفق المعايير العالمية المتطورة. ولهذا، التحقنا بدورات لتعلم كيفية تجميع وإعداد القهوة وغيرها».

بعد عودتهما إلى الدوحة، قرر الأخوان الخليفي بدء العمل على تطبيق الفكرة. ويقول عيسى إن التحدي الأول كان اختيار الاسم، فبدأ بالتعمق في جذور وأصول القهوة. ويعتقد أن الموطن الأصلي للقهوة كان إثيوبيا. ولأن الإمبراطورية العثمانية التي امتدت من القرن الثالث عشر وحتى أوائل القرن العشرين كانت قد احتكرت زراعة القهوة وتصديرها إلى آسيا وأوروبا وأفريقيا، أطلقا على المشروع اسم إمبراطورية القهوة أو «إمباير كوفي». وأنشأ أول مقهى في قطر، والذي يقدم القهوة الخاصة. كانت البداية من خلال فرع صغير، ولاحظ الأخوان أن شريحة الرواد الكبرى قطرية. ثم بدأ في توسيع المشروع وافتتح ثلاثة فروع في قطر خلال سنتين. وبعد «إمباير كوفي» أول مقهى ومحصة تقدم القهوة الخاصة. هنا يقول عيسى: «سنستورد البن من مورديين ومن المزارع مباشرة، وذلك من إثيوبيا وكينيا ورواندا والبرازيل

وكوستاريكا وإندونيسيا وكولومبيا واليمن. كما نستورد القهوة الخضراء ونحمصها ونوزعها على المقاهي ونبيعها في أكياس، أو من خلال منتجات أخرى نستهدف فيها معدي القهوة المنزلية». ويشمل المشروع محصنة خاصة بالمقهى لضمان النكهة المطلوبة للقهوة، وذلك من خلال عملية التحميص وأنواع الحبوب المستخدمة لضمان اللون والطعم والرائحة والكثافة، وهي العناصر الرئيسية التي تغري الشخص لأرتشاف القهوة المثالية»، يقول عيسى.

طلوح الشقيقتين ليس محلياً فحسب. ويقول عيسى: «بعد افتتاح ثلاثة فروع في قطر حتى اليوم، نسعى إلى تحقيق حلمنا والتوسع عالمياً. ونحسب الآن في طور إنجاز حق الامتياز (Franchise)، الذي سيتيح لنا افتتاح فروع في سلطنة عُمان، ومنها إلى الكويت وفلسطين (تركيا)، ثم إلى لندن (بريطانيا)، وبعض العواصم والمدن الأوروبية، بالإضافة إلى أميركا اللاتينية». ويراهن عيسى في مشروعه على تقديم تجربة مختلفة عما هو سائد في هذا القطاع، قائلاً: «نحاول أن نقدم ثقافتنا الخاصة التي تختلف عن تلك الأوروبية. ففي خلفية المشهد، لا بد أن تكون الهوية العربية والصور التراثية المستمدة من عالمنا العربي».

باختصار

الفكرة بدأت خلال مرافقة الوالد في رحلة علاج إلى برشلونة عام 2016، هناك تعرفنا إلى مفهوم جديد من القهوة، وهو الجيل الثالث من كبسولات القهوة، والقهوة الخاصة

نحاول أن نقدم ثقافتنا الخاصة التي تختلف عن تلك الأوروبية. ففي خلفية المشهد، لا بد أن تكون الهوية العربية والصور التراثية المستمدة من عالمنا العربي حاضرة. نحرص على ألا نقع في فخ التشابه التام مع الآخر، ولا بد أن نكون مختلفين ومتفردين كي نجذب الآخر إلى ثقافتنا المتميزة والتي ترتبط بارتداد المقاهي

كي نجذب الآخر إلى ثقافتنا المتميزة والتي ترتبط بارتداد المقاهي، وارتشاف القهوة، وتناول بعض الوجبات الخفيفة». ويؤكد أن «القهوة التي تقدم في إمباير كوفي تختلف عن تلك الموجودة في السوق، وذلك بدءاً من طريقة زراعتها وقطفها ومعالجتها وشحنها وصولاً إلى تحضيرها، ثم تقديمها إلى الناس بطريقة حضارية وأنيقة».

وفي ما يتعلق بتمويل المشروع، يوضح عيسى أنه خلال السنوات الثلاث الأولى، كان التمويل ذاتياً، من خلال الاعتماد على الأرباح. لكن خلال السنة الأخيرة، وبسبب إدخال آلات جديدة لصنع القهوة، لجأ إلى العائلة ولم يقصد المصارف، واستفاداً فقط الإقتصادية المخضرة نتيجة تداعيات انتشار فيروس كورونا.

وعن مدى التأثير الجائحة، يقول عيسى: «منذ انطلاقتنا، أسسنا مقاهي ومحصنة ومختبراً إلكترونياً. وبالتالي لم يكن الضرر كبيراً علينا خلال فترة تفشي كورونا. وبسبب تقديمنا نموذجاً جديداً من الكبسولات لتحضير القهوة المنزلية وغيرها، لجأ كثيرون من ذواقي القهوة إلى منجرتنا الإلكترونية».

ويكشفي عيسى أن تركيزه الرئيسي اليوم ينصب على جذب الأدباء والفنانين القطريين والعقبيين، كي يتحول المقهى إلى ما يشبه الصالون الثقافي، مثل «مقهى الفينيق» في عُمان، ومقهي «البرازيلية» و«احسن عجمي» في بغداد (العراق)، ومقهي «ريش» و«الفنشاوي» في القاهرة (مصر)، ومقهي «هافانا» و«الروضة» في دمشق (سورية). ولعل ذلك يتحقق بعد زوال الآثار الناجمة عن جائحة كورونا. وتعرض في «إمباير» ثلاث لوحات فنية تشكيلية للقطرية سارة المحمدي، بالإضافة إلى عرض لوحات أخرى على إحدى الشاشات وبشكل مستمر.

وأخيراً

محاكمة يسوع الناصري

نجوى بركات

«الجمعة العظيمة»، «أسبوع الآلام»، «الجمعة الحزينة»، كلها تسميات تشير إلى الأسبوع الأخير في حياة يسوع الناصري، ويبدأ يوم أحد الشعانين مع ذهابه برفقة تلاميذه إلى أورشليم للاحتفال بعيد الفصح اليهودي، وينتهي بقيامته من الموت يوم الأحد بحسب الدين المسيحي، بعد محاكمته، ثم صليبه ودفنه يوم الجمعة.

إثر القبض عليه ليل الخميس في بستان الزيتون، بوشاية من تلميذه يهوذا الإسخريوطي، دامت محاكمة يسوع نحو 18 ساعة، وأقيمت على مرحلتين، إذ توّعت بين محاكمة دينية وأخرى مدنية، تضمنت كل منهما ثلاث جلسات. المحاكمة الدينية أجراها مجلس السنهدريم، أو المحكمة اليهودية العليا ممثلة بكبار الكهنة والكتبة وباربر قادة المجلس الأعلى لليهود، وقد اتهمت يسوع «بعزيمه على هدم الهيكل»، وهو ما تعاقب عليه الشريعة اليهودية بالموت رجماً بالحجارة. إلا أن يسوع مات صليباً، بحسب القانون الروماني الذي يطبق هذه العقوبة حصراً على العبيد وغير الرومان، باعتبارها أكثر أنواع الموت تحقيراً وخزياً.

لقد بدأ الناصري حياته العلنية والتبشيرية بعمادته على يد يوحنا المعمدان في نهر الأردن، وقد لاقت عظاته صدىً كبيراً في منطقة الجليل، حيث اجتمع من حوله عددٌ من الأتباع، بالإضافة إلى تلاميذه، وكانوا من كل الفئات الاجتماعية، ويرمز عددهم إلى رغبته بتوحيد قبائل إسرائيل الانثى عشرة. بعد مرور نحو عام على نشاطه التبشيري، شعر يسوع أن الكتبة والكهنة يتكئون له العدا، ويمارسون ضغوطاً لفض الناس من حوله، ثم تأكد له ذلك مع مقتل يوحنا المعمدان الفجائي وقطع رأسه بعد سجنه أشهراً عدة، فانسحب إلى المنطقة الصحراوية على حدود الجليل، في الجانب الآخر من نهر الأردن، يرافقه بعض من أتباعه المخلصين. كان يسوع قد أمضى سنوات عمره الثلاثين في الناصرة، وهي قرية صغيرة في الجليل، كان ملكها هيروودوس أنتيباس، ابن هيروودوس الكبير. نقول سنوات عمره الثلاثين، وليس الثلاث والثلاثين كما هو شائع، لأن الدراسات التاريخية أثبتت أن ولادته لا تقع في العام صفر بحسب ما حددها، خطأ. الراهب دوني لوبوتي في القرن السادس، وإنما في العام 4 أو 6، وهو ما يجعل تاريخ موته في العام ثلاثين، عشية عيد الفصح.

لم يكن يسوع معنياً بالشأن السياسي، أو بالاضطرابات التي كانت تسود تلك الحقبة، وكان جل اهتمامه منصباً على تبشيره بملكوت الرب القادم، ذاك الذي يتسع للجميع، ويحكمه إلهٌ محبٌ وغفور يساوي بين أبناء البشر، أيا كانوا. وهو ما استغفرت من جهة، كهنة مجلس السنهدريم وأعضاء الذين كانوا يمارسون قوّة تمنحهم الحق الأواحد والحصري بتفسير النصوص وتوجيه الناس إلى كيفية تطبيق شريعة موسى، كي لا يحدوا عن الصراط المستقيم، وما خيّب من الجهة الأخرى المنخرطين في تحركات سياسية، وقد ظنّوا يسوع

”

ابن الإله الذي يموت ولا يُميت،
يسامح ولا يعاقب، يحب
ولا يكره، جعل البشر جميعهم
في نظره متساوين

“

قائدا ومُلهما سوف يقودهم والشعب إلى تحرير فلسطين من نير الحكم الروماني. خلال زيارته السابقة إلى أورشليم، كان الناصري قد أوشك أن يتعرض للرجم الفجائي أكثر من مرة، لكنه عزم مع ذلك على مواجهة المؤسسة الدينية التي رفضت استقبال دعوته، وفُزرت أن تستغل زيارته، فتقبض عليه، وتقوم بمحاكمته، والحكم عليه بالموت، على أن تتولى السلطات الرومانية تنفيذ الحكم، وهذا ما تم، فبعد أن كان بيلاطس البنطي قد نفّض يديه «من دم هذا الصديق»، أمر بصلبه بدافع سياسي، وقد رأى فيه خطراً لأعدائه أنه ملك اليهود، في حين لا ملك سوى قيصر، وتخلّصت السلطة اليهودية الدينية منه، لأنه هدّد وجودها بالدعوة إلى نقض تعاليمها وتعاليم الشريعة.

يسوع هذا، ابن الإله الذي يموت ولا يُميت، يسامح ولا يعاقب، يحب ولا يكره، جعل البشر جميعهم في نظره متساوين، معتبراً أن إخوته الصغار هم الفقراء والضعفاء والمرضى والمجنون. وقد بات رمزاً ثورياً في نظر كثيرين ضد اللاعالة والظلم والتمييز، هو الذي لم يصب إلى سلطة، وما سعى إلى مجد، وما نشد يوماً سوى «مملكة ليست من هذا العالم».